الانوار
AL-ANWAR
تصدر عن دار الصياد
بيروت ◻ الإثنين ٢٩ شباط ١٩٨٨ ◻ السنة ٢٩ ◻ العدد ٩٧١٥
Beyrouth ◻ 29 Février 1988 ◻ 29e Année ◻ No. 9715

الراسي لوح بإجراءات أمنية

دمشق تعتبر تحريك الوفاق شأناً لبنانياً

تنتظر الاوساط السياسية والمراقبة انتهاء جولة وزير الخارجية الاميركية السيد جورج شولتز في المنطقة، للانصراف الى مواجهة المرحلة المقبلة في ضوء نتائج الاتصالات التي يقوم بها الوزير الاميركي خلال جولاته المكوكية بين عواصم المنطقة.

ويقول مصدر حكومي رفيع انه سواء تم بحث الموضوع اللبناني خلال محادثات شولتز في العاصمة السورية ام لا، فان تأثير ذلك سيكون العنوان الاسلسي لتطور الاوضاع اللبنانية سلبا ام ايجابا.

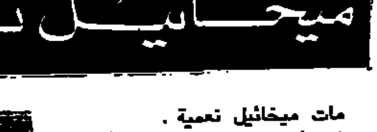
وقد رددت اوساط سياسية واعلامية في بيروت امس، معلومات مفادها ان محادثات شولتز لم تتطرق الى الموضوع اللبناني.

وعلى كل فان المسؤولين يترقبون تقريرا اميركيا عن نتائج المباحثات التي ربما حملها السفير الاميركي في بيروت السيد جون كيلي الذي سيعود الى العاصمة اللبنانية خلال الايام القليلة المقبلة.

وتراقب الاوساط اللبنانية الرسمية والسياسية الردود التي سيتلقاها الجانب اللبناني، حول موقف سوريا من الافكار والطروحات التي تقدم بها الحكم، في ما يتعلق بالغاء الطائفية السياسية وادخال اصلاحات دستورية وسياسية على النظام اللبناني، والتي كان مفترضا ان ينقلها شولتز الى الرئيس حافظ الاسد.

الى ذلك ينتظر ان يعود اليوم الى بيروت المستشار الرئاسي الدكتور ايلي سالم، بعدما قام بتحرك خارجي استغرق بضعة ايام، زار خلاله المانيا الغربية واجتمع مع وزير خارجيتها هانز ديتريتش غينشر، وسيقدم الوزير سالم فور وصوله باطلاع الرئيس امين

(البقية على الصفحة ٩)



مات ميخائيل نعيمة.
انطفأت جذوة الحياة في جسده ومضى.

«ناسك الشخروب» اغمض عينيه بعيدا عن شخروبه، لكنه اضاء دنيا واسعة بفكره وادبه.

الفيلسوف والاديب والشاعر، الذي ترجمت اعماله الى معظم لغات العالم الحية، ذهب من دون ان تتوج حياته - كما شاء اصدقاؤه - بان يمنح جائزة «نوبل» للاداب. لكنه نال اعجابا في العالم، يضاهي ارفع الجوائز واغلاها.

كانت لميخائيل نعيمة فلسفته... وربما عالمه الخاص، ونظريته في الحياة والموت والتقمص، هي ابعد من ان تطوى معه ٩٨ عاما، نسلخها من عمره عطاء للبنان وللعربية.

كبير ادباء العربية، غيبته اخر ليالي شباط، ولكن الموت لن يغيب

(البقية على الصفحة ٩)

ميخائيل نعيمه

(عندما نرفع عرشا للكذب ننصب مشنقة للحقيقة - مثل روسي).

حرير... ومسامير...

بقلم الياس ربابي

كان «الفوهرر ادولف هتلر»، ووزير دعايته (وزير الاعلام بلغة هذه الايام) «جوزف غوبلز»، متفقين على العمل - اعلاميا - بشعار «الفوهرر» القائل: «بقدر ما تكون الكذبة كبيرة بقدر ذلك يتوقع ان يكون لها اثر في النفوس».

وهذا قريب من قول الشاعر الفرنسي، «الفرد دي فينيي»: «ان خيال الجماهير لا يهتز الا للكذبة الكبيرة».

ومعروف ان مدرسة هتلر - غوبلز في الدعاية كانت فتحا جديدا وفريدا، خض العالم باسره. وعدل وبدل كثيرا في المعتقدات، والمفاهيم، والمواقف. وكان محوره الاساسي «تأليه» زعيم النازية، وخدمة نظامها بتضخيم محاسنه وحسناته، وطمس مساوئه وسيئاته، عن طريق العبث بالحقائق - ايجابا وسلبا - دون اكتراث لما تفرضه بديهيات شرعة التزام الصدق والمنطق. فضلا عن المعقول والمقبول.

وعلى منوال الدعاية النازية نسجت دعاية الانظمة الشمولية (التوتاليتارية) ولكن من منطلق اخر، والاهداف تكاد تكون واحدة.

وتبقى الحقيقة، في كلتا الدعايتين: النازية والشمولية، كبرى ضحايا المسخ والتمويه والتشويه.

* * *

بعد هذه المقدمة (وربما كانت من نوع لزوم ما لا يلزم ...) نصل الى اعلام، عندنا، معين (ومنهم من يقول: اعلام مكلف بمهمة ...) ينحو نحو الاعلام المغرض والموجه (تشديد الجيم وفتحها) في التلاعب بالحقائق - حجبا وقلبا - مما يؤدي، في نهاية المطاف، الى نقيض ما يتوخى منه. سواء اكان هذا التلاعب صادرا عن سابق قصد وتصميم، ام عن ضعف ادراك وسوء تقدير.

والشواهد على صحة ما نقول ملء الساح، وصفحات الرياح:

بينما كان هذا الاعلام يدق طبول البشائر، معلنا بشيء من الانتشاء والاعتزاز:

ان رحلة مبعوث الرئيس، ايلي سالم، الى واشنطن كانت ذروة في التوفيق والنجاح، وتحقيق الايجابيات ...

ويا لله، كم هي كثيرة، في الاذاعة والحبر والورق، ايجابيات الرحلات، والزيارات، والبعثات! ...

وان الاجواء في البيت الابيض، ونظارة الخارجية، والبنتاغون، و«الفيديرال ريزرف بنك» ... لاجواء مشجعة، تدعو الى الارتياح والتفاؤل بالخير ...

وان «ريتشارد مورفي» - وجورج شولتز استطرادا - فهما مليا، وتفهما جليا الموقف اللبناني، وعروضه، وافكاره، ويعزمان على تبنيه والدفاع عنه ...

وان مبعوث الرئيس، ايلي سالم، «خطف رجله»، بل خطفته الطائرة الى بون، للاجتماع بوزير خارجيتها، «هانز ديتريش غينشر»، والاطلاع على ما جد، واستجد من ايجابيات (... كمان مرة، ايجابيات! ...) في مساعي الوساطة الالمانية المتعددة القنوات، طلبا لوصل ما انقطع بين الرئيسين: امين الجميل وحافظ الاسد ...

وان دول السوق الاوروبية الاثنتي عشرة لن تقصر مساعدتها ايانا على المعونات المادية التي ستقدمها وحسبه، بل ستبذل كل ما في وسعها لمساعدتنا سياسيا ايضا ...

وان وان وان ... حتى آخر ما في قاموس البشائر من مصطلحات ومترادفات، ومتون وعناوين.

* * *

بينما كان الاعلام الذي نعنيه في نشوة حالته «الزفلانية» تلك، جاء

(البقية على الصفحة ٩)

زار القاهرة واسرائيل وقد يوفد مورفي الى دمشق

شولتز بعد لقائه مبارك: نشعر بأن لدينا مجموعة أفكار واعدة



الاسد يستقبل شولتز (سانا)

مبارك وشولتز (رويتر)

شامير وشولتز (رويتر)

بيريز وشولتز

اجرى وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز امس ثلاث ساعات من المحادثات حول الافكار الاميركية للسلام في الشرق الاوسط مع الرئيس المصري حسني مبارك، وقال «اننا نشعر بان لدينا مجموعة افكار واعدة».

واوحت تصريحاته للصحافيين بانه يشعر بانه احرز تقدما في القاهرة بشان المقترحات التي يبدو انها واجهت مشاكل من قبل في اسرائيل والاردن وسوريا.

واجتمع السيد شولتز مع الرئيس مبارك في حضور مساعديهما لمدة ثلاث ساعات قبل ان يطير الوزير الاميركي عائدا الى اسرائيل لمواصلة مهمة السلام التي يقوم بها.

وقال السيد شولتز بعد محادثاته في قصر الرئاسة الذي يقع في ضاحية مصر الجديدة «مع تطور افكارنا اعتقد انه بوسعي ان اقول اننا نحن الاثنين نشعر بان لدينا مجموعة افكار واعدة».

(البقية على الصفحة ٩)

البابا يضرع الى السيدة العذراء لمساعدة لبنان

ابتهل البابا يوحنا بولس الثاني امس الى السيدة العذراء لمساعدة لبنان ومؤازرة اللبنانيين في «محنهم وتطلعاتهم وآمالهم»، قبل ان يطلب منها «السلام والتضامن وحلا سريعا للمشكلات التي تعرض هذا البلد للعديد من المحن، منذ ثلاثة عشر عاما.

وخصص البابا للبنان كامل موعظته التي القاها امام آلاف الحجاج في ميدان القديس بطرس اثناء صلاة التبشير. واشار الى ان اللبنانيين درجوا باستمرار على ان يربطوا في صلواتهم بين السيدة العذراء وبين بلدهم اذ يقارنونها باشجار الارز اللبنانية ويشبهون عطر ملابسها «بعطر لبنان».

واضاف البابا: ان اللبنانيين من كاثوليك وارثوذكس بل وحتى المسلمين في استلهامهم الكتاب المقدس يشعرون برباط عميق بالسيدة العذراء. واشار البابا الى المعابد المريمية العديدة في لبنان ومن بينها معابد قنوبين وزحلة ومغدوشة والبلمند وبكفيا وكساره وبرمانا. كما اشار الى تمثال السيدة العذراء الكبير في حريصا الذي يمكن رؤيته من اماكن عديدة في لبنان والذي تبدو فيه - بيديها الممدودتين الى البحر والى بيروت وكأنها تحيط كل اللبنانيين بعطف.

الفاتيكان - ا ف ب

الخميني يحث المسلمين على تأييد حزب الله

قال راديو طهران امس ان الزعيم الايراني آية الله روح الله الخميني حث المسلمين على مساندة «حزب الله» في لبنان في حربه ضد اسرائيل.

ونقل راديو طهران عنه قوله «يجب ان نعد انفسنا للدفاع عن المسلمين خاصة وان الابناء الحقيقيين لفلسطين ولبنان الاسلاميين - وهم حزب الله والمسلمون الثوريون في الاراضي المغتصبة (اسرائيل) ولبنان يبذلون الان دماءهم».

وقال الراديو ان الزعيم الايراني كان يتحدث في مقر اقامته في شمال طهران امس الاول الى المجلس المركزي لحزب الله الذي احاطه علما بالوضع في لبنان والاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وتوجه هذا الوفد الذي لم تعط الاذاعة اسماء اعضائه الى منزل الامام

(البقية على الصفحة ٩)

تقويم للمحادثات الاميركية - السورية

دمشق: الخلاف قائم لكن باب الحوار مفتوح

نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن مصدر سوري مسؤول قوله امس ان محادثات وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في دمشق انتهت الى «تأكيد الخلاف في وجهات النظر»، ولكنه اضاف ان «باب الحوار يبقى مفتوحا».

وكان شولتز اجتمع امس الاول في دمشق مع الرئيس حافظ الاسد بعد اجتماعه بوزير الخارجية السوري فاروق الشرع، وذلك بعد زيارته لكل من اسرائيل والاردن في اطار الجولة التي يقوم بها في الشرق الاوسط والتي ستشمل مصر ايضا.

واوضح المصدر ان شولتز لم يتقدم بمبادرة وانما عرض افكارا اميركية تمحورت في شكل رئيسي حول تسوية مرحلية بالنسبة الى ما يجري في الاراضي المحتلة، واقترح اتخاذ سلسلة من التدابير التي يمكن وضعها في اطار «تحسين الظروف المعيشية» لسكان هذه الاراضي.

واضاف ان التدابير التي اقترحها شولتز تقضي بانشاء مدارس وشق طرقات ومد المياه وتأمين المزيد من فرص العمل للفلسطينيين، على ان يلي ذلك انتخابات بلدية تؤمن نوعا من الحكم الذاتي ويكون ذلك مقدمة للمؤتمر الدولي.

وقال المصدر السوري ان وزير الخارجية الاميركي تحدث عن هذا المؤتمر باعتباره نهاية المطاف والمقدمة للتسوية الشاملة.

واضاف ان الجانب السوري سأل عن السلطة التي ستشرف على هذه التدابير وعن طبيعة المؤتمر الدولي ودوره وان الجانب الاميركي رد بالقول ان اسرائيل هي التي ستشرف على هذه التدابير، وان المؤتمر الدولي هو اطار

(البقية على الصفحة ٩)

عرفات يندد بمهمة شولتز

أنباء عن اقفال مكتب المنظمة في الامم المتحدة

ذكرت الاذاعة الاسرائيلية في نشرتها الليلة الماضية ان وزارة العدل الاميركية قررت اقفال مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة، وذلك استجابة لقرار الكونغرس في هذا المجال.

● وفي باريس، ندد السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية امس بمهمة للسلام يقوم بها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في الشرق الاوسط ووجه دعوة مستترة الى اسرائيل للقبول لاجراء محادثات سلام مع منظمة التحرير.

وقال السيد عرفات في مقابلة اجرتها معه في تونس شبكة تلفزيون فرنسية «لدى معلومات دقيقة معلومات بالغة الدقة بان هدف مهمة شولتز هو وقف الانتفاضة ... ثورة شعبنا».

واضاف يقول لشبكة لاسانك التلفزيونية المستقلة «السلام يحتاج الى اناس يتصفون بالشجاعة ... فاذا كان هناك اناس يتصفون بالشجاعة ولديهم احساس بالمسؤولية ويقبلون العمل من اجل السلام فنحن مستعدون من جانبنا».

واكد السيد عرفات من جديد ان السبيل الوحيد للتوصل الى تسوية يكمن في عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. ودعا جميع اطراف الصراع الى اجراء «مناقشة صريحة» امام مجلس الامن الدولي.

(البقية على الصفحة ٩)

تقدم في المباحثات الاميركية - العراقية

صحيفة بريطانية تكشف عن زيارة مبعوث اميركي لإيران

قالت صحيفة «اوبزرفر» البريطانية امس ان مبعوثا اميركيا سريا زار طهران لمناقشة امكانية استئناف العلاقات الديبلوماسية بين ايران والولايات المتحدة.

وذكرت الصحيفة ان المبعوث توجه الى العاصمة الايرانية منذ اسبوعين في اول مهمة من نوعها منذ تفجر فضيحة بيع اسلحة اميركية سرا الى ايران. وقالت ان المبعوث صديق مقرب فيما يبدو للرئيس الاميركي رونالد ريغان.

واضافت الصحيفة قولها ان مسؤولين ايرانيين طلبوا من المبعوث الذي سافر تحت اسم كلارك تأكيدات بانه سيتم تأجيل اي حظر على امداد ايران بالاسلحة، وذلك حتى اوائل فصل الصيف القادم.

وذكرت الصحيفة في تقريرها، طلب الايرانيون تأجيل محاولات اتخاذ اجراء في الامم المتحدة ضد حكومتهم وذلك بسبب الانتخابات البرلمانية التي ستجري في نيسان القادم والتي يأمل (المعتدلون) من امثال حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان ان يحرزوا فيها فوزا ساحقا على معارضيهم».

وقالت صحيفة «اوبزرفر» انه يعتقد ان المباحثات تناولت مصير الرهائن الاميركيين ومن بينهم اللفتنانت - كولونيل وليام هيغنز الذي يحتجزه متطرفون مسلمون في لبنان منذ اسبوعين.

العراق واميركا

● ومن على متن السفينة الاميركية «كورونادو»، قال قائد القيادة المركزية

(البقية على الصفحة ٩)

تدابير اسرائيلية ضد الضرب والوزراء يلومون الصحافة

الإنتفاضة تدخل أسبوعها الثاني عشر وعدد القتلى إرتفع إلى ٧٧

يختتم فلسطينيو الاراضي المحتلة اليوم الاسبوع الثاني عشر لانتفاضتهم التي لقي خلالها ٧٧ شخصا مصرعهم بينما تتعثر مهمة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الذي ارسلته واشنطن الى الشرق الاوسط لوضع حد لهذه الانتفاضة.

وقد قتل فلسطينيان بالرصاص عندما قام جنود ومستوطنون يهود بتفريق متظاهرين في قرية عابود بالضفة الغربية مساء امس الاول وبمصرع هذين الفلسطينيين ارتفع عدد القتلى الى تسعة منذ وصول وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز يوم الخميس الماضي في مهمة لاحلال السلام بمنطقة الشرق الاوسط.

وفرض جنود حظر التجول في القرية التي يسكنها ٢٠٠٠ نسمة امس الاحد ومنعوا الصحافيين من دخول المنطقة التي تقع على مقربة من بلدة رام الله للتحقيق في الحادث.

ووعد الميجر - جنرال عمرام ميتزناع القائد العسكري للضفة الغربية المحتلة امس بان الجيش الاسرائيلي الذي يتعرض لموجة ادانات في مختلف انحاء العالم لضربه الفلسطينيين لن يصبح «قوة للغوغاء»، بعد ان ارتفع الرقم غير الرسمي لعدد القتلى في الاضطرابات المعادية لاسرائيل بالاراضي المحتلة الى ٧٧ قتيلا.

وحاولت المنظمات الفلسطينية في الخارج مساندة فلسطينيي الاراضي المحتلة بقوة خلال الـ٤٨ ساعة الاخيرة.

وقالت مصادر امنية في لبنان ان دورية بحرية اسرائيلية اغرقت قاربا فلسطينيا قبالة الساحل اللبناني، مما اسفر عن مصرع فدائيين كانا في طريقهما لشن هجوم في اسرائيل بينما تمكن ثلاثة اخرون من النجاة.

كما اطلقت قذائف صاروخية عدة من طراز «كاتيوشا» من جنوب لبنان على الجليل الاعلى. ويشير المراقبون الى انها المرة الاولى منذ بداية الاضطرابات تبدو فيها علاقة بين الاعمال الفلسطينية في الخارج والداخل.

مشاهدة فيلم

وفي اسرائيل انفجرت قنبلة خارج مدرسة دينية يهودية في احدى ضواحي تل ابيب. وقالت الشرطة ان الانفجار وقع بعد عشر دقائق من مغادرة التلاميذ المدرسة الى منازلهم.

واجبر ميتزناع ضباط الجيش على مشاهدة فيلم مدته ٤٠ دقيقة صوره طاقم تلفزيوني اميركي لجنود اسرائيليين يستخدمون حجارة في محاولة لكسر اطراف اثنين من الفلسطينيين لم يبديا اي مقاومة وهما جالسان مقيدا اليدين.

(البقية على الصفحة ٩)

فلسطيني يرشق الجنود الاسرائيليين بالحجارة في حلحول (رويتر)

آوزال يبدأ زيارته لطهران

غارة عراقية على مدينتين وتخوف من عودة «حرب المدن»

قال العراق ان طائراته الحربية هاجمت بلدتين ايرانيتين مساء امس بعد ساعات من تهديد بغداد بالانتقام من قصف ايراني لمدن حدودية عراقية.

وقال بيان للقيادة العليا العراقية ان الطائرات الحربية هاجمت بلدة دزفول في جنوب غرب ايران وبلدة همدان في غرب البلاد الساعة التاسعة مساء امس (١٨٠٠ التوقيت غرينتش).

واضاف قوله ان الطائرات «دكت اوكار الخومينيين وعاقبتهم وهدمت اوكارهم فوق رؤوسهم».

وكان العراق قد قال في وقت سابق انه سيشن هجمات صاروخية وجوية ومدفعية على «جميع المدن والبلدات الايرانية اعتبارا من الان (مساء امس) وحتى اشعار اخر».

وقال البيان ان القرار العراقي بالانتقام اعقب غارات جوية وهجمات مدفعية وصاروخية ايرانية مكثفة على مدى ٢٤ ساعة على عدة بلدان عراقية

(البقية على الصفحة ٩)

أندريوتي يدعو مجلس الامن إلى إنهاء حرب الخليج

ميلور: حظر الاسلحة خلال ٣ أسابيع

دعا السيد جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا امس الاحد مجلس الامن التابع للامم المتحدة للعمل على انهاء الحرب العراقية - الايرانية. قائلا ان الاخفاق في ذلك سيقلل من هيبة المنظمة الدولية.

وكان السيد اندريوتي يتحدث في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس قبل مغادرته الرياض بعد زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت يومين.

ونسبت «وكالة الانباء السعودية» اليه دعوته مجلس الامن الى بذل مزيد من الجهود لانهاء الحرب بين العراق وايران التي تدور في عامها الثامن ونقلت عنه قوله «اذا لم نصل الى حل فان ذلك سيقلل من هيبة الامم المتحدة».

وتحدث الوزير الايطالي عن المؤتمر الدولي المقترح لحل قضية الشرق الاوسط. فقال ان المؤتمر يجب ان يحل المشكلات حلولا شاملة ويجب ان يعطي الشعب الفلسطيني التأكيدات وليس الامال.

واضاف يقول ان بلاده تتحرك لحل القضية الفلسطينية في اطار المجموعة

(البقية على الصفحة ٩)

بن جديد يدعو الى عقد قمة عربية

وجه الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس نداء الى عقد قمة عربية «لدراسة الموقف» في الاراضي المحتلة وانتقد بشدة «الصمت العربي» ازاء «غطرسة اسرائيل».

وفي خطاب القاه بمناسبة تشكيل اللجان المكلفة التحضير للمؤتمر المقبل لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية قال بن جديد ان القمة العربية «يجب الا تأخذ علما» فقط بالاحداث الجارية وانما عليها ان «تتخذ قرارات».

الجزائر - ا ف ب

الشيخ زايد يزور القاهرة في ١٣ آذار

اعلن مصدر رسمي في ابو ظبي مساء امس الاول ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يقوم بزيارة رسمية لمصر من ١٣ الى ١٥ آذار القادم تلبية لدعوة من الرئيس المصري حسني مبارك.

واضاف المصدر ان الشيخ زايد سيبحث اثناء هذه الزيارة التطورات الاخيرة على الساحة العربية.

ابو ظبي - ا ف ب

أكد تمسكها باجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها
الراسي العائد من دمشق: سوريا لن تكون حجر عثرة امام الوفاق

اكد وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي ، ان القيادة السورية لا تقف حجر عثرة امام استئناف الحوار اللبناني - اللبناني ، لكسر حال الجمود السياسي ، وتعتبر ان مسؤولية تحريك الوفاق على اللبنانيين » . وقال « ان القيادة السورية مع اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها الدستوري المحدد » ، مؤكدا « ان الوساطات الاميركية بين الحكم السوري والحكم اللبناني لم يرشح عنها اي شيء جدي وايجابي بعد » . واعلنت عن اجراءات امنية في بيروت الغربية ستنفذ ابتداء من الاسبوع المقبل لتعزيز الامن .

سئل « الوزير الراسي امس عن طبيعة المحادثات التي اجراها مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام فاجاب .

اجريت مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام محادثات شملت الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية التي يعيشها الشعب اللبناني من جراء المحنة التي تعصف بلبنان منذ اكثر من ١٢ سنة .

واستطيع ان اوكد ان القيادة السورية لا تقف حجر عثرة امام استئناف الحوار الوطني . وكسر حال الجمود السياسي القائم على الاطلاق . وتعتبر ان مسؤولية تحريك الوفاق الوطني تقع على عاتق اللبنانيين وحدهم . وان الجمود السياسي سببه الافرقاء اللبنانيون وليست القيادة السورية . والمطلوب وفاق لبناني داخلي وسوريا بالطبع ستدعم هذا الوفاق .

وسئل هل تطرقتم في محادثات مع نائب الرئيس السوري الى قضية الانتخابات الرئاسية في موعدها الدستوري المحدد » . وهل يعتقد وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز لسوريا انعكاسات ايجابية على الصعيد اللبناني ؟

فاجاب : لا اعلم اذا شولتز قد بحث مع القيادة السورية في المسالة اللبنانية ولكنني اعتقد ان شولتز بحث في انتفاضة الارض المحتلة . وسبل مساعدة شامير على حل هذه القضية . وبالطبع فان القيادة السورية لن تتجاوب مع هذا الطلب الاميركي اطلاقا وتقديري الخاص ان الملف اللبناني لم يبحث بين شولتز والقيادة السورية .

وسئل هل من جديد على صعيد الوساطة التي تجريها واشنطن بين القيادة السورية والحكم اللبناني ؟

فاجاب : « لم المس خلال زيارتي للشقيقة سوريا اي شيء جدي وايجابي في هذا الخصوص. والمطلوب كما قلت توافق لبناني - لبناني » .

وعن المواضيع التي بحثها مع وزير الداخلية السوري في توثيق العلاقات بين وزارة الداخلية اللبنانية ووزارة الداخلية السورية لجهة الامن المشترك والمعلومات التي يمكن ان نتبادلها لمواجهة عمليات التهريب وبالطبع هذا التنسيق قائم ومستمر ونحن نعمل على تعزيزه في استمرار . واننا في وزارة الداخلية سنتخذ اجراءات امنية جديدة لحفظ الامن في بيروت الغربية ، وطرحت مع وزير الداخلية في سوريا قضية السائقين العموميين اللبنانيين وضرورة تسهيل بقائهم داخل الاراضي السورية اكثر من يوم واحد . لان السائق العمومي الذي يدخل الاراضي السورية . يضطرالى مغادرتها في اليوم نفسه . ووعدنا معالي الوزير بان يبت هذا الامر في اسرع وقت ممكن . لافساح المجال امام السائقين العموميين اللبنانيين بالبقاء داخل الاراضي السورية اكثر من يوم واحد لتخفيف التكاليف المالية المترتبة عليهم لان خروج السيارة العمومية في اليوم نفسه يكلف صاحبها مبالغ مالية طائلة .

وكان الوزير الراسي عاد في ساعة متاخرة من ليل امس الاول من دمشق ، بعد زيارة رسمية بدعوة من نظيره السوري الدكتور محمد حربة على رأس وفد من ضباط قوى الامن الداخلي الكبار ضم المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي ، قائد شرطة بيروت العميد محمد قبرصلي ، المفتش العام لقوى الامن الداخلي العميد نديم لطيف ، قائد معهد قوى الامن الداخلي العقيد عبد الكريم مقداد وقائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي .

الوصول الى دمشق

ولدى وصول الراسي والوفد المرافق الى مدخل دمشق استقبله الدكتور حربا يحوط به معاوناه اللواء صلاح الدين الدباغ واللواء محمد سعيد صالح ، وقائد شرطة دمشق اللواء محمد النفوري ورئيس دائرة الهجرة والجوازات اللواء محمد كيالي وقادة قوى الامن الداخلي السوري الكبار .

ثم عرض الوزير الراسي ثلة من حرس الشرف ، وصافح مستقبليه .

ولدى وصول الموكب الى فندق « شيراتون » ، سئل الوزير الراسي عن طبيعة زيارته لدمشق ؟

فاجاب : « من الناحية الرسمية انها زيارة لسيادة الاخ وزير الداخلية الدكتور محمد حربا لمتابعة التعاون والتنسيق على صعيد الامن المشترك بين البلدين . وايماني بان هذا الامن لا يتجزأ . اما على الصعيد الشخصي زيارتي هي لالتقاء الاصدقاء والاخوة في سوريا حافظ الاسد » .

وسئل : هل تحملون رسالة للرئيس حافظ الاسد ؟

فاجاب : « الرسالة نابعة من القلب . لا توجد رسالة خاصة . لكن هذه الزيارة ستتضمن ايضا محادثات سياسية وستكون هناك مقابلات على هذا الصعيد » .

اللقاء مع خدام

وعند الحادية عشرة توجه الوزيران الراسي وحربا الى مكتب النائب الاول لرئيس الجمهورية السيد عبد الحليم خدام حيث عقدوا اجتماعا استغرق ساعة توجه بعده الوزيران الى مبنى وزارة الداخلية حيث كان في انتظارهما الوفد اللبناني المرافق وضباط قوى الامن الداخلي السوري الكبار . وعقدت خلوة بين الوزيرين استغرقت نصف ساعة اعقبها اجتماع موسع حضره ضباط قوى الامن اللبنانيين والسوريين .

في مستهل الاجتماع رحب الوزير حربا بالوزير الراسي والوفد المرافق بكلمة جاء فيها :

« ان العلاقات بين بلدينا هي علاقات وثيقة ومتينة والكل يعلم ذلك ونحن نشهد الان تطورات على الساحة العربية ونامل خيرا منها لبلدينا وللامة العربية كلها . والانتفاضة في الارض المحتلة ستخلق معطيات جديدة ونامل في ان تكون السنين المقبلةخيرا تعم بلدينا وكل الدول العربية .

ورد الوزير الراسي بكلمة شكر فيها الوزير حربه ، ومما قاله :

« نحن شعب واحد في دولتين ، وهذا الشعار يردده دائما الرئيس حافظ الاسد » .

وتوجه الوزير الراسي الى القادة حاثا اياهم على مزيد من التعاون « لان هذا التعاون يرجع بالفائدة على البلدين » .

وقال : « لن اتكلم عن ما يربطنا بعضنا ببعض لا في التاريخ المشترك ولا في القومية الواحدة ولكن هناك جغرافيا وهذه الجغرافيا تحتم عليكم التعاون الوثيق في المجال الامني .

وعلم من مصادر الوفد المرافق ان الوفدين اللبناني والسوري طرحا موضوع العلاقات الثنائية بين البلدين على الصعيد الامني والتعاون بين الاجهزة الامنية خصوصا التنسيق لجهة تهريب المخدرات وتبادل المعلومات التي من شانها توطيد الامن .

بعد انتهاء الاجتماع انتقل الجميع من وزارة الداخلية الى فرع ادارة المرور المركزي حيث كان في إستقبالهم قادة ضباط المرور الكبار وجالوا في انحاء الفرع .

بعدها اقام الوزير حربا مادبة غداء للوزير الراسي والوفد المرافق حضرها وزير الزراعة السيد محمد غباش ، ووزير الاعلام السيد محمد سلمان ، ووزير النقل المهندس يوسف احمد ، ورئيس فرع المباحث الخارجية اللواء عدنان الدباغ وقادة الامن الداخلي الكبار .

ومساء غادر الوزير الراسي العاصمة السورية ورافقه الوزير حربا حتى الحدود اللبنانية حيث ودعه .

استقبالات الحسيني

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله امس الوزير السابق محمد صفي الدين والنائب السابق سعيد فواز والاستاذ منح الصلح والمدراء العامين محمد شعيتو وعلي شعيتو وهشام الشعار ورئيس مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت المهندس محمد محمد غزيري .

ثم استقبل قائمقام البقاع الغربي عصام حب الله، الدكتور خالد قباني، اللواء عثمان عثمان، اللواء فيصل فرحات، قائد معهد قوى الامن الداخلي العقيد عبد الكريم المقداد، الدكتور محمد جلول مدير عام مستشفى الزهراء الضابط المتقاعد شوقي شعراني والزميل عبد الكريم الخليل .

لست مرشحاً للرئاسة ولم اقم بأي تحرك
حلو: تعطيل الانتخابات يؤدي الى شرذمة البلاد وعلى الرئيس المقبل رعاية الوفاق والتزام تنفيذه

اعرب النائب بيار حلو ، عن خشيته من ان تؤدي المواقف الداخلية المحيطة بالازمة ، الى تعطيل الانتخابات . وتوقع في المقابل ان يصار الى اجراء هذه الانتخابات في موعدها ، متمنيا ان يسبق انتخاب الرئيس العتيد قيام وفاق ، يكون منطلقا لحكمه خلال السنوات الست المقبلة ، لكنه استدرك قائلا ان اجراء الانتخابات قبل حصول الوفاق ، من شأنه ان يفرض على الرئيس المقبل عمل كل ما يمكن وصولا الى هذا الوفاق ، وان يلتزم تنفيذ ما يكون قد رعاه شخصيا . ودعا النواب الى مراعاة المصالح الخارجية ، ومواقف الاطراف المحليين من عملية الانتخاب ، متمنيا انتخاب رئيس توافقي ولا يشكل تحديا لاحد .

اجرى الحوار ريمون بولس :

وقائع الحوار

الحديث مع النائب بيار حلو جاء على الشكل الاتي:

● كيف تنظر الى استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة؟

□ الانتخابات الرئاسية مهمة جدا ، واهميتها ملحوظة اكثر من اي وقت مضى ، وخصوصا لناحية الامساك بالوضع الاقتصادي المتدهور . ذلك ان الوضع العسكري اصبح مستقرا على حدود معينة ، وبلغ الخطوط الحمر التي وقف عندها كل فريق ، ولم يعد مسموحا له تجاوزها ، وقد اعتاد اللبناني على هذا الوضع . كما ان الوضع الامني بدوره اصبح مستقرا الى حد كبير . في وقت انتقل ضغط الازمة الى الناحية الاقتصادية . واخذت تشكل انعكاسا لكل الاوضاع الشاذة وغير الصحيحة على الساحة اللبنانية . وهذه الناحية مرشحة لان تشهد المزيد من التدهور مع الوقت . وتهدد بنسف كل مقومات بقاء الوطن والشعب ، في حال لم يتم النهوض من الازمة ، واعتبر ان المصيبة الاقتصادية والاجتماعية التي غرقنا فيها . جمعت اللبنانيين على قواسم مشتركة ، جعلتهم يتطلعون نحو البحث عن الحل .

ادارة الازمة مبدأ ممنوع

● ما رايك بالقول بمجيء رئيس لادارة الازمة او رئيس لحلها؟

□ كائنا ما كانت الاسباب اصبح ممنوعا التسليم بمبدأ ادارة الازمة ، لان اللبناني لم يعد يتحمل ان يبقى ست سنوات اخرى تحت ضغط الازمة .

وفي اعتقادي ان ايا من الاطراف لا يود الوصول الى تحقيق هذا الفصل من المؤامرة . خصوصا ان الظروف الدولية والاقليمية مؤاتية لبلوغ الحل ، وهو مفروض علينا ، وسنصل اليه ان شاء الله .

وللدلالة على خطورة الوصول الى الفراغ ، لا بد لنا من ان نتذكر المحاولة الاثمة التي تعرض لها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والتي لو نجحت - لا سمح الله - لكانت ادت الى تفتيت البلاد وقضت على اخر ملامح الدولة ، حيث لامسنا الخطر ، فوضعتنا المحاولة المذكورة في صورة الوضع الذي قد نصل اليه في حال تم تعطيل الانتخابات ، قبل الاوان . وعلينا ان نستفيد من هذه الصورة ، ونعمل على تجنب حصول الفراغ .

الثقة بالمرشح قبل برنامجه

● ما هو رايك ، بتقديم المرشحين لبرامج عمل يلتزمون بها خلال فترة الحكم؟

□ بغض النظر عن الحيثيات المحيطة بهذه الناحية ، فان البرامج كلها في حال قدمت ، ستكون متشابهة الى حد بعيد ، لانه لا يوجد خلاف حول الخطوط العريضة ، والمبادىء الاساسية التي ستتضمنها البرامج . والمبادىء التي يقوم عليها النظام اللبناني . وضرورة الوصول الى الاصلاحات السياسية والاجتماعية ، وغير ذلك ، وبنظري ان المسالة هي مسالة ثقة بالشخص اكثر منها قضية برامج ، التي تقوم في الدول الديمقراطية بهدف كسب الراي العام ، والناحية التي ستفرق بين مشرح واخر هي ثقة الشعب والدول في جدية المرشح . واهمية عمل الرئيس المقبل ، تنطلق من ضرورة مبادرته الى التحرك نحو قيام الوفاق . فيعمل على تاليف وزارة جديدة تكون ترجمة لهذا الوفاق ، الذي يصبح في هذه الحال مسؤولية ملقاة على عاتقه اساسا وهكذا يكون الانتخاب مدخلا الى الوفاق .

● هل تخشى من عدم حصول الانتخابات في موعدها ، في حال لم يتم التوصل الى الوفاق وبقي الاطراف الداخليون على مواقفهم التصعيدية؟

□ انني اخشى بالطبع عدم حصول الانتخابات . لكنني لا اريد ان اعتقد يوما ان اللبنانيين سيكونون اغبياء الى درجة تعطيل الانتخابات . مما سيؤدي الى حصول فراغ دستوري كامل وشرذمة البلد والقضاء على المؤسسات ، التي بقيت صامدة على امتداد المحنة . واملنا الوحيد هو الحفاظ على الشرعية التي اذا ما حصل الفراغ ، ستنهار وتتفتت بالتاكيد .

وكما ارى من خلال التصاريح والمواقف من قبل الاطراف او من قبل السفراء الاجانب ، فان هؤلاء يركزون على اهمية الانتخابات وضرورة اجرائها في موعدها ... ولا شك في ان الاستحقاق يستوجب تضحية من قبل الجميع ، من اجل تامين اجراء الانتخابات وتفويت الفرصة على مؤامرة التفتيت .

الافضل انتخابات على اساس الوفاق

● ما رايك بالدعوة الى قيام وفاق قبل الانتخابات ؟

□ الحل الامثل ، هو بوضع شروط واساس للوفاق تكون مقبولة من الاطراف المعنيين ، ويتم الانتخاب على ضوئها ، فياتي الرئيس المقبل وليد اتفاق بين اللبنانيين ، مما يعطيه زخما ودفعا في تحركه ، الى جانب ظروف دولية ملائمة ، تساعده على حل الازمة ، اما مدى احتمال الوصول الى وفاق من هذا النوع ، فانني لا ارى املا فيه قبل الانتخابات ، لذلك اصبح محتما اجراء الوفاق بعد الانتخابات ، مع انني اتمنى العكس كما قلت .

● هل تعتقد ان المعركة الرئاسية قد بدأت باكرا ؟

□ من الطبيعي ان يبدا الحديث باكرا عن انتخابات الرئاسة ، وذلك تبعا لاهميتها ، ولان حياة اللبنانيين ومصيرهم مرتبط بها . وانا لا ارى احتداما للمعركة الرئاسية ، اكثر مما تتناوله وسائل الاعلام ، والآراء والتكهنات التي ترد فيها ، والمعركة لا تتعدى برايي اطار الكلام اكثر من اي شيء حتى الآن .

الانتخابات المبكرة « تحرق » الرئيس باكرا

● هل تتوقع حصول انتخابات مبكرة ، او تمديد ولاية الرئيس الجميل ؟

□ الانتخابات المبكرة بنظري ، لا تقدم ولا تؤخر ، وهي في نظري تؤدي الى « حرق » الرئيس المنتخب قبل الاوان . لانه سيمضي الفترة الفاصلة عن موعد تسلمه من دون مهام وصلاحيات ، وسيتلقى كل الانعكاسات السلبية الناتجة عن الظروف السياسية السائدة ، وذلك من دون ان يكون عنده دور فاعل ، وفي المقابل فان التمديد يتطلب عملية وفاق ما نزال بعيدين عنه ، والتمديد بنظري اصعب من الانتخابات بحد ذاتها .

● من هو الناخب الاساسي في انتخابات الرئاسة المقبلة ؟

□ بصفتي نائبا اعتبر ان الناخب الاسلسي هو مجلس النواب ، انما على كل نائب ان ياخذ بعين الاعتبار مواقف القوى الموجودة على الارض ، والتي لا يمكننا ان نتحداها في مواقفنا ، وكذلك السياسات والمواقف الخارجية تجاه لبنان ، والدول الصديقة المعنية ، وانعكاسات الاتفاق المتوقع في الربيع المقبل بين الجبارين ، وعلينا ان ننظر بجدية انه لا توجد هناك دولة مستقلة بكل ما للكلمة من معنى ، وانه حين الاقدام على المواقف الحاسمة والمصيرية ، ان نتطلع الى مراعاة الادوار الخارجية ، حيث يجب ان يكون الرئيس - ليس فقط مقبولا من الداخل - بل من الخارج ومن الدول العربية ، ليستطيع ان يمثل الدور المرجو منه ، وليس بامكاننا ان ناتي برئيس عدائي لاي من الاطراف ، لانه لا يعد بامكانه القيام بهذا الدور ، وعلينا ان ناخذ بعين الاعتبار على الاخص ، موقف الولايات المتحدة وسوريا ، اما اسرائيل فانني لا اتوقع ان يكون لها دور في المرحلة الحالية ، مع انها تؤثر على الموقف الاميركي حيال الانتخابات.

(البقية على الصفحة ٩)

الاستحقاق الدستوري آت...
تشديد أميركي - سوفياتي على إجراء الانتخابات

انتخابات الرئاسة الاولى ... هل تجري في موعدها الدستوري ام قبل موعدها؟ .. من هو الرئيس التاسع للجمهورية اللبنانية المستقلة؟ كيف سيكون العهد الجديد؟ ... اسئلة كثيرة وتساؤلات اكثر تطرح نفسها على بساط البحث في مختلف الاروقة السياسية وفي كل المناسبات الخاصة والعامة والجواب ما يزال مفقودا ...

شخصية سياسية مطلعة كشفت نقلا عن مراجع ديبلوماسية اجنبية ان المسؤولين الاميركيين والسوفيات ابلغوا من يعنيهم الامر ، رسالة واحدة مفادها انه «من الضروري اجراء انتخابات الرئاسة في لبنان في موعدها اي في صيف ١٩٨٨ في اقصى حد .. ومن الضروري تعاون كل الاطراف اللبنانيين وغير اللبنانيين المعنيين على منع عرقلة اجراء هذه الانتخابات . اذ ان حدوث «فراغ دستوري» في حال عدم اجراء الانتخابات ، يعرض لبنان لمخاطرة كبيرة ...

واستطردت الشخصية السياسية بالقول: ان «حالات» الهدنة السياسية ، الامنية ، الاقتصادية التي تشهدها الساحة اللبنانية منذ فترة مرشحة للاستمرار حتى يحين موعد الاستحقاق الدستوري ، والهدنات الثلاث هي نتيجة وجود قرار دولي يقضي ببقاء لبنان واستمرار وجوده .. والامثلة على ذلك كثير فاكثر من حادث امني وتطور سياسي طرا منذ مطلع العام الحالي ، وحتى اليوم وكان يشكل عادة وحسب التجارب السابقة سببا كافيا لانهيار الهدنة وتفجر الاوضاع .. لكن اي شيء من هذا القبيل لم يحصل .. واستمرت الهدنة ..

واضافت الشخصية: «اننا نسمع بين الحين والاخر عن ارسال دولة عربية او دولة صديقة مساعدات الى لبنان ... الامر الذي افتقدنا اليه في الماضي على الرغم من المساعي والنداءات الكثيرة التي وجهناها لمد يد العون لنا ...» وهذا يعني - تقول الشخصية - ان هناك قناعة لدى هذه الدول بان لبنان يقترب او يدنو من «الانفراج» ... وهذه القناعة تولدت من تاكيدات حصلوا عليها وتطمينات ركنوا اليها حول مصير لبنان وما ينتظره في المستقبل القريب ...

واستدركت الشخصية السياسية: «لكن هذا كله لا يكفي لتامين وصول البلاد الى شاطيء الامان مع الانتخابات الرئاسية ... فالمطلوب خطوات سياسية وامنية معينة تؤمن اجواء الانفراج الحقيقي استعدادا للاستحقاق الدستوري المقبل .

فعلى الصعيد السياسي: يجب التوصل او ايجاد صيغة اتفاق او صيغة توفيقية بين اطراف الازمة اللبنانية المحليين تشكل مدخلا الى الحل المنشود الذي سيعمل من اجله الرئيس العتيد .

اما على الصعيد الامني فالامر يتطلب توحيد العاصمة بيروت امنيا لايجاد مناخ انتخابي ملائم بعيدا عن الضغوط . والمنخفضات الجوية المؤثرة سلبا على المناخ العام .. وهذا يعني فتح المزيد من المعابر (اضافة الى معبر المتحف - البربير) اذا لم يكن كلها . واعادة احياء مشروع «بيروت الكبرى» او «بيروت الادارية» على الاقل ...

وكشفت الشخصية السياسية ان اتصالات ومشاورات عديدة جرت وتجري بين شخصيات زمنية وسياسية لوضع كل الافكار السياسية والامنية المطلوبة موضع التنفيذ بعدما باتت امرا تلح عليه «الجهات المعنية» ..

في المقابل ، نقلت الشخصية السياسية المطلعة عن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام قوله ان السفير ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ابلغ القيادة السورية خلال زيارته الاخيرة لدمشق « ان هناك فرصة كبيرة تسمح بايجاد حل الازمة اللبنانية التي تكاد ان تنهي عامها الثالث عشر . وهناك ظروف دولية واقليمية مؤاتية لهذا الحل ، وعلى اللبنانيين الاستفادة من هذه الفرصة التي قد لا تتكرر» . وقال السيد خدام للشخصية: نحن دائما مستعدون لانقاذ لبنان ومساعدته على الخروج من محنته . لكننا سنكون حذرين متى نرى مدى الصدق والالتزام الاميركيين في هذا الموضوع .

وسط هذه الاجواء الايجابية - تقول الشخصية - برزت مخاوف من امكان تعطيل اي حل للازمة اللبنانية ياتي مع انتخابات رئاسة الجمهورية . او تخريب ما من شانه وضع لبنان على سكة الحل .. وابرزها مخاوف عبر عنها الرئيس الاسبق سليمان فرنجية امام زواره . من احتمال قيام اسرائيل بعملية عسكرية محدودة خارج نطاق «الحزام الامني» وتحديدا في منطقة البقاع الغربي وذلك للحد من قدرة سوريا على التاثير على مجرى الانتخابات ونتائجها .

وختمت الشخصية السياسية المطلعة الى ان المحاولات الرامية الى التخريب على الوضع اللبناني وتعطيل الحلول كثيرة وليس اخرها محاولة اغتيال الرئيس الشيخ امين الجميل عبر تفخيخ الطائرة الرئاسية التي كانت ستقله من لارنكا الى صنعاء والخرطوم ، وعودة مسلسل خطف بعض الرعايا الاجانب في لبنان (الموظفان في منظمة «الاونروا» والكولونيل الاميركي وليم هيغنز) الامر الذي يوحي بان السباق لا زال على اشده بين الجهود المبذولة لاخراج لبنان من محنته وبين الجهات المتضررة من حل الازمة اللبنانية .

بلال ضاهر

نواجه اهم الاستحقاقات
كبي: المرحلة صعبة ولا نتحمل رئيساً يدير الازمة

اعتبر العضو في «اللقاء الاسلامي» النائب جميل كبي ان المرحلة المقبلة حرجة وصعبة واستحقاق انتخاب رئاسة الجمهورية ليس بارادتنا تاجيلها واصفا هذا الاستحقاق بانه اهم من كل الاستحقاقات السابقة حتى ما حصل في العام ١٩٧٠ في انتخاب الرئيس فرنجية يمثل منحى جديدا . ورفض طلب قوة دولية لتشرف على انتخابات الرئاسة معتبرا ان ذلك يعني البلاد على كف عفريت مستبعدا الموافقة على ارسال هذه القوة في ظل التشرذم ووجود ميليشيات مدججة بالسلاح .

جاء ذلك في حديث للنائب كبي تنشره اليوم مجلة «الموندي مورنينغ» الصادرة باللغة الانكليزية .

وسئل اولا عن رايه في توقعات سفير الاتحاد السوفياتي بالنسبة الى تعطيل اسرائيل مسيرة الحل والوفاق ، فاجاب:

من البديهي القول ان اسرائيل عودتنا طوال الاعوام الماضية وخصوصا ابان احداث الازمة انه كلما لاحت لنا في الافق بادرة امن او سلام ، او استرجاع لبنان ، كلما تعمد اسرائيل بشكل او باخر الى تعطيل هذه المسيرة ، مسيرة الامن والسلام في لبنان ، وبالتالي مسيرة الوصول الى مرحلة من الوفاق . تمهيدا لاسترجاع لبنان او قيام لبنان الجديد ذلك انه في نظري ليس من مصلحة اسرائيل ان يكون هناك بلدا وحكم قوي بالنسبة الى الدول التي تجاورها بقدر ما ترى وتسعى باستمرار الى ان تكون البلاد المجاورة لها ضعيفة سياسيا وضعيفة اقتصاديا ، وهذا كان رايي في ما يتعلق باتفاق ١٧ ايار ، وفي الكلمة التي القيتها في مجلس النواب ، وبعد خطورة الوضع الاقتصادي والوجه الاقتصادي في ما يتعلق بـ ١٧ ايار ، لان التقدم التكنولوجي في اسرائيل ، بحاجة الى اسواق لتصريف منتوجاتها فهي بودها ان تسعى الى ان تكون البلاد المجاورة معها ، على الاقل بالنسبة الى هذه الدول ، ان تكون ضعيفة سياسيا واقتصاديا حتى يستقر لها الامتداد التوسعي ، لتحقيق حلمها من الفرات الى النيل ، فحتى يتحقق لها هذا الحلم ، المفروض ان تكون هذه المسافة اطار الحلم يضاف اليه ما تستطيع ان تقترحه او تغتاله من اراض جديدة ، وكلما لاحت بوادر حل محلية او عربية او دولية لتقوية موقعنا الامني او السياسي ، او نقترب من عملية الوفاق ، صعدت العنف ، لابطال الوصول الى هذه الغاية اللبنانية . من هنا انتهز الفرصة لاقول ان اي انسان يعتقد ان مصلحته ان يتكامل مع اسرائيل يكون يشتغل ضد مصلحته .

وحول المطالبة في المنطقة الشرقية بحوار مع الفريق الاخر قبل الانتخابات ، واذا رفضت فلا بد من اجراء انتخابات الرئاسة تحت اشراف دولي تابع للامم المتحدة وعربي تابع للجامعة .

قال سؤالك هذا في رايي ينقسم الى شقين رئيسيين ، الشق الاول هو موضوع حوار بين «الشرقية» و «الغربية» والشق الثاني هو الاستحقاق الرئاسي وطريقة الانتخابات واجب ان يتم الحوار قبل ذلك والا فباشراف دولي وعربي الخ ... بالنسبة الى الشق الاول من السؤال موضوع مطالبة قيادي شرقي بحوار جديد هناك مثل مصري يقول: «اسمع كلامك يعجبني اشوف افعالك استعجب» . نغمات متتالية من اخواننا في المنطقة الشرقية منذ بدء الاحداث كانوا يجيئون مرات ويقولون من نحاور في «الغربية» كلام غير صحيح . فهناك «التجمع الاسلامي» و «اللقاء الاسلامي» هو المحاور . في الحقيقة سواء في الغربية او في الشرقية لا يستطيع احدان يكون ممثلا الراي العام في المنطقة مئة بالمئة . ولكن نقول هناك مراكز قوى سياسية فاعلة معينة .

يمكن ان تضطلع بدور محاور وتمثل الراي العام بنسبةكبيرة او صغيرة للمسلمين . نريد حوارا صادقا قائما على محبة اللبناني لاخيه اللبناني واذا لم توجد محبة فلن يوجد حوار واذا كان ذلك موجودا تفضلوا على رغم ان هذا الحوار سيكون في ظل السلاح . في ظل وجود الميليشيات وغياب شبه كامل للدولة .

اضيف ان حمل السلاح في الجنوب ضد العدو الاسرائيلي هو شرف رفيع لكل لبناني . ان الشهادة في تحرير الارض هو عمل شجاع واعلى وانبل شيء في الوطنية . انه فعلا عمل مقدس . اظهر سخف حاملي السلاح غير الموجود على غير اراضي الجنوب المسلح . نحن نجد ممارسات صعبة جدا من حاملي السلاح من جماعة الميليشيات في بيروت وخارج بيروت وانا اتكلم على مستوى وطن ، وليس على مستوى حزب او طائفة معينة ، وعندما انادي في الشرعية وضرورتها . لا اعني رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء ، بل اعني النظام والعدل والمساواة والحريات الدولة هي الشرعية . والشرعية هي السلطة والسلطة هي الهيبة والقانون .



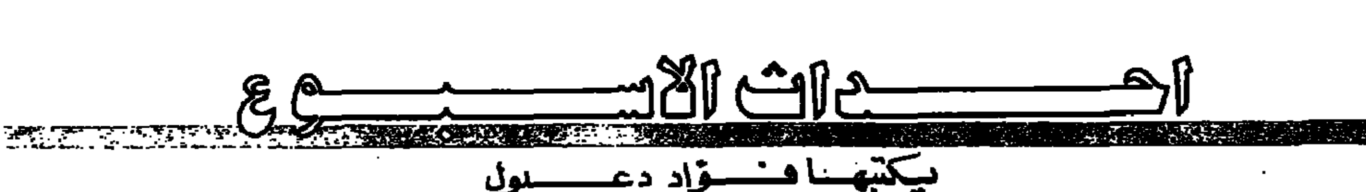




محادثات شولتز – مورفي مع الشرع : اي اتفاق ؟

الجميل في صنعاء . هل يعطي التحرك ثماره ؟

وفي السودان : هل من وساطة ؟



احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

قصة التفاؤل الذي أشاعه الحوار السوري - الأميركي

شولتز حمل رد الجميل على اسئلة الاسد : الغاء الطائفية في اول مجلس منتخب باكثرية الثلثين

ما هي قصة التفاؤل الذي ساد في الاوساط السياسية ، حول الحوار السوري – الاميركي حول لبنان وماذا حمل السيد ريتشارد مورفي الى دمشق ، عندما زارها في اثناء جولته الاخيرة في المنطقة ، وما هي الافكار التي ارسلها الرئيس الشيخ امين الجميل الى الولايات المتحدة ، قبل مجيء وزير خارجيتها السيد جورج شولتز ، والتي يفترض أن يكون نقلها الى الرئيس الفريق حافظ الاسد ، في اثناء اللقاء الطويل الذي عقد بينهما امس الاول في العاصمة السورية ؟

المعلومات التي تجمعت حول مهمة السيد مورفي في دمشق ، تقول ان مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ، وضع في ملفه ، « المشروع الاصلاحي » المعروف بـ « مشروع ١٩٨٧/١١/١١ » والذي وضعته شخصية تولت الوساطة في الازمة اللبنانية سنين طويلة ، وسلمه الى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ، الذي قدمه الى السفير الاميركي في دمشق السيد وليام ايغلتون ، وبعث به الرئيس اللبناني في التاريخ الذي يحمل اسم المشروع ، اي في ١١ كانون الاول ١٩٨٧ .

بدأ السيد مورفي الحديث ، انطلاقا من الوضع الدقيق الذي يمر فيه لبنان ، والذي يستدعي الاعداد لاستقبال الاستحقاق الدستوري ، واجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها ، في ظل احترام كامل للمؤسسات الدستورية القائمة ، وتصوير محاذير تعطيل الانتخابات ، التي يمكن ان تكون منطلقا لاعادة السلام الى لبنان ، وتجديد البنى الدستورية والمؤسساتية ، وانه يرى في التعاون السوري – الاميركي على هذا الصعيد ، ضمانة قوية لتحقيق ذلك .

ورد الرئيس الاسد ، بان سوريا تضع كل امكاناتها المتاحة ، لاجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها ، ومنع اي محاولة لتعطيلها ، وهي لم تأل في الماضي جهدا ، ولن تألو في المستقبل جهدا ، لمساعدة اللبنانيين على تجاوز المحنة العاصفة في بلادهم ، لانها ترى في الاستقرار اللبناني ، مصدرا للاستقرار في سوريا .

وتطرق السيد مورفي الى الجهود التي يبذلها الرئيس امين الجميل ، لتحقيق الوفاق في لبنان ، وانه يحاول اليوم بكل عزم ، الايفاد من الفترة المتبقية من عهده ، لاختصار معاناة اللبنانيين ، وتحقيق الوفاق على اسس اصلاحية ، تعبد الطريق امام العهد المقبل ، ليكون بداية السير على طريق السلام والاستقرار ، واعادة بناء لبنان على اسس جديدة ، تلبي طموحات اللبنانيين الى وطن جديد ، تطوي مع بدايته ،صفحات الخلاف والتنابذ ، وتفتح معه صفحات التلاقي والاتفاق من ضمن صيغة العيش المشترك بين كل الطوائف والمجموعات التي تؤلف العائلة اللبنانية الواحدة .

وعقب الرئيس الاسد – وفقا للمعلومات – على حديث السيد مورفي ، بعرض شامل للمفاوضات التي جرت مع الرئيس الجميل ، والتي لم تحقق – على مدى احدى عشرة قمة مشتركة ، اي تقدم على صعيد الاصلاحات التي يطلب اللبنانيون ، الى دستورهم الموروث منذ عهد الانتداب ، وبداية الاستقلال ، من دون اي تطوير فيه ، لجهة الطائفية السياسية ، التي عمقت الخلافات بين اللبنانيين ، وانه لا يجوز تجاهل المطالب الاصلاحية المحقة ، بعد ثلاثة عشر عاما من الحرب الاهلية ، التي كانت الخلافات حول صيغة النظام ، تغذيها وتحول دون نجاح كل المحاولات التي بذلتها سوريا ، في اخماد هذه الحرب .

ماذا طرح مورفي خلال الحوار ؟

وتضيف المعلومات ان السيد مورفي ، اكد للرئيس الاسد ، ان الولايات المتحدة لا تملك طروحات معينة للاصلاحات ، لكنها تنقل ما ينقل اليها من طروحات ،انطلاقا من حرصها على تشجيع الحوار ، اذا كانت ثمة فرص للحوار والوفاق ، ورغبتها في ان تجري الانتخابات الرئاسية بهدوء تام واستقرار راسخ ، وتفاهم وطيد على احياء السلطات الشرعية التي ضربتها الحرب ، وجعلت مواقعها تهتز ، في ظل امتداد نفوذ الميليشيات ، وضمور دور القوى الشرعية ، وانحسار سلطتها عن مناطق عديدة .

وهنا – تقول المعلومات – فتح السيد مورفي ملفه ، وسحب منه مشروع ١٩٨٧/١١/١١ ، ورد الرئيس الجميل عليه . فرد الرئيس الاسد ، بانه لم يطلع على تفاصيل المشروع ولا على رد رئيس الجمهورية عليه ، لكنه طلب من مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ، ان يتلو كل بند في المشروع ، ورد الرئيس الجميل عليه ، لأن سوريا تشجع اي حوار جدي بين اللبنانيين ، وان كانت قد قطعت الأمل ، بجدوى اي حوار مع الرئيس اللبناني .

وطفق السيد مورفي بتلاوة المشروع الذي بين يديه ، ثم يورد ملاحظات الرئيس الجميل عليه ، خصوصا فيما يتعلق بموضوعي المشاركة في الحكم ، والغاء الطائفية السياسية ، اللذان اخذا القسم الاكبر من الحوار .

وتورد المعلومات ان الحديث تركز خلال اللقاء الذي استغرق اكثر من خمس ساعات ، على النقاط المتعلقة بمدة الغاء الطائفية السياسية التي يقترح مشروع ١٩٨٧/١١/١١ الغاءها خلال مدة خمس سنوات ، ويعتقد الرئيس الجميل انه بعد الحرب التي اوغرت الخلاف الطائفي ،لا يمكن الغاؤها بعد تبديدها من النفوس قبل النصوص ، وان الالغاء القريب لها، وهي لا تزال مشحونة في النفوس ، يحقق غاية عكسية ، قد ينقل لبنان ، من بلد يعيش في ظل دستور غير طائفي ، الى العيش في ظل دستور اسبغت عليه الصفة الطائفية ، ونفوس اللبنانيين ، مفعمة بنتائج الصراع الطائفي ، وانه في مثل هذه الحالة ، يكون من المجازفة بصيغة العيش المشترك ، الغاء الطائفية قبل مدة لا تقل عن عشرين او خمسة وعشرين عاما .

وتابع السيد مورفي تلاوة مشروع ١٩٨٧/١١/١١ ، وفيه مقترحات الى انشاء هيئة مختصة اسمها « مجلس الوزراء » لها مكان خاص ومستقل ، يلتئم فيه مجلس الوزراء ، برئاسة رئيس الحكومة ، الا في حالات خاصة يحق لرئيس الجمهورية ترؤس بعض جلسات المجلس ، وملاحظات الرئيس الجميل عليها ، ورفضه المطلق ان يصبح رئيس الجمهورية « مجرد خيال صحراء » مجرد من اي صلاحيات او ادوار في الحكم ، الامر الذي ينطوي على افتئات صارخ ، على موقع الرئاسة ، فلئن كان فريق اليوم ، يدعي انه مغبون وينشد الانصاف ، فان التعديلات المقترحة ، تعمم الغبن وتوزع الافتئات على فئات عديدة ، وتحصر الانصاف بطائفة واحدة او بطائفتين ، وهذا لا يتفق ومنطق العدالة والمساواة ، الذي يستعمل الآن ، في معرض التعريض بالدستور الحالي ، والمطالبة بتعديله واتهامه بانه نظام طائفي ، على رغم انه ، يتضمن في المادة ٩٥ منه ، اشارة الى نص مؤقت في اعتماد الطائفية الوظيفية وليس الطائفية السياسية ، وما خلا ذلك ، فليس فيه اي نص طائفي .

اسئلة من الاسد الى الجميل ...

وخلال الحوار ، كان الرئيس الاسد يصغي باهتمام الى تلاوة السيد مورفي للمواد والملاحظات عليها ، ويطرح بعض الاسئلة التي تتطلب توضيحات من الرئيس الجميل ، ويقول اننا نريد ان نعرف رأيه ، فيما يتعلق بهذه النقطة ، او بتلك الفقرة ، او بهذه الصيغة التوفيقية فيما لو اعتمدت .

والسيد مورفي ومساعدوه ، كانوا يسجلون اسئلة الرئيس الاسد ، خصوصا فيما يتعلق بمواقف الرئيس الجميل ، وضرورة ان يحدد بوضوح وبشكل حاسم ، رأيه الاخير في موضوع المشاركة في الحكم والمواقف التي يراها مخرجا حقيقيا لهذه المسألة ، والمدة الفاصلة في موضوع الغاء الطائفية السياسية ، فوعد السيد مورفي ، بأن يجري نقل هذه الاسئلة الى الرئيس اللبناني ، يتم نقلها فيما بعد الى القيادة السورية .

واجوبة من الجميل الى الاسد ...

وبالفعل ارسلت هذه الاسئلة ، الى السفير الاميركي في بيروت ، السيد جون كيلي ، الذي نقلها الى رئيس الجمهورية .

عكف الرئيس الجميل ، مع كبار مستشاريه ، على اعداد رده على الاسئلة السورية ، من ضمن مطالعة مقتضبة ،لأن معظم المواضيع متفق عليها ، او سلم بها الرئيس الجميل ، في المشاريع التي ارسلها تباعا الى دمشق ، اما مباشرة خلال المفاوضات التي اجراها الدكتور ايلي سالم مع فريق العمل السوري برئاسة السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري ، او عبر الوسطاء ، او من خلال الاقنية الاميركية ، وكان اخرها ، المشروع الذي سلمه للسيد مورفي ، في اثناء زيارته لنيويورك ، على هامش ترؤسه الوفد اللبناني الى الامم المتحدة .

وفي رده على الاسئلة السورية ، يحدد الرئيس الجميل موقفا نهائيا من موضوع الغاء الطائفية السياسية ، فيقترح ان يتولى اول مجلس نيابي منتخب في لبنان ، الغاءها وتحديد المدة المناسبة ، باكثرية ثلثي اصوات المجلس .

اما في موضوع المشاركة ، فانه يقبل بتأليف جهاز مستقل لمجلس الوزراء ، على ان يرئس جلسات المجلس ، وان يتولى رئيس الحكومة ترؤس الجلسات في اثناء غيابه ، او في اثناء وجوده خارج البلاد ، لكنه يقبل بان يرئس رئيس الجمهورية الجلسات ، من دون ان يكون له حق التصويت .

ويرفض رئيس الجمهورية مبدأ « المثالثة » من ضمن المناصفة ، ويتمسك باعتماد المناصفة في المجلس النيابي ، وكل المواقع الاخرى .

الافكار الرئاسية تضمنت المواقف الآتية :

- **انشاء جهاز مستقل لمجلس الوزراء**
- **الرئيس يرئس جلسات المجلس ورئيس الحكومة ينوب عنه في غيابه**
- **لا للمثالثة ونعم للمناصفة في كل شيء**

ويقول المراقبون ، ان الوقائع التي نقلها السيد مورفي الى المسؤولين اللبنانيين ، اعطت انطباعا بان ثمة امكانا ، لاستئناف الحوار السوري – اللبناني ، اذ ان اوساطا سياسية في بيروت ، ساورها اعتقاد ، بانه بمجرد ان طلب الرئيس الاسد ، اجوبة من الرئيس الجميل ، على بعض النقاط ، هو فك للقطيعة معه ، او نقطة البداية على هذا الطريق .

والسؤال المطروح الآن:

هل سلم السيد شولتز اجوبة الرئيس الجميل الى الرئيس الاسد ، واذا لم يفعل بسبب الحوار الشاق الذي حول الافكار الاميركية ، التي يسعى الى الترويج لها ، لاحتواء انتفاضة الضفة الغربية وقطاع غزة ، هل تولى السيد مورفي الذي يرافق وزير خارجيته في جولته الحالية ، نقل الاجوبة الى وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع .

والعاصمة اللبنانية لا تملك حتى الآن ، معلومات دقيقة ، توضح ما اذا كان السيد شولتز ، فتح « الملف اللبناني » خلال مباحثاته ، او انه اقتصر الحوار على المؤتمر الدولي ، وعلى موضوع خطف الكولونيل الاميركي هيغنز والمخطوفين الاميركيين في لبنان ، او ان الموضوع اللبناني بحث فقط بشكل عابر ، من خلال التفاهم الاميركي – السوري على اجواء الانتخابات الرئاسية في موعدها .

بقرادوني يطرح مسلمات للمرحلة

ويقول نائب قائد القوات اللبنانية المحامي كريم بقرادوني ان المعلومات التي وصلت اليه ، تتحدث عن تلاق سوري – اميركي على اجواء الانتخابات ، وعن وجود اهتمام مشترك بينهما بهذا الموضوع ، وان هذه المعلومات تشجعه على القول ، بالا تكون هناك صفقة اميركية – سورية على لبنان ، بل ثمة مفاوضات حول لبنان ، وان استدعاء الدكتور ايلي سالم الى واشنطن قبل مجيء مورفي ومن ثم شولتز مؤشر كبير على هذا المنطق .

ويضيف بقرادوني ان الاميركيين يشجعون على الحوار حول الاصلاحات ، لكن ثمة تفاهما اميركيا – اوروبيا وربما سوفياتيا ، على اجراء الانتخابات الرئاسية باصلاح ... او من دون اصلاحات .

ويلاحظ نائب قائد القوات اللبنانية ، ان سوريا تتجنب في هذه المرحلة ، الحديث عن موضوع العلاقات المميزة مع لبنان ، وانه يتصور ان الوضع اللبناني يقف اليوم امام الخيارات الآتية

الاول : ان موضوع الاصلاحات ، والتأكيد على تحقيقها قبل الانتخابات الرئاسية معناه تقديم تنازلات مسيحية .

الثاني : الحديث المتنامي عن ضرورة الحفاظ على استقلال لبنان وسيادته ، يعني انسحاب القوى غير اللبنانية كافة من لبنان .

الثالث : الاصرار السوري على الاصلاحات قبل العلاقات المميزة ، لتأكيد دورها في لبنان ، بمعزل عن اي اتهام لها ، بان لها مطالب فيه

وعندما يسأل المحامي بقرادوني عن موضوع الوجود العسكري السوري في لبنان ، الذي تثيره « القوات » في بياناتها ومواقفها ، وعن موقع هذا الموقف في الحوار السوري – الاميركي يرد بان الاميركان يتركون الوجود العسكري الغريب في لبنان ، للصفقة الكبيرة المرتقبة بين الجبارين ، وهذا يدعم رأيي بان الحل ، لن يأتي الى لبنان قبل عام ونصف عام او عامين على الاقل ، واننا لن نستقبل الحل ، قبل استقبالنا العام ١٩٩٠ .

وخلال حواره في جلسة خاصة ، قيل للاستاذ بقرادوني : لماذا ترفعون سقف مطاليبكم الى هذا الحد ، وهل انتم ضد اي حل او تسوية او حوار ، حتى مع سوريا ... ويضحك من اعماق قلبه وهو يجيب : لسنا ضد الحوار مع احد ، حتى مع سوريا ، على اسس سليمة ، ونحن نقبل مع سوريا بالاتفاق الذي تم توقيعه في عهد الرئيس سليمان فرنجية ، والذي اتفق عليه وزيرا خارجية البلدية يومئذ السيدان عبد الحليم خدام وخليل ابو حمد في العام ١٩٧١ ، كما اننا نقبل بالحوار على اساس « الوثيقة الدستورية » التي وقعتها الرئيسان الاسد وفرنجية في العام ١٩٧٦ .

وعندما قيل للمحامي بقرادوني ، ان الرئيس فرنجية نفسه طور « الوثيقة الدستورية » ووجد ان الوقت تخطى بعض بنودها ، قال اننا نقول بالحوار على اساسها ، ولا نعني اننا نتشبث بها حرفيا ، لانها اساس سليم للحوار .



اركان اللقاء الاسلامي : اي دور في الحوار ؟

صلاة شكر في بكفيا لنجاة رئيس الجمهورية

اقيمت امس صلاة شكر لنجاة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل . من محاولة الاغتيال التي تعرض لها اخيرا . وذلك بدعوة من رعية مار مخايل في بكفيا . وراس الصلاة كاهن الرعية مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل ، في الحادية عشرة قبل الظهر . بحضور ممثل رئيس الجمهورية نجله بيار امين الجميل . والنائب نصري المعلوف . والسيدة جنفياف بيار الجميل ومصلين من ال الجميل وابناء بكفيا .

بعد الانجيل القى الاب الجميل الكلمة الاتية .

حضرة ممثل فخامة رئيس الجمهورية الشيخ بيار امين الجميل المحترم

ابنائي المحترمين ، اخوتي الاعزاء .

من وحي انجيل اليوم ومن حي كلام المسيح للمراة النازفة . ايمانك خلصك اذهبي بسلام .. كان صدى هذا الكلام . يتردد في اعماق كل لبناني مخلص وفي مقدمتهم فخامة رئيس الجمهورية . ايمانك بلبنان وبابنائه وايمانك بربك خلصك .. فالايمان بالوطن هو الوجه الثاني للايمان بالله . لان الوطن هو كيان بشري . واطار طبيعي ينمي طاقات الانسان ليبلغ الى ربه . والايمان بالانسان هو ايضا الوجه الثاني للايمان بالله لان كل انسان يعكس صورة الله ويجسم مثاله فينا .

هذا الايمان الذي ترعرع فيه فخامته .. فاخذه عن الاجداد والاباء . وهو ينقله بدوره الى الابناء ثم الاحفاد كمشعل هداية . ونور يتناقله ابطال الانسانية من جيل الى جيل . اما نتوسم في الشيخ بيار الصغير ممثل والده فخامة رئيس الجمهورية بيننا في هذا الاحتفال الديني . ملامح الشيخ بيار الغائب الكبير . والشيخ الناشيء يتمرس على تسلم الامانة من والده الامين الامين على الوطن والانسان والقيم ؟

هذا الايمان الذي نشا فيه فخامته على ادراج مذبح هذه الكنيسة . واكتسب منها العادات التقوية من مشاركة في خدمة القداس وتلاوة القراءات . فانطلق بالايمان من هذه البلدة من هذه الرعية . من وطنه الصغير . الى الوطن الكبير . الى كل لبنان . وقد رافقته هذه العادات الحميدة نموا . وهو لا يزال يمارسها . وهو اول رجل في البلاد . فتم فيه قول المسيح « كبيركم فليكن لكم خادما » . وهل اشرف من خدمة مذبح الله واسرار الكنيسة ؟ ولم تقتصر خدمات فخامته في الكنيسة فحسب . بل شملت كل لبناني على مختلف انتماته العقائدي والديني والطائفي . فهو رغم كل ما يملأ وقته من اهتمامات مكثفة لحل مشاكل البلاد الضخمة والمعقدة .. مستعينا باعلى المراجع الدولية زائرا كل الدول . الصغيرة منها والكبيرة . الحليفة منها والمناهضة . ليبرهن للعالم ان ليس للبنان عدو . فهو صديق للجميع . رغم كل ذلك . لا يغيب عن باله هموم شعبه الصغيرة افرادا او جماعات . فلا يتناوى عن مد يد مساعدة او تقديم خدمة او مؤاساة مريض او تلبية طلب محتاج . وقد تعهدت اللبنانية الاولى السيدة جويس ووالدة الرئيس السيدة جنفياف والسيدة صولانج واخواته . الراهبة في عملها الصامت . وفي صلاتها في الدير . والسيدات الكريمات في نشاطهن الخير في المجتمع . قد تعهدن جميعهن هذه المهمات الانسانية والاجتماعية فكرسن لها وقتهن وحياتهن فلتت اعمالهن المشرقة مكملة اعمال فخامة الرئيس معبرات من دون ان يسعين الى ذلك . عما تتمتع هذه العائلة الكريمة من قيم اخلاقية وانسانية نفتخر ونعتز بها .

وان كنا اجتمعنا في الرعية التي ينتمي اليها فخامته . لنقدم صلاة الشكر لله لنجاته من محاولة اثيمة . كادت تؤدي بحياته وحياة مرافقيه . وكل طاقم الطائرة فذلك لسببين :

السبب الاول : اننا نؤمن ان العناية الالهية هي التي نجته لا حذاقة قائد الطائرة او معاونه . ان العناية الالهية التي هي سبكت دورها في قلب وفكر قائد الطائرة . فتنبه الى ما كانت تحضره النيات السيئة والايادي المجرمة . فما من عمل خير . وما من فكرة صالحة الا ومصدرها الله . وبفضل هذه العناية الالهية عاد الينا الشيخ امين . عاد الى اهله والى ابنائه بلدته وابناء رعيته . وابناء وطنه سالما . فكلنا باشد الحاجة اليوم الى حضوره ورعايته . فلا خلاص لنا وللبنان الا من خلاله . لان الرئاسة الاولى مع ما يحيط بها من مجلس وزراء ومجلس نواب هي وحدها الشرعية . وتمثل صوت الشعب . تمثل صوت الحق والحقيقة . وما محاولة الاغتيال تلك . الا لان فخامته هو حامل الحقيقة اللبنانية ويدافع عنها . فكم من مرة تشاوروا وتامروا على المسيح ليقتلوه . لانه قال الحقيقة وعمل الحق .

السبب الثاني : لان العناية الالهية لم تنج فقط فخامة الشيخ امين من محاولة الاغتيال . بل نجتنا نحن جميعا ونجت لبنان من كارثة لا احد كان يدرك عواقبها . وهل كان بامكاننا ان نتحمل بعد المزيد من الكوارث ؟ لم يجف دمعنا بعد ولم تدمل جراحاتنا من اغتيال البشير وفقدان الشيخ بيار والشيخ غبريال وكلهم من ابناء هذه الرعية . وغيرهم العديد من الرجالات الابطال والشهداء الذين بموتهم بقينا وباستشهادهم حيينا ..

لقاؤنا اليوم حول مذبح الله . هو اجتماع شكر ودعاء . اما الشكر فلكل ما اوتينا من لدن الله . من نعم وبركات وكان اخرها نجاة فخامته . الشكر لله رغم الالم رغم الصليب . رغم الصعوبات والمعاثر . لان طريق الجلجلة الصعبة . ستؤدي حتما الى القيامة المجيدة . فما من شدة مهما تفاقمت الا وبعدها فرج . وقد لاح الفرج قريبا بفضل مساعي فخامته المتواصلة .

اما الدعاء فليقصر الله طريق الجلجلة ليوقف هذا النزف المتواصل منذ خمسة عشر سنة في لبنان . كما اوقف نزف المراة المؤمنة في انجيل اليوم . ان يضع حدا لبؤس البؤساء ان يفتح باب العمل امام شبابنا فينسد باب الهجرة . فيزيل من قلوبهم القلق والخوف من مستقبل غامض ان يضع الهدوء والطمانينة في قلوب اطفالنا الذين تفتحت عيونهم على الحرب والحقد والخراب والدمار فيتلمحوا المحبة والسلام والعمران من خلال التباعد والاقتتال .

وان كان ضميرنا المسيحي يصرخ ، في مثل هذه الاحوال مع المسيح المعلق على الصليب . « اغفر لهم يا ابتاه لانهم لا يدرون ماذا يفعلون » . فاننا نصلي ونقول : « ارحم اللهم لبنان وشعبه ورئيسه . وضع في قلوب من يجهلون ماذا يفعلون نورك وحكمتك . فيرتدعوا عن اعمالهم الشريرة . فلا تاتي بمزيد من الشرور علينا وعلى ابنائنا . امين .

مهرجان طرابلس دعما للانتفاضة

الداية: حان الوقت لكي يصحو اللبنانيون على واقعهم
جمعه: الخطف لن يحرر ولن يؤمن العدالة
المحايري: نرفض رئيسا لا ينبثق عن وفاق

الحضور في المهرجان

طرابلس - من كمال حيدر:

اقيم احتفال حاشد في قاعة سينما «كولورادو» في طرابلس بدعوة من الحزب السوري القومي الاجتماعي (مبنى الطوارىء) تكريما لثورة الاطفال والحجارة في فلسطين . وبمناسبة ذكرى ميلاد انطوان سعادة . وتنفيذا للقرار المركزي في الحزب بجعل احتفالاته بهذه الذكرى اسبوعا للتضامن مع الشعب الثائر في الاراضي الفلسطينية المحتلة .

وحضر الاحتفال محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل والعميد هاشم المعلا ممثلا قيادة قوات الردع السورية في الشمال . ومسؤول جهاز الامن والاستطلاع في هذه القوات المقدم عبد المحسن الاحمد . والرائد محمد خلوف . ومثل قيادة الجيش في الشمال النقيب عبد الرحيم اكومي . وقادة الاحزاب الوطنية والتقدمية وممثلون عن الهيئات والفعاليات النقابية والعمالية . ووفود من فصائل المقاومة الفلسطينية وحشد كبير من كافة المناطق والاقضية الشمالية .

وشارك في الاحتفال رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي عصام المحايري مع وفد مركزي من قيادة الحزب والنائب زاهر الخطيب امين علم رابطة الشغيلة . وامين علم الحزب العربي الديمقراطي علي عيد . ونجاح قزعون والمحامي هيثم جمعة ممثلا حركة «امل» . ورئيس بلدية طرابلس عشير الداية ممثلا المحامي عمر كرامي . حيث تعاقب على تقديم خطباء المهرجان المحامي احمد الهاشم ومصطفى العلي .

والقى كلمة المحامي كرامي رئيس بلدية طرابلس عشير الداية فقال: في المهرجان الاول لذكرى ميلاد مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي انطوان سعادة بعد اغتيال شهيد طرابلس ولبنان والامة العربية القائد الكبير الشهيد رشيد كرامي . نجدد العهد اننا على خطى الشهيد الرشيد سائرون في سبيل تحقيق المبادىء التي امن بها .

واضاف: الانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني في وجه الاحتلال الاسرائيلي وانتفاضة اخواننا في الجولان . والعمليات البطولية للمقاومة الوطنية اللبنانية في جنوب لبنان الصامد . كلها سمات بارزة مشرقة في المسيرة النضالية لامتنا العربية المجيدة في هذه المرحلة من تاريخها .

وقال: ان جوهر القضية الفلسطينية هو الجوهر العربي اذ ان الامة العربية بمجموعها هي المستهدفة من زرع الكيان العنصري الصهيوني في قلبها . فاصلا مشرقها عن مغربها ناشرا حالة الدويلات الطائفية بهدف ان تتشرذم رقعة الوطن العربي الى دويلات طائفية مذهبية متناحرة يسهل على الكيان العنصري التحكم بها والسيطرة على مقدراتها .

وقال: ان موقف شعبنا في لبنان حيال القضية الفلسطينية والانتفاضة البطولية كان ولازال موقف التبني حتى التفاني . وموقف المشارك حتى التلاحم وموقف المضحي حتى الشهادة .

ومن هنا ايضا فان موقف شعبنا في طرابلس تجسيد لارادة هذه المدينة الباسلة التي تفخر بانها معقل العروبة والوطنية في لبنان .

وختم الداية: ولقد حان الوقت لان يصحو اللبنانيون الى هذا الواقع الذي لم يرتب عليهم الا الخراب والدمار والماسي وان تتحرر بعض النفوس من المراهنة على اسرائيل لنستطيع سريعا القضاء على المشروع الصهيوني في لبنان ولنحشد الطاقات مع المقاومة الوطنية اللبنانية لتحرير الجنوب ولينهض لبنان بمختلف طاقاته مناضلا لنصرة القضايا القومية وفي مقدمتها قضية فلسطين ..

ثم القى امين علم الحزب العربي الديمقراطي السيد علي عيد كلمة اشاد فيها بانتفاضة الاراضي المحتلة وقال: ها هو الجيش الذي زعموا انه لا يقهر وجنرالاته وارهابيوه يعلنون العجز عن اخماد غضبة الشعب العربي في القدس والضفة وغزة والجولان . وها هي الته الحربية تتوقف عاجزة عن التعامل مع الحجارة التي تقذفها الايدي المؤمنة من اطفال اليوم وثوار الغد . وها هو العالم كله يتجه صوب فلسطين بعد ان اشاح عنها بوجهه اكثر من اربعين عاما . انه القدر الذي لا مفر منه ولا بديلا عن التعاطي معه .

وقال: ان ما يجري هناك هو صياغة جديدة للتاريخ العربي ونتذكر امجاد صلاح الدين في حطين وامجاد خالد في اليرموك وقبلهما امجاد علي في خيبر . ان ما يجري هو تاكيد على القدرة العربية في الحفاظ على الحق العربي باقتلاع الاستيطان من جذوره . ان كل الافئدة العربية يجب ان تهفوا الى هناك . وان كل العيون العربية يجب ان تتطلع الى هناك لتستوعب الدرس وتستذكر التاريخ على ذلك ينقذ الجماهير العربية من سباتها الطويل .

وتحدث عن الاستحقاق الدستوري في لبنان . فقال: الرئيس الذي نريده هو المؤمن بعروبة لبنان وانتمائه الى امته العربية والذي يقربنا من يوم الوحدة عبر علاقة اخوية وديمقراطيةمع سوريا العربية . تتجاوز الحدود الاقليمية وتتجاوز كل اسباب الردة .

كلمة

الخطيب

والقى النائب زاهر الخطيب امين علم رابطة الشغيلة كلمة قال فيها:

عهد الوفاء يقتضينا ان نقف في مثل هذه المناسبة وقفة الجدية المسؤولة . جئنا لنتضامن مع الارض المحتلة . لنتساءل كيف نوفر الدعم لارضنا المحتلة . جئنا لنتوقف عند الذين يتامرون على الانتفاضة التي تلهب وجدان الامة . جئنا لنقول من الذي يتامر على الانتفاضة وكيف يمكن ان نوفر الدعم للانتفاضة .

وقال : المؤامرة على الانتفاضة كبيرة بحجم كبر الانتفاضة . تريد تطويقها واجهاضها واستثمار تفاعلاتها كي تقضي عليها . فنحدد من موقع الوفاء لهذه الدماء مهمة الفضح والتشهير لكي نخرج العفن ونقطع تصفنا اذا كان سرطانيا ونقيم الوحدة الصحيحة بيننا كما هي الوحدة في فلسطين .

واشاد بتحرك خالد جمال عبد الناصر في مصر ودعا الى استنفار كل القوى . لمواجهة الصهاينة والتيارات المتخاذلة . وتحدث عن نشاة الكيان الاسرائيلي واهداف الاحزاب الصهيونية .

ثم القى خليل ديب كلمة جبهة الانقاذ الفلسطينية فاشاد بابطال الانتفاضة في الاراضي المحتلة وقال : لقد امتشقت فلسطين الحجارة ولم تعد ملاحقة . وهي اليوم صرخة العذاب وصرخة اليقظة في ان . فلسطين هي حصان الموت في زمن الغياب والتاريخ منحاز لفلسطين حيث سجل حضورها في عصوره المتلاحقة .

وتحدث عن مؤتمر السلام وجولات الموفدين الى المنطقة فقال : ان قرار شعبنا عبروا عنه بالامس فيما استقبلوا شولتز بيوم الغضب العظيم وقافلة جديدة من الشهداء جسدت وحدة الشعب .

وقال : لقد اخذت فلسطين على عاتقها مهمة كبرى في اعادة الحياة لقلب هذه الامة بعد ان صارت الحياة تكرارا وعبثا ثقيلا وحزنا مساويا للموت فمن اراد ان ينجو فليكن مع فلسطين لان فلسطين اليوم حبل النجاة وحد المقصلة .

وتحدث عن اغلاق ملف حرب المخيمات في بيروت وتعزيز العلاقة اللبنانية - الفلسطينية التي تشكل دعما للانتفاضة .

كلمة

جمعة

والقى المحامي هيثم جمعة كلمة حركة « امل » فقال : ان استمرار الانتفاضة وتصاعدها وشمولها اثبت وبقوة انها تملك الارادة الصلبة التي تواجه اعتى اشكال الارهاب والوحشية . وهي تعبير عن قناعة دائمة بان النضال الثوري والدائم هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين . وتحرير الارض لن يتم الا بمزيد من الشهداء والبطولات ونحن على ثقة بان اهلنا في فلسطين مدركون تماما هذه الحقائق .

وتحدث عن جنوب لبنان فقال : ان السياج الثوري يتمثل اليوم بجنوبنا الصامد وبمقاومته البطلة وليس من قبيل الصدفة اعلان حركة امل انهاء ما يسمى بحرب المخيمات فهذا الاعلان كان وفاء لشعب فلسطين وفاء لايماننا ولمبادئنا . والحفاظ على الجنوب وعلى قدراته وامنه سيكون بدماء المجاهدين الذين التزموا المقاومة طريقا ومبدأ .

وقال : ان تحرير الجنوب هو تحرير للوطن وبداية لتوحيده ومدخلا اساسيا لعروبته . والخطف باشكاله كافة لن ينتج التحرير ولن يساهم ابدا بايجاد لبنان .. العدالة والمساواة . والاعتداء على القوات الدولية في الجنوب لن يؤدي ابدا الى طرد الغزاة من ارضنا وبالتالي الى الاهداف السامية التي نريد .

واضاف : ان المؤامرة اليوم كبيرة . وكما كانت بمشروع ١٧ ايار لصهينة لبنان فاليوم المؤامرة هي لصهينة المنطقة والتصدي لهذه المؤامرة يكون بالوقوف صفا واحدا الى جانب سوريا . والتحرر لن يكون الا بوحدة الاهداف واي تشرذم في الصف الوطني لن يكون الا لمصلحة اسرائيل . ولن نقبل ان يبقى صفنا الوطني مشرذما ولن نقبل ان تذهب دماء رشيد كرامي هدرا . هذه الدماء التي تنادي كل الوطنيين اليوم ان يتعظوا وياخذوا العبر .

كلمة

المحايري

وتحدث في ختام الاحتفال رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي عصام محايري مشيرا الى مواقف الحزب من القضية الفلسطينية والمبادىء التي انتهجها مؤسس الحزب وقال : ان ثورة الحجارة والاطفال هي جزء لا يتجزأ من قضيتنا القومية وهي وجه جديد لاخر من وجودنا وكفاحنا وصفحة زاهية من صفحات نضالنا القومي التحرري في تاريخنا الحديث . انه تعبيرنا القومي المتجدد عن اننا لن نركع ولن نذل ولن نفرط بارضنا وحقيقتنا الحضارية وان ارادتنا ثابتة وموصولة في مقاومة المؤامرات والاستعباد والقهر .

وتابع : هناك محاولات كثيرة من قبل الرجعيين من جميع الاشكال لاستغلال ظاهرة ثورة الاطفال والحجارة . ان واجبنا جميعا يقضي بان نصون هذه الثورة وندفع عنها مؤامرات توجيهها نحو اهداف سياسية انتهازية . ان ثورة الحجارة والاطفال في فلسطين ترتب على القوى القومية والحزبية والشعبية مسؤولية تصعيد حالة الاستنهاض القومي العربي . وندعو الى اقامة قيادة قومية شعبية تضم فصائل الصمود والنضال الفلسطيني المتمسكة قولا وعملا بنهج التحرير القومي الكامل لتراب فلسطين والقوى القومية اللبنانية الملتزمة بنهج التحرير قولا وعملا . والشخصيات الوطنية اللبنانية في جبهة تضم حزب البعث والجبهة الوطنية التقدمية في دمشق تتولى قيادة حركة النضال الشعبي في مواجهة اسرائيل وعملائها .

وقال : في ضوء ثورة الاطفال والحجارة في فلسطين وفي ضوء عشرات الالوف من الشهداء ومسيرة الالام والتضحيات في لبنان . يعلن الوجدان القومي الاجتماعي . رفضه لنظام الطائفية السياسية في لبنان . ورفضه لرئيس لا ينبثق عن وفاق لبنان مع نفسه من خلال التوافق على وحدة المواطنية وعلى نظام العدل والكفاية والكرامة والمساواة . لن يكون للبنان بعد اليوم رئيس يدير الازمة ان لم نقل يغذيها بانتظار المتغيرات الدولية التي يراهن عليها العاملون لتمزيق لبنان الى دوائر ومجتمعات وشعوبا .

اجتماع في برج البراجنة يرفض قرار «أمل» اعفاء الديراني وحيدر
حمية : بدأنا بتحرير الحركة من الغرباء

اقيم ظهر امس في مبنى حركة « امل » في برج البراجنة . لقاء حضره العلامة الشيخ حسن طراد . وعضوا المكتب السياسي للحركة الحاج زكريا حمزة والسيد علي الحسيني . واعضاء الهيئة التنفيذية الشيخ اديب حيدر والسيد حسن قران . ومسؤولون في الاقاليم منهم : محمد عباني . الحاج علي الخليل . الحاج محمد جباوي . الحاج حسن طراد (ابو الفضل) وابو حسين الحلباوي . وعدد من الكوادر والعناصر في اقاليم بيروت والبقاع والجنوب .

تحدث في اللقاء على التوالي : الشيخ اديب حيدر . الشيخ حسن طراد . السيد علي الحسيني وبعض الحضور . فاكدوا على خط الامام الصدر في حركة « امل » وادانوا بعض التجاوزات الحاصلة .

بيان المجتمعين

واصدر المجتمعون بيانا . تم التصويت عليه . موقعا باسم « الكوادر المجتمعون في مبنى قيادة حركة « امل » . وجاء فيه :

١ - ان حركة امل حركة مؤمنة وليست حزبا علمانيا او طائفيا . ولدت برعاية القيادة الدينية وتتبنى الاسلام القراني ايديولوجيتها باعتبار ذلك يشكل الرؤية الفلسفية والقاعدة الفكرية للتنظيم وهي سبيل وحدة الجماعة .

٢ - ان حركتنا ذات رسالة عالمية فهي تحاول ان تفجر الطاقات الانسانية تلك الطاقات التي كانت مجمدة في المساجد والكنائس والمعابد .

٣ - ان مبادىء الحركة ملك للجميع وجهادها لخير الجميع وهي تفرق بين الالتزام الديني وباقي الالتزامات .

٤ - ان حركة « امل » هي خيارنا . ومواجهتنا مع العدو مفتوحة . وبالتالي نرفض المؤتمر الدولي وجميع المشاريع الاميركية وغير الاميركية التي تعمل على الاعتراف بالكيان الصهيوني المزروع في فلسطين . كما نؤكد علاقة المحرومين من ارضهم مع المحرومين في ارضهم .

٥ - نصر على الغاء الطائفية السياسية من النظام الذي لا ينفع معه اي اصلاح او ترقيع .

٦ - اننا ابناء المشروع الالهي قاده الانبياء والاولياء الصالحون . هذا المشروع الذي نصره الله في ايران ومن هذا المنطلق نلتزم باوامر القيادة الشرعية الحكيمة والعادلة المتمثلة بامام الامة اية الله الخميني (حفظه الله) .

٧ - نؤكد على العلاقة الاستراتيجية التي تربط الحركة بالجمهورية الاسلامية في ايران وسوريا الاسد اللتين تشكلان رأس الحربة في مواجهة مشاريع اميركا والصهيونية في منطقتنا والعالم . كما نؤكد على علاقتنا العضوية مع جميع حركات التحرر المؤمنة في العالم . انطلاقا من هذه المبادىء نصر على وجوب ما يلي :

أ - الالتزام بميثاق الحركة ونهج الامام الصدر كاساس عملي لكل قراراتنا وتحركاتنا .

ب - ان مؤامرة تغييب الامام القائد لا تكتمل فصولها الا بتغييب الخط ورموزه الذي يمثل اعفاء الاخوين المجاهدين الحاج مصطفى الديراني وسماحة الشيخ اديب حيدر وجها من وجوهه البارزة . لذلك نطالب بالعودة عن هذا القرار المخالف للنظام الداخلي .

ج - ان المقاومة المؤمنة هي خيار حركة « امل » الذي رسمه الامام القائد (اعاده الله) وخلاف ذلك هو خروج على نهج الامام المغيب والخط الحركي الاصيل .

د - نطالب بالاصلاح الجذري والعملي في حركة « امل » والذي لا يتحقق الا من خلال الدور الاساسي والفاعل للعلماء المجاهدين برعاية المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى .

احتفال

في الكرامة

وفي حي الكرامة اقيم احتفال تابيني . للشهيد حسين علي شحادة . تحدث فيه المسؤول العسكري عقل حمية . فتوجه الى الامام السيد موسى الصدر قائلا : اننا بانتظار عودتك . ولن ندعك تفاجأ . وسنزيل كل العقبات من دربك . ولن ندعك ترى الشيوعي والفاجر والتاجر في مركز القرار . لن ندعك ترى السيلان الفكري . وسترحل الافكار السوداء . وتعود « امل » الى اصحابها . سنخوض معركة تحرير « امل » من الغرباء وسيعود الحق الشرعي الى نصابه .

وتوجه الى الوزير بري قائلا : اننا نقول باسم المجاهدين المبعدين الذين يكنون له كل احترام وتقدير . نقول بدأنا بتحرير حركة « امل » من الغرباء والافكار السوداء التي لا تمت الى الاسلام بصلة . وليعلم هؤلاء ان ايران دولة عظمى وليست مركزا للارهاب . وان القرار في الجنوب هو لمن يتبنى الاستراتيجية الاسلامية في الصراع مع اليهود والصهاينة .

مصدر في « امل »

هذا واذاع مصدر مسؤول في حركة « امل » ما يلي :

ردا على البيان الصادر عن اجتماع برج البراجنة . ومضمون كلمة السيد عقل حمية . نعلن ان هذا الامر هو خرق في حركة « امل » نتيجة ولاء مزدوج يهدف لتسليم قرار الجنوب لارادة خارجية . وقد جمعوا حولهم بعض الذين طالهم الاصلاح الذي بدات فيه الحركة لمنع الخروقات الداخلية . وعبثا يتغطون بخط الامام الصدر فيهم لا يعرفونه . بدءا بالاسم الذي يحاولون تغييره انتهاء بقبض الاموال من الخارج .

من جهة ثانية اعلن عضو المكتب السياسي في حركة « امل » خليل حمدان ان لا علاقة له بالبيان الصادر عن المجتمعين في مبنى قيادة الحركة . وهو لم يكن بين مصدري هذا البيان .

الحضور في المهرجان

مهرجان اتحاد الشباب الوطني في ذكرى قيام الوحدة

لمناسبة الذكرى الثلاثين لقيام الجمهورية العربية المتحدة اقام « اتحاد الشباب الوطني » قبل ظهر امس مهرجانا حاشدا في قاعة جمال عبد الناصر في جامعة بيروت العربية حضره عدد كبير من الشخصيات والقوى السياسية والمهنية والطالبية والوفود الشعبية .

استهل الاحتفال بالوقوف « دقيقة صمت اجلالا لارواح شهداء الامة العربية ثم تحدث رئيس الاتحاد السيد عدنان البرجي فاوضح « اننا نفاخر بعروبتنا بانتمائنا الحضاري الى امة كانت مهد الرسالات السماوية » .

ثم القى محمد نوال العمادي كلمة المحامي عمر كرامي . فاشار الى « ان طربلس عبد الحمي ورشيد كرامي حملت صور الوحدة في ايامه بعدما عمل الاستعمار على تمزيق الامة العربية وخلق دويلات وحدودا . فكان همه الوحيد وحده لبنان وعروبته لان الاستعمار الذي طرد بقوة ايمان الشعوب العربية من الباب دخل من النافذة بقوة وعنف لخلق افكار تقسيمية وانعزالية » .

وقال : « في وقت تطرح فيه افكار التقسيم والتفتيت . كنتم وما زلتم تطرحون الوحدة في ذكراها كصرخة يقظة . كنداء قوة على التفتيت الذي اصاب الصف الوطني القومي العربي غير ابهين بالرياح السموم . رياح التدويل والصهينة . فان كانت الوحدة العربية هي هاجسنا الاوحد فلا نستطيع ان نغفل عما يجري على ساحة لبنان » .

والقى الشيخ رشيد القاضي كلمة « المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية » فاشار الى ان الكلمة من وراء هذا المنبر العربي الناصري تاخذ ابعادا فتنطلق من كل هذا المنبر صلاة عربية من فوق مئذنة عربية في عاصمة عربية » .

واكد القاضي « ان لا مدى ولا فعالية لاي عمل في لبنان ما لم يستند الى وحدة البلاد » مشيرا الى « ان لا عروبة كاملة في المنطقة ولبنان مشغول في حربه . عن نوره . وبيروت مشغولة بحروب الداخل يوما وبازمة الرغيف يوما اخر .

واختتم المهرجان بكلمة الامين العام لـ « اتحاد قوى الشعب العامل » السيد كمال شاتيلا القاها رئيس تحرير مجلة « الموقف » السيد عدنان السيد . ونيابة عنه واستهلها بالتاكيد على « ان العروبيين هم اساس الكيان الوطني اللبناني وان الالتزام بالعروبة الحضارية دعوة الى اعلاء الشان الوطني على العصبيات وايجاد التكامل القومي مع الوطنيات العربية من موقع المشاركة المتكافئة في القرار القومي العام .

سعد يستقبل المطرانين حلو وكويتر

صيدا - «الانوار» :

استقبل المهندس مصطفى سعد رئيس التنظيم الشعبي الناصري امس في منزله في صيدا راعي ابرشية صيدا المارونية المطران ابراهيم الحلو ومطران صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك جورج كويتر يرافقهما الاب حنا الحلو . وذلك بحضور نائب امين العام للتنظيم الشعبي الناصري الدكتور اسامة سعد .

واثر اللقاء ادلى المطران ابراهيم الحلو بالتصريح التالي:

جئنا مع صاحب السيادة نزور صديقنا العزيز الاستاذ مصطفى سعد والعائلة الكريمة بمناسبة احياء ذكرى اغتيال فقيدنا الكبير والمناضل الوطني الاصيل المرحوم معروف سعد . والذكرى عزيزة على قلوبنا جميعا واملنا كبير ان تكون العائلة الكريمة وعلى راسها الاستاذ مصطفى سعد تتابع النهج الوطني الاصيل على خط المرحوم معروف سعد خدمة لصيدا والوطن . وبالمناسبة نثني على مواقف صديقنا الاستاذ مصطفى سعد وافكاره وتعابيره وبالاخص كلمته البارحة لهذه المناسبة .

من جهته المطران جورج كويتر قال اثر الزيارة.

ما جاء على لسان المطران ابراهيم الحلو يعبر عن راينا تماما ان لجهة الذكرى او لجهة الموقف من الاستاذ مصطفى سعد ونرجو من الله ان تتوحد القلوب وتتضافر في سبيل خدمة هذا الوطن .

فضل الله : الاسلوب الاسلامي اصبح ماركة مسجلة

اكد العلامة السيد محمد حسين فضل الله « ان الاسلوب الاسلامي اصبح ماركة مسجلة » . و « ان الانتفاضة لن تحتاج الى الاعلان عن نفسها » . ودعا الاسلاميين الى « تحديد سياستهم في مواجهة الاستكبار العالمي » . مشددا على « التخطيط لاوضاعنا السياسية لننطلق الى العالم الاسلامي ليكون موقفنا مع جميع المجاهدين في العالم » .

بدعوة من « حزب الله » وتجمع العلماء المسلمين و « الجماعة الاسلامية » و « حركة التوحيد الاسلامي » و « سرايا الجهود الاسلامي » في فلسطين و ال الشهداء واصدقائهم و « انصار الثورة الاسلامية في فلسطين » اقيم مهرجان في العاشرة قبل ظهر امس في قاعة سينما « كونكورد » تاييدا لانطلاقة الثورة الاسلامية في فلسطين المحتلة . وتابينا لشهداء الاسلام . شهداء الانتفاضة وقادتها .

قدم الخطباء الشيخ حسن غبريس . وتعاقب على الكلام كل من الدكتور عاصم كيالي والسيد عيسى الطباطبائي والشيخ ماهر حمود .

الامين

وتكلم احد قادة « حزب الله » العلامة السيد ابراهيم الامين قال :

« ان الانتفاضة في الاراضي المحتلة هي اسلامية والذي يراقب الامور التي تجري الان يعرف ان الاسلام هو الذي يحرك هذه المواقع . نحن امام مشاهد فجاتنا وفلجات العالم مثلما فاجات الشعب الفلسطيني نفسه الذي يعيش خارج الاراضي المحتلة . الذي يهمنا من هذه الانتفاضة هو كيف نتكامل معها . وكيف نتواصل معها . وكيف تصل الينا وكيف نصل نحن اليها ؟ » .

اما لبنان الذي استفاد من الثورة الاسلامية في ايران يعيش وضعا معقدا وخبيثا وواجب المسلم في لبنان تحرير القدس ومن هنا يجب ان يبقى لبنان ساحة صراع مع اسرائيل يجب ان نهيىء لانفسنا حتى نحمل المقلاع والزجاج الحارق .

اننا في لبنان نبحث عن مصيرنا السياسي وعن امننا السياسي ولا نبحث عن موقعنا السياسي . نحن حاضرون لمناقشة نظامنا السياسي لكي نصل الى اهدافنا .

فضل الله

وفي الختام القى العلامة فضل الله كلمة قال فيها :

« ان الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة هو شعب اصيل في اسلامه . ولذا لا يمكن ان يسمح باي وضع يمنع هذه الاصالة لانه قال لا . كانت المسالة ان يحذر الشعب هناك وان يحرك عندما يراد بالساحة ان تتحرك لاجل مشروع اقليمي . لم نسمع كثيرا من المجاهدين هناك عن مسالة عنوان الانتفاضة ولكننا سمعنا من اجهزة الاعلام في العالم من يقول انها اسلامية لان العالم راى فيها صورة حقيقية للمجاهدين في ايران ولبنان وافغانستان والذين تلاحقهم الانظمة الرجعية في تونس والمغرب . المسالة ان الاسلوب الاسلامي اصبح ماركة مسجلة لهذا لن تحتاج الانتفاضة الى الاعلان عن نفسها .

اسرائيل لا تمتنع في كثير من الحالات عن معاودة الهجمة على الجنوب وهي لا تنطلق من اخلال الحسابات الدولية بل من الحسابات الشعبية القائمة الان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . وكاسلاميين يجب ان نعرف ان المخطط الاميركي الدولي والعربي يهدف الى اغراق المسلمين في خلافاتهم على اساس مذهبي وعرقي . وعندما تتحرك اميركا واوروبا وروسيا انما تتحرك من اجل ان تلغي وجودنا السياسي الاسلامي . وان تربك وجودنا الثقافي وان تعرقل حياتنا الاجتماعية .

فالمسالة هي ان تحددوا سياستكم امام الاستكبار العالمي ومواقعكم في الخطوط السياسية وان تكون لنا سياسة اسلامية تقوم على اساس انها تتحرك في كل المواقع الانسانية لتقول لكل انسان . هذا الاسلام دين الحرية ونرفض القول ان الدولة الاسلامية تختزن الدولة المسيحية .

عملية لـ«فتح» على شاطئ نهاريا
سلسلة عمليات في الجنوب وتصعيد على جبهة كفرفالوس

صيدا - «الانوار»:

العمليات العسكرية تصاعدت خلال الساعات الثمانية والاربعين الماضية بشكل متواصل حيث طاولت معظم المناطق الجنوبية امتدادا الى الشواطىء .

فقد تحدثت مصادر فلسطينية صباح امس عن قيام مجموعات من حركة «فتح» بالتقدم بواسطة زورق مطاط باتجاه سواحل نهاريا واشتبكت مع دورية اسرائيلية قبالة الشاطىء وان اثنين من المقاتلين استشهدا فيما تمكن الثلاثة الباقون من الافلات بعدما اصيب زورقهم .

واوضحت المصادر الفلسطينية بان هذه العملية كانت تستهدف مقرا للمخابرات في نهاريا . وقد جاءت ردا على عمليات المخابرات الاسرائيلية ضد ثلاثة من مقاتلي «فتح» وضد سفينة العودة في قبرص .

من جهة ثانية . وزعت وحدة الشهيد جمال حواري بيانا امس قالت فيه انه ردا على القصف الصهيوني داخل الارض المحتلة تحركت وحدة من قوات الرئاسة وقصفت بين الساعة الحادية عشر والثانية من فجر امس مستعمرة المنارة في الجليل .

من جهة ثانية نفذ رجال المقاومة فجر امس ثلاث عمليات توزعت على مواقع اسرائيلية و «جنوبية» في بيت ياحون وبصليا وجبل الصافي . واشتبكوا مع جنود المواقع بكافة الاسلحة الصاروخية حتى ساعة متقدمة من صباح امس .

وذكرت مصادر المقاومة ان هناك قتلى وجرحى . اضافة الى تدمير دشم واليات .

وقد اعترف ناطق باسم الجيش الجنوبي بالعمليات وقال ان هناك ثلاثة جثث من رجال المقاومة وجدت في منطقة بيت ياحون .

وعلى جبهة كفرفالوس - لبعا تصاعدت العمليات العسكرية بشكل بارز امس ودارت معارك بالمدفعية والصواريخ طاولت مناطق سكنية في شرق صيدا وفي مناطق اخرى بالقرب من روم وانان .

وادلى مصدر عسكري مسؤول بالتنظيم الشعبي الناصري بما يلي حول ما يجري على الجبهة وقال البيان.

صعدت ميليشيات لحد الوضع العسكري على جبهة كفرفالوس - لبعا - عين المير . حيث عمدت طوال ليل ٢٧ - ١٩٨٨/٢/٢٨ الى قصف مواقع جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد بالمدفعية المباشرة وقذائف الهاون . مما اضطر الجيش الشعبي للرد على مصادر النار والتعامل معها بالاسلحة المناسبة وقد استمرت الاشتباكات طوال الليل . وعند ساعات الصباح الاولى وسعت الميليشيات العميلة دائرة قصفها فطالت قذائفها الاماكن السكنية شرقي مدينة صيدا وجاءت الاضرار مادية . واثناء عملية الرد على مواقع الميليشيات اصابت مدفعية الجيش الشعبي سيارة بيجو عسكرية تابعة للاستخبارات الصهيونية وشوهدت السنة النار تتصاعد منها .

وكان التنظيم الشعبي الناصري قد شيع ظهر امس اربعة من مقاتليه سقطوا في المواجهة التي قصفت في منطقة كفرفالوس يوم امس الاول . وهم: خالد عبدالله شهلا . عبد الكريم العموري . صقر عبد الرؤوف مصطفى واحمد محمد حمود.

من «مؤسسة الحريري» الى حملة القسائم

دعت مؤسسة الحريري الذين يملكون قسائم مساعدات ولم يتمكنوا من استلام حصصهم الى التوجه الى مدرسة زهرة الاحسان في الاشرفية بين الثامنة والتاسعة من صباح اليوم لاستلامها .

مع الاحداث

بقلم داود الصايغ

ما قصته ذلك «الاميركي القبيح».. ما قضيته؟ اي سر يحمله في تجواله، في ذهابه وايابه، حاملا تلك الابتسامة المحيرة التي لا يحسن التعبير عنها الا الاميركيون.

لماذا هو مكروه ولا غنى عنه في آن، تحت اي ستار كان، ومن قبل اي كان، من الحلفاء احيانا، ومن الخصوم في كل حين، وما اكثرهم. اليوم هو جورج شولتز وريتشارد مورفي، بالامس هو الكسندر هيغ وسايروس فانس وهنري كيسنجر، دون ان ينسى احد رونالد ريغان وريتشارد نيكسون، ولا بصورة خاصة وجه جيمي كارتر الذي لم تفارقه تلك الابتسامة طوال اربع سنوات.

هنالك شيء مشترك بين الابتسامات تلك، بين اصحابها، اكان بالنسبة الى ما يقدمونه، الى ما لديهم ليقدموه، او بالنسبة الى الذين يستقبلون ويفاوضون. فالاميركي ليس هو ذاته، بين ذاك الذي يعطي والذي يأخذ، وفي هذا ربما كان السر، وكل القضية. لأن سوء الفهم بين اميركا وغيرها، هو في النظرة الى القضايا والحلول والوسائل. ينتظر منها كل شيء تقريبا، واحيانا بدون مقابل، لا لشيء الا لأنها الاقدر والاقوى في العالم. ولأن «اطماعها» اذا كان لها من اطماع، لا تصل لا الى حد تغيير النظام ولا الى احتلال الارض. ولعله لأجل ذلك، ومن خلال تجارب الشرقيين اقله، قلما وصل حل الى نهايته.

فعندما يمر جورج شولتز في المنطقة فهو ليس في نظر الجميع ذلك الكبير الذي يترك حتى في نظر حلفائه. الجميع لهم عليه بمن فيهم اسرائيل، والجميع لهم مطالب ومآخذ، ماضيا وحاضرا. فهو وزير خارجية الدولة التي تتحمل، عن صح او عن خطأ، جميع المسؤوليات، لأن البديل عن تلك المسؤوليات، هو القوة الاخرى اي الاتحاد السوفياتي، الذي له نظرة اخرى ووسيلة اخرى للتعاطي مع الاصدقاء والحلفاء.

اميركا ظالمة مظلومة؟ ربما. هكذا شاء واقع التطورات وواقع القوى الحالية في العالم. لا فيها عزاء ولا عنها استغناء. فماهو البديل عنها، بالنسبة الينا نحن اللبنانيين، او بالنسبة الى الكثير من شعوب المنطقة؟ فالقدرة على التحرك بين الجبارين، على طريقة سوريا اليوم، وعلى طريقة الناصرية بالامس، ليست متوفرة لدى الجميع. اولا لأن ليس جميع الحكام في براعة ومقدرة الرئيس الاسد اليوم، والرئيس عبد الناصر بالامس. ثم ان مصر وسوريا دولتان قويتان اساسيتان في المنطقة. اكان ذلك للحرب ام للسلام. وموقعهما ذاك يؤهلهما طبيعيا للعب الدور الفاعل. اما الباقون فقدرهم المراهنة على اميركا، واميركا وحدها. اكان ذلك في وجه الشيوعية او في وجه الخطر الحالي الجديد المتمثل في التشدد الديني، وفي النزاع مع ايران.

جولة جورج شولتز في المنطقة:
صديق، وسيط، حليف... وعدو

قد لا يكون في جعبة جورج شولتز الكثير، ولكن هناك الكثير من المشاكل في مواجهته لأن لاميركا الكثير من الخصوم في المنطقة.. من قدامى وجدد.

وجولة الوزير الاميركي تندرج ليس فقط في اطار البحث عن حلول بل في اطار الثوابت الاميركية في المنطقة. فلاميركا ثوابت ومصالح لا تتغير الا بتبدل القوى، او بتبدل طريقة التعامل مع مراكز القرار الاميركي، وهي طريقة لم تحسن التعاطي فيها حتى الآن سوى اسرائيل.

هل شولتز وسيط بين بيروت ودمشق، هل عنده رؤية عن المنطقة قبل لقاء الجبارين في مطلع الصيف القادم؟ هل هناك تطور جديد في العلاقة مع دمشق؟ هل من تصور للحل في الضفة الغربية وغزة؟ كلها مشاكل، لماذا في جعبة الوزير الاميركي؟

المسؤولية المتعددة الجوانب

المطلوب كثير اذن. وليس هناك سوى اميركا. لأن الغرب، في النتيجة، وفي جانب القدرة الفاعلة والعسكرية على وجه التحديد، هو اميركا. وعبثا حاول البعض المراهنة على الدول الاوروبية. لا فرنسا ولا انكلترا ولا المانيا باستطاعتها ان توفر الدعم والحماية للدول الخائفة او المحتاجة. ولبنان عرف تجربة القوة المتعددة الجنسيات التي، لولا اميركا، لما قامت ولما جاءت، بالرغم من الفشل الذي منيت به في النتيجة. واللبنانيون عرفوا طوال سنوات الحرب ان اميركا وحدها هي القادرة على معالجة ازمتهم، وليس فرنسا، الدولة الصديقة تقليديا والتي لم تتمكن وحدها، ولا في مرحلة من مراحل الحرب اللبنانية، من تسريع الحل او من الاستئثار به.

وليس ذلك في لبنان وحده، بل في جميع المناطق الاخرى التي فيها للدول الاوروبية مصالح او اهتماما. فحرب التشاد التي لفرنسا اهتمام مباشر بها، لم تكن ولا يمكنها ان تكون بعيدة عن الاهتمام الاميركي. لأن العدو بالنسبة الى تشاد هو ليبيا، ذاك الذي قصفته اميركا في ربيع ١٩٨٦ وجعلته هدفا مباشرا لها. ثم ان اي نزاع اقليمي، في اي منطقة من العالم، لا بد ان يكون له، في التدرج الاخير، مرجع دولي متعلق باحد الجبارين: اما الولايات المتحدة واما الاتحاد السوفياتي. ومرجع ازمات الشرق الاوسط، في الغالب، هو الولايات المتحدة.

كم من الكلام قيل عن اميركا والاميركيين في الشرق الاوسط. كم من دمى احرقت في سلحات العواصم للعم سام ولممثليه في الحكم، من جونسون الى ريغان. فالصور حاضرة باستمرار في الاذهان: اميركا مسؤولة، ولا وسيلة للغاضبين في محاسبتها الا التظاهر ضدها ونعتها بشتى النعوت، وفي احسن الاحوال حرق سفاراتها وتفجيرها وضرب مصالحها وخطف مواطنيها. هذا هو «الاميركي القبيح» الذي زار المنطقة، بصورة جورج شولتز هذه المرة.

هل لجورج شولتز حسابات خاصة، مثل اتفاق ١٧ ايار الذي فشل؟ هل صحيح ان وزير الخارجية الاميركي يشعر بالمرارة كل مرة يفتح امامه ملف ازمات الشرق الاوسط وملف لبنان على وجه التحديد.

ربما. ولكن ليس ذلك هو الاهم. الشرق الاوسط كله مرير حتى بالنسبة الى الذين حققوا انجازات فيه. فاتفاقات كامب دايفد، في النتيجة، الى اين ادت؟ الى السلام بين مصر واسرائيل صحيح، ولكن هل حققت السلام المرجو في المنطقة كلها كما توقع الموقعون وخصوصا الرئيس كارتر، ام ان الحكم على ذلك متروك للمستقبل، وللتطورات الطويلة الامد التي بامكانها وحدها ان تقول عما اذا كان السلام المصري - الاسرائيلي مقدمة للسلام ككل، ام انه كان حلقة فارغة في مسيرة طويلة.

اميركا في نهاية الامر لها اعداء قدامى ومتجددون في الشرق الاوسط. القدامى هم جميع الذين يحملون اميركا مسؤولية قيام اسرائيل ودعمها منذ البدء وحتى اليوم، علما بأن مسؤولية انشاء اسرائيل عام ١٩٤٨ لا يمكن القاؤها - تاريخيا - على اميركا وحدها. وهذا امر آخر. اما الدعم، والتزويد بالسلاح وخصوصا في الحروب، والمواقف الدولية وخصوصا في مجلس الامن، فهي امور معروفة ومدرجة في خط الحلف المتين القائم بين اميركا واسرائيل.

هذا لناحية الموقف العربي القومي، في شقيه الفلسطيني خصوصا والعربي عموما. فهو في الغالب، في الجهة المعادية لاميركا. مسؤولة عن دعم اسرائيل، متهمة بالاستعمار بالجشع بسحق قضايا الشعوب، بتأمين مصالحها المادية. هذا كله قديم ومعروف. وقد اضيف اليه العداء الجديد المتمثل في الحركات الاصولية التي جعلت على رأس اعدائها الولايات المتحدة. وتلك لاسباب تبدأ بموقف الجمهورية الاسلامية من الدولة التي دعمت حكم الشاه السابق، وتنتهي في كل ما يمكن ان ينسب الى القوة الاميركية العظمى من مساوىء واتهامات، قومية او غيرها.

ذنب اميركا اذن انها قوية، او انها القوة العظمى في العالم، التي لها مواقف وحسابات ومصالح في الشرق الاوسط، هي احيانا، وربما في الغالب، على نقيض ما تراه الشعوب لنفسها من مصالح واهداف.

كيف تتغير السياسة

الوزير جورج شولتز الذي يجول في العواصم الشرق اوسطية، انما يفعل ذلك من منطق السياسة والاختيارات الاميركية قبل كل شيء. فلواشنطن سياسة في المنطقة، وسياسة مدروسة على ضوء مصالح اميركا ومسؤولياتها الدولية.

واذا كان اللبنانيون على سبيل المثال، ينتظرون من واشنطن ان تقدم على حل الازمة اللبنانية بصورة عامة، وعلى معالجة واقع العلاقات بين بيروت ودمشق بصورة خاصة، فان الادارة الاميركية تتصرف ضمن الممكن وغير الممكن، على ضوء مصالحها واختياراتها.

مصلحتها بالدرجة الاولى تقضي بعدم ممارسة التفضيل بين بيروت ودمشق. وبالتحديد بعدم تبني موقف الحكم اللبناني بالشكل الذي يلحق الأذى بالعلاقة الاميركية - السورية التي تبدو واشنطن بانها حريصة عليها. دمشق كانت ولا تزال محطة اساسية لا يمكن لاميركا لا ان تتجاهلها ولا ان تغضبها باستمرار. ولو ان واشنطن راغبة او قادرة على تفضيل وجهة النظر اللبنانية، على ما عداها، لكانت حرب لبنان انتهت منذ سنوات. اذ ما هي مصلحتها في حسم القضية اللبنانية لصالح لبنان وحده، والمخاطرة باغضاب القوى الاقليمية، وسوريا واسرائيل على وجه التحديد، التي اصبح لهما مصالح واهتمامات في الازمة اللبنانية بشكل يصعب معه التحرك لجهة حسم الازمة بعيدا عنهما. فاذا كان ذلك هو الموضوع بالنسبة الى اللبنانيين، اي تامين الانسحابات من لبنان - وهو المدخل الى اي حل جذري، وعلى النحو الذي يطرحه العميد ريمون اده - فان لاميركا نظرة اخرى الى الموضوع، من زاوية مصالحها بالدرجة الاولى. فهل انها راغبة بحل الازمة اللبنانية باي شكل من الاشكال، ولو ادى ذلك الى عدم موافقة الآخرين. كلا، ان واشنطن لم ولن تفعل ذلك، لسبب بديهي وهو انها، مع حرصها على لبنان واللبنانيين، فان لبنان لا يشكل بالنسبة اليها عنصرا ضاغطا من شأنه التأثير على مصالحها في المنطقة. علما بأن النظرة الى ذلك قد تقع مسؤولية جزء كبير منها على اللبنانيين انفسهم الذين لم يكن باستطاعتهم، حتى الان، فرض قضيتهم في اميركا وفي الغرب عموما، بانها من اهم القضايا الواجب حلها.

ان تغيير السياسة الاميركية في الشرق الاوسط يتطلب احد امرين. اما مجيء رجل غير عادي الى البيت الابيض، من وزن الجنرال ديغول مثلا، له الى العالم والى قضايا الشعوب نظرة انسانية كبيرة، نبيلة وشاملة، تتجاوز المصالح والستراتيجيات المرسومة. واما تمكن الدول العربية، بما فيها لبنان، من التأثير على مراكز القرار الاميركي. وهذا ما لم تحسنه حتى الان سوى اسرائيل.

ففي اميركا مراكز قرار تتأثر بقوى الضغط. وقوى الضغط الاسرائيلية - اليهودية - الصهيونية عاملة وناشطة ومنظمة في الولايات المتحدة منذ عدة حقب. ولها وسائل عمل فاعلة على جميع الذين يؤثرون في القرار، اكانوا داخل الادارة الحكومية، او في الولايات، او في مجلسي النواب والشيوخ، او في الصحافة والتلفزيون والاذاعات، او في وزارتي الدفاع والخارجية، او في اجهزة الاستخبارات، او خصوصا في البيت الابيض.

فما لم يتمكن العرب من التأثير بفعالية على المراكز تلك، فسوف يكون من الصعب تغيير السياسة، وتغيير الثوابت. لأن الحل الآخر هو تغيير الواقع بفعل الاحداث. على نحو تبدلات جذرية في المنطقة، بعيدا عن محاولات اقناع اميركا والاميركيين.

غدا، بعد ريغان وشولتز، هناك فريق آخر. لأن الانتخابات الرئاسية الاميركية هي على الابواب. ومعها سيتكرر «السيناريو» التقليدي اي مجيء رئيس جديد مع ادارة جديدة في السنة الاولى. لا بد للرئيس الجديد من ان يتعرف على السياسة الدولية. وفي السنة الثانية هناك اعادة انتخاب بعض اعضاء الكونغرس. وفي السنة الثالثة تكون المهمة الاولى للرئيس هي العمل في صفوف حزبه من اجل اعادة ترشيحه مرة ثانية، من خلال جمع التبرعات والمؤيدين. ويسيطر في هذه الاجواء نوع من الابتعاد عن قضايا الشرق الاوسط. لانها تنطوي على محاذير سياسية. وفي السنة الرابعة يتم التركيز على اعادة الانتخاب. واذا اعيد الانتخاب، فلعل السنة الاولى من الولاية الثانية تشهد اهتماما بالشرق الاوسط.

لا اول الولاية ولا آخرها، قضية الشرق الاوسط صعبة ومعقدة وغير قابلة للحل من وجهة النظر الاميركية ولذلك ابعدها معظم الرؤساء عن البيت الابيض مباشرة.

ماذا يريد شولتز، ماذا سيحقق لنفسه ولرئيسه الذي يستعد لمغادرة السلطة بعد اشهر قليلة. هل هو المؤتمر الدولي المرتقب، هل هو لقاء الجبارين. هل هي انتفاضة الضفة الغربية. هل هي ازمة لبنان، ام انها علاقات واشنطن مع عدد من الدول العربية، وخصوصا سوريا.

كل ذلك ربما، بنتائج او بدون نتائج. ولكن شولتز هو الرجل القوي للدولة القوية، سواء كان قبيحا ام حسن الشكل.

شولتز مجتمعا بريغان قبل بدء جولته

اضراب وتظاهرة في صيدا اليوم استنكاراً لاغتيال المربي البوظ

صيدا - «الانوار»:

دعت هيئة تنسيق قطاعات التعليم في الجنوب الى التظاهر اليوم الاثنين احتجاجا على اغتيال المربي سليمان البوظ.

وقد اصدرت الهيئة بيانا امس شجبت فيه جريمة الاغتيال وقال: ان جريمة اغتيال المربي سليمان البوظ تأتي في سياق التعديات المتلاحقة على المثقفين الوطنيين في لبنان، وتشكل اعتداء صارخا على حرمة الهيئة التعليمية وعلى حرية الرأي والمعتقد. وان هيئة تنسيق قطاعات التعليم في الجنوب اذ تستنكر جريمة الاغتيال البشعة، تناشد كل الحريصين على مستقبل الوطن والانسان فيه، الوقوف صفا واحدا من اجل وضع حد لهذه الاعتداءات ومن يقف وراءها.

كما تدعو الهيئة اعضاء الهيئات التعليمية في منطقة صيدا والطلاب للمشاركة في مسيرة الاحتجاج التي ستنطلق في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاثنين من امام مدرسة الاصلاح المتوسطة وتطوف شوارع صيدا.

هذا وقد ادت حادثة الاغتيال الى تصاعد النقمة ضد عمليات التصفية التي اخذت تطال الجسم التربوي والعقائدي في المنطقة. وقد توقفت الدراسة في منطقة صيدا احتجاجا.

وقد اصدرت امانة الاعلام في الجماعة الاسلامية في صيدا بيانا امس شجبت فيه عملية الاغتيال التي طاولت المربي سليمان البوظ. وقال البيان الذي وزع في صيدا:

اننا نعلن ادانتنا لكل عمليات الاغتيال التي حدثت في صيدا والتي كان آخرها اغتيال الاستاذ سليمان البوظ مؤكدين على اهمية التصدي لكل ما من شأنه ان يؤدي الى احداث فجوات امنية في هذه المدينة وفي كل الساحة الاسلامية.

بيان البعث

هذا ونعت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان احد عناصرها والعضو في قيادة فرع الجنوب «فرع الشهيد موسى شعيب» الذي اغتيل صباح امس الاول في مدينة صيدا. واصدرت القيادة بيانا دانت فيه الحادث وجاء فيه:

صباح امس الاول اقدم مسلحون مزودين بكواتم للصوت على اغتيال الرفيق سليمان عمر البوظ في مدينة صيدا في اثناء توجهه الى مقر عمله في ثانوية المدينة.

ان الحزب فقد باستشهاد الرفيق سليمان البوظ مناضلا طليعيا، كما فقدته جماهير صيدا والجنوب التي عايش شهيدنا الكبير آمالها وآلامها بكل جوارحه، كما فقدته براعم الحياة التي تفتحت على نهل العلم والمعرفة من فكره النير. وباستشهاده تفقد الحركة الوطنية اللبنانية واحدا من الذين واكبوا تجربتها بكل مراحلها السابقة، واحد القادة والرموز الوطنية المقاومة للاحتلال الصهيوني. كما باستشهاده تفقد الثورة الفلسطينية مناضلا تربى على حب فلسطين وثورتها وكان المثل في الدفاع عنها وعن كل اشكال التآمر والتعرض لها.

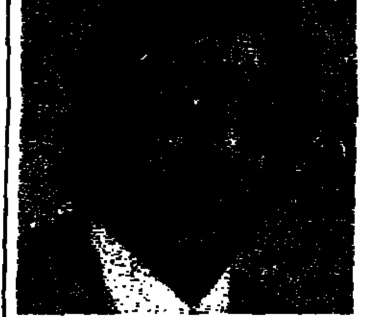
ان القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان اذ تنعي الى جماهير لبنان والامة العربية واحدا من ابنائها البررة هو الرفيق المناضل سليمان عمر البوظ عضو قيادة فرع الجنوب للحزب (فرع الشهيد موسى شعيب) ترى في هذه الجريمة التي طاولت مناضلا وطنيا كبيرا عملا ليس منعزلا عن مناخ التعبئة الذي يشحن به ضد العروبة في هذا البلد وضد وحدته الوطنية وديمقراطية الحياة السياسية فيه. وهي اذ تأتي في هذا الوقت بالذات وبعد محاولات اخرى طاولت مناضلين بعثيين ووطنيين آخرين. فلأن التآمر على لبنان والعروبة بدأ يدخل طورا تصعيديا جديدا لتحقيق ما عجزت القوى المعادية عن تحقيقه حتى الآن.

وان استهداف المناضلين البعثيين خصوصا والوطنيين عموما يراد له ان يشكل المدخل لاستهداف العروبة والوحدة والديمقراطية. والذين يقفون وراء ذلك تخطيطا وتنفيذا هم اليوم معروفون اكثر من اي وقت مضى. انهم الذين يجاهرون بدعوتهم الشعوبية وعدائهم السافر للعروبة وهم الذين يشكلون بسلوكهم وممارساتهم ومواقفهم الرديف الموضوعي للمشروع الصهيوني.

واذا كان للنظام الايراني وعبر اجهزة مخابراته وعملائه والمرتبطين به يمكنهم بوسائلهم الغادرة ان يكموا الصوت الوطني، او بامكانهم عبر ارهابهم المتعدد الاشكال ان يخنقوا الانفاس، فهم مخطئون في ذلك لان العروبة في هذا البلد هي حقيقة وجوده وهي اقوى من ان تنال منها تشويهات المتصهينين الجدد، وصلابة المناضلين الوطنيين اقوى من ان تفل عزيمتهم اساليب الغدر والارهاب والتصدي وكواتم الصوت.

فالحزب الذي قدم مئات الشهداء دفاعا عن العروبة وعن قضايا النضال الوطني والقومي يؤكد بأن استهداف الرفيق سليمان البوظ لم يكن استهدافا لذاته فقط، وانما لفكره ودوره الوطني كما هو استهداف لقوى النضال الوطني والقومي. وان القوى التي تناصب العداء للخط الوطني والقومي الديمقراطي انما تستهل مواقفها من منبع واحد ومهما تعددت تلاوينها والاطارات التي تطل من خلالها. وهذا ما يطرح امام القوى الوطنية مهمة التصدي لهذه القوى التي تعبث فسادا وتخريبا وانتهاكا في لبنان وتنكرا لابسط القيم الانسانية والاخلاقية. وان المنطلق لهذه المواجهة حشد القوى الوطنية لامكاناتها في اطار مشروع وطني متكامل، مشروع يكون قادرا على حماية العروبة كي تنتصر في ظلالها قضية الوحدة الوطنية كما قضية الديمقراطية.

ان انتقال القوى الوطنية اللبنانية من حال المراوحة الى حال الهجوم المعاكس ضد القوى والتيارات التي تسعى الى تقويض البنيان الوطني هو الذي يضع حدا لاستمرار هذا التمادي في النيل من الوطنيين وفي تسعير العداء ضد القضية الوطنية بما هي قضية توحيد وتحرير. وان القوى الوطنية في تحركها لمحاصرة الاخطار المحدقة بالمصير الوطني واسقاطها. وبدء مرحلة جديدة من النهوض الوطني، ليست ضعيفة كما يصور للبعض بل هي اليوم اقوى من اي يوم مضى بالاستناد الى المناخ الشعبي العام الذي يرفض ويدين ممارسات القوى الطائفية والشعوبية وبالاستناد الى المناخات التي ولدتها انتفاضة الارض المحتلة.



الضحية سليمان البوظ

جباره انهى عقود عمل ٦ صحافيين في «تلفزيون لبنان»

انهى رئيس مجلس الادارة - المدير العام لتلفزيون لبنان المكلف، عقود ستة صحافيين يعملون متعاقدين لتغطية اخبار النشرة الاخبارية في التلفزيون.

والمعروف ان هذه العقود تمت عام ١٩٨٥.

وأتى انهاء العقود تحت عنوان عزم «الادارة على اعادة تنظيم اوضاع المؤسسة».

وكان لهذا القرار، ردود فعل سلبية في الشركة، ولدى الاوساط السياسية، التي راجعت السيد جباره لثنيه عن قراره، الا انه تمسك بموقفه.

وكان من بين الذين راجعوا السيد جباره رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص، ونائب رئيس مجلس النواب الدكتور البير مخيبر والوزير جوزيف سكاف وعدد من النواب، الذين حذروا من محاذير هذه الخطوة، ولفتوا الى انها تؤدي الى تفريغ نشرة اخبار التلفزيون من التغطيات الحية للحدث، سواء في بيروت او الشمال او البقاع.

جنبلاط اعاد فيكتور غازي الى رئاسة مرفأ طرابلس

اصدر وزير الاشغال العامة السيد وليد جنبلاط قرارا يحمل الرقم ٢٩، تاريخ ١٩٨٨/٢/٢٥. ويقضي باعادة السيد فيكتور غازي الى وظيفته الاساسية كرئيس لمرفأ طرابلس.

زحله تتذكر الأب غوردايين وتصلي على نية المغتربين





الحضور في القداس

زحلة - من مراسل الانوار:

اقيم مساء امس قداس وجناز ترأسه المطران اندره حداد راعي ابرشية زحلة للروم الكاثوليك بدعوة من المجلس الابرشي الكهنوتي في المطرانية، وذلك لراحة نفس الاب ادوين غوردايين المسؤول عن مساعدات مؤسسة «ميزيريور» الالمانية في لبنان، وذلك في كاتدرائية سيدة النجاة وبحضور حشد كبير من الشخصيات والفاعليات الزحلية ومدير واعضاء لجنة مستشفى تل شيحا الذي قدم له الاب الراحل مساعدات عينية ومادية كبيرة من ضمن مساعدات «ميزيريور» لزحلة والبقاع.

وبعد الانجيل القى المطران اندره حداد عظة جاء فيها:

الوفاء صفة نادرة الوجود في مجتمعنا اليوم ... ولقد تأثر بها السيد المسيح نفسه عندما شفى عشرة برص ولم يرجع ليشكره الا واحدا منهم فقط...

نحن اليوم في موقف وفاء وعرفان جميل ولانسان من الغرب احب لبنان والشرق وزاره مرارا وزار زحلة والبقاع الله مرتين في عهدنا. وقد قدم الدعم الكامل لمشاريعنا في لبنان وفي البقاع وكان يمتلىء فرحا كل مرة يزورنا ويلمس لمس اليد تقدم اعمالنا ومشاريعنا.

وعبر الاب غوردايين نشكر مؤسسة ميزيريور العظيمة وهي مؤسسة يدعمها المؤمنون بتقدماتهم والدولة الالمانية بمساهمتها السخية. ميزيريور تعمل لاجل التنمية والتقديم في بلدان العالم النامية. وقد اغدقت الكثير من خيراتها على لبنان واللبنانيين وعلينا في البقاع بتنشيط من الاب غوردايين.

اننا حزينون جدا لفقده فقد كان صديقا مخلصا وكاهنا متواضعا ونشيطا والبسمة لا تفارق ثغره. وكان يدرس بجدية واحترام كل مشروع يقدم اليه ويناقش تفاصيله ويعطي رأيه الواقعي. املنا ان ميزيريور سترسل لنا خلفا صالحا لهذا السلف القديس.

وفي هذا الصوم ندعو ابناء شعبنا للتشبه بالشعب الالماني المؤمن الذي يجمع من توفيراته واماتاته في هذا الصوم مبالغ طائلة يقدمها عبر ميزيريور الى اخوته المحتاجين في كل انحاء العالم. فلنساعد بعضنا بعضا ولنحرم نفوسنا من بعض الملذات والتسليات لنساهم في بناء البيوت المهدمة وتنمية المشاريع الاجتماعية. ان المساهمات الفردية ولو محدودة، اذا اجتمعت يمكنها ان تحقق المشاريع الكبيرة.

ولا تنسوا ان مشروعنا الاول هذه السنة هو اعادة بناء مطرانية سيدة النجاة اعلانا لشكرنا للسيدة على اعجوبتها الكبيرة ولايماننا الذي ازداد رسوخا بالله وبتعاليمنا السماوية...

ومن جهة ثانية، اقامت امس حركة الجيل الصاعد في حي مار الياس قداسا على نية المغتربين في العالم في كنيسة مار الياس المخلصية، وترأسه المطران اندره حداد راعي ابرشية زحلة للروم الكاثوليك وحضره محافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون، ورئيس بلدية زحلة السيد ميشال سابا، ورئيس دائرة التربية في البقاع الياس ديب، وحشد كبير من الاهالي.

والقى المطران كلمة دعا فيها الى التعاون والمحبة بين الجميع خاصة في المرحلة الصعبة التي يعيشها المواطن اليوم.

وبعد القداس القى السيد ريشار بالش كلمة باسم حركة الجيل الصاعد نوه فيها بالمغتربين ودورهم في سبيل انقاذ وطنهم ومساعدته، شاكرا بلدية زحلة على مساعدتها للحركة في جميع نشاطاتها.

رفع سعر التبغ الى ٦٥٠ ليرة للكلغ

وقع وزير المال بالوكالة السيد جوزف الهاشم امس قرارا برفع سعر شراء محصول التبغ لموسم السنة الحالية ١٩٨٨ من ١٢٠ ليرة لبنانية للكيلوغرام الواحد الى ٦٥٠ ليرة من الصنف الجيد.

وجاءت خطوة الوزير الهاشم كما شرحها امس لوفد من مزارعي التبغ زاره في مكتبه لتشجيع المزارعين اللبنانيين على استمرارهم في استثمار اراضيهم ولتعزيز الانتاج الزراعي ورفع شأنه ومستواه وايجاد الاسواق اللازمة لتصريفه اضافة الى ذلك بشكل مساهمة في تعزيز صناعة التبغ.

المركز الصحي الاجتماعي في زحله: ربع قرن من المساعدات الانسانية



صيدلية المركز

الاخت حمصي

زحلة - من فريد صابور:

«المؤسسات الانسانية في لبنان، كانت ولا تزال بارقة امل كبير في قلب لبنان المعذب، لبنان المحبة، لبنان الانسان».. هذا ما قالته الاخت جرمان روز الياس الحمصي، من راهبات سيدة المعونة الدائمة - مركز حريصا، التي تشرف على المركز الصحي الاجتماعي في وادي العرائش - زحلة، والذي يقع في الطبقة الاولى من بناء متعدد الطبقات.

ولتوضيح الصورة اكثر، التقت «الانوار» الاخت جرمان وحاورتها كالتالي:

● متى تأسس المركز؟

□ المركز كان امنية كبيرة من اماني الاستاذ فؤاد صوايا ابن وادي العرائش وقد حقق تلك الامنية في العام ١٩٦٣ بمساعدة الانعاش الاجتماعي من اجل الانسان. ويكون قد مضى على تأسيسه ربع قرن بالكامل وهو يمد يد العون والمساعدة للجميع وبهمة لا تعرف الكلل.

● من التسمية يبدو ان المركز يهتم بالنواحي الصحية والاجتماعية. فما هي الامور الصحية التي تهتمون بها؟

□ الامور الصحية التي نهتم بها متعددة، ونفصلها كالآتي:

١ - في المركز مستوصف يستقبل الناس يوميا في الثامنة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر، حيث يقوم بالكشف عليهم اطباء في مختلف الاختصاصات، ويصفون لهم الدواء المناسب، دون مقابل طبعا.

٢ - عندنا صيدلية متكاملة، كأي صيدلية عامة في الاسواق. ونؤمن الدواء للجميع مجانا، وبذلك نكون قد وفرنا على المريض اتعاب الطبيب، وثمن الدواء الباهظ الذي غدا فوق استطاعة غالبية الناس، خصوصا في هذا الظرف العصيب، حيث الغلاء يستفحل يوما بعد يوم:

٣ - وفي المركز ايضا فرع للطوارىء، اذ اننا نستقبل جميع الحالات الطارئة على مدار الساعة وطيلة ايام الاسبوع. كما اننا نقدم الاسعافات اللازمة في المنازل عندما يطلب منا ذلك، ليلا نهارا، ودون اي مقابل. واسعافات المستوصفات معروفة لكنها ضرورية وهامة جدا في كثير من الحالات يؤدي المستوصف عمل المستشفى (كالحروق، والجروح، والكسور.. الخ..).

٤ - نقوم بتلقيح الاطفال - من كل الاعمار - مجانا ايضا والتلقيح في مركزنا يلقى اقبالا كبيرا من ابناء زحلة ومختلف مناطق البقاع

● والنفقات؟

□ النفقات في الواقع كبيرة جدا، ويمكن توضيح ذلك كما يلي

١ - بالنسبة للبناء والعاملين فيه، يتولى الانعاش الاجتماعي دفع النفقات كاملة.

٢ - يتناوب على المركز ١٣ طبيبا متطوعا في كل الاختصاصات التي يحتاجها المريض، حتى في طب الاسنان، بالاضافة الى عدد آخر من الاطباء الذين يقدمون لنا المساعدة في عياداتهم مجانا عدا المختبرات التي قدمت لنا خدماتها ايضا، ودون مقابل

وبالمناسبة اتقدم بالشكر العميق الى جميع الاطباء والعاملين في الحقل الصحي لانهم يتجاوبون معنا بشكل تام من اجل الانسان المعذب. وهذا مما يغذي فينا الامل والنشاط باستمرار

٣ - اما الدواء في صيدلية المركز فهو مجاني، ونحصل عليه دون مقابل من جمعية سان لازار الفرنسية، ومن كاريتاس، واليونيسيف، والانعاش، ووكالة غوث الاولاد، والشباب المسيحي، وبنصف الثمن من الحركة الاجتماعية، ومن مجلس الكنائس العالمي.

● والاقبال على المركز؟

□ الاقبال كبير جدا، ففي العام ١٩٦٤ استقبلنا ١٣٩٨ حالة مرضية، وفي العام ١٩٨٧ استقبلنا ٣٦١٦٦ حالة، مع العلم اننا في العام ١٩٨١ استقبلنا ٤١٩٨٧ حالة بسبب الاحداث، اذ تحول مركزنا الى مستشفى صغير متكامل، وكان العمل فيه قياسيا جدا، واعتقد اننا قمنا بواجبنا على اكمل وجه فحققنا راحة الضمير والغاية القصوى من عملنا. اما في هذه الايام فاننا نستقبل ١٥٠ - ١٧٥ حالة مرضية يوميا، كحد وسطي.

● وماذا عن الامور الاجتماعية؟

□ بالنسبة للامور الاجتماعية

١ - في العام ١٩٦٥ تأسس في المركز فرع لتعليم التفصيل والخياطة للراغبات على ايدي متخصصات في هذا الحقل، والطالبة تنهي برنامجها خلال سنة دراسية واحدة، اي في حوالى سبعة اشهر، وتحصل على شهادة رسمية من قبل الانعاش، لتعد، عملها كأي عضو عامل في المجتمع يفيد نفسه ووطنه. والمركز من تسع غرف، لذلك لا نستطيع ان نستقبل في هذا المجال اكثر من ٢٥ طالبة

٢ - في العام ١٩٦٦ تأسس في المركز فرع لحضانة الاطفال باشراف راهبة متخصصة، وعددنا اليوم ١٥٠ طفلا وكم اتمنى لو كنا نملك البناء اللازم كي نستقبل اضعاف هذه الاعداد ونتوسع في خدماتنا الانسانية والاجتماعية سنة بعد سنة، لكننا نعمل، والامل بالغد كبير.

● هل من شروط للاستفادة من خدمات المركز؟

□ ليست هناك اية شروط فالانسان هدفنا الاول والاخير بغض النظر عن انتمائه الطائفي او الاجتماعي او الطبقي فنحن نستقبل الجميع من كل البقاع، ومن غير البقاع ان يشاء. والباب مفتوح لكل من يحتاج اليه وفي اي وقت

مخيبر وعد نقابة الصيارفة بدرس مطالبها

وعد نائب رئيس المجلس النيابي الدكتور البير مخيبر بصفته حسيبا له في لبنان بدرس ملاحظاتهم عن قضية الصيرفة مما يؤمن حصريتها والاهداف التي من اجلها وضع القانون.

التقى الدكتور مخيبر في قصر منصور قبل ظهر امس في حضور النواب السادة محمود عمار، شفيق بدر، صالح الخير وعبده بويز ... وفدا من نقابة الصيارفة ضم السادة رئيس النقابة ... شيحا، ميشال ميجانا، فؤاد صفاحة، ابو دياب، محمد الاسعد، ... كسارجيان، علي علاء الدين، وانطوان سعادة ... المحامي ... داية

ردا على كتاب نعيم
قصير: قرار تخفيض البنزين يعود الى قناعاتي ومسؤولياتي

اكد وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير على ان قرار تخفيض او ابقاء سعر صفيحة البنزين يعود اليه حسب قناعاتي ومسؤولياتي وحسب الدراسة التي تقوم بها وزارة النفط حاليا.

جاء ذلك ردا على الكتاب الذي ارسله حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم الى الوزير قصير ويطلب فيه عدم تخفيض سعر صفيحة البنزين في هذه الظروف من اجل سد العجز في الصندوق المستقل للمحروقات وتامين الفيول لمؤسسة كهرباء لبنان

والجدير ذكره ان الدراسة التي تقوم بها وزارة النفط تلحظ ان سعر الصفيحة وعلى اساس الدولار بـ ٣٧٥ ليرة هو ما بين ٩٣٠ و ٩٦٠ ليرة. ولن تتمكن الوزارة من ابقاء السعر الحالي بسبب المضاربات غير المشروعة التي يقوم بها اكثر من طرف. فمن المعلوم ان صفيحة البنزين تباع في بعض المناطق باسعار هي ادنى من السعر الرسمي. بعد ان عمد اكثر من طرف الى استيراد البنزين وبيعه بسعر هو ادنى من السعر الرسمي.

وكان من المتوقع ان يصدر الوزير قصير قرارا يقضي بتخفيض سعر صفيحة البنزين لكن بعد التطورات التي حصلت وخاصة كتاب نعيم. فمن المرجح ان يقوم الوزير قصير بدراسة معمقة قبل اتخاذ هذا القرار وقد عرض قصير هذا الوضع مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في زيارته للقصر الجمهوري يوم الجمعة الماضي.

"النقل المشترك": الاوتوبيسات من الكويت تشغل على الخطوط الحالية

اكد مدير عام مصلحة النقل المشترك وسكك الحديد الامير عبدالله شهاب ان الاوتوبيسات الثلاثين التي قدمتها الحكومة الكويتية للبنان سيتم توزيعها على الخطوط التي تسيرها المصلحة في بيروت الشرقية والغربية بالاتفاق مع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص

واضاف شهاب لغاية الان لم تصلنا هذه الاوتوبيسات ولم نتخذ اي قرار بشانها خاصة وانه يلزمها عدد من السائقين والجباة والاختصاصيين وهؤلاء غير متوافرين في المصلحة لغاية اليوم.

وكشف شهاب عن زيادة عدد الاوتوبيسات العاملة على الخطوط بعد تامين العناصر البشرية لها. زدنا ٦ اوتوبيسات في بيروت الغربية و ٦ اوتوبيسات في بيروت الشرقية بحيث اصبح لدينا بين ٥٥ و ٦٠ اوتوبيسا عاملة في بيروت.

واكد شهاب على ان المصلحة سيرت اخيرا خطا الى المطار بعد اقفال ملف المخيمات الفلسطينية. كما زدنا عدد الاوتوبيسات الى اطراف الضاحية الجنوبية.

وعن عدد الاوتوبيسات التي ما تزال في فرنسا قال شهاب هناك ٣٠ اوتوبيسا سيتم نقلها دفعة واحدة في القريب العاجل. ولكن المشكلة التي نعانيها اليوم هي في عدم وجود العناصر البشرية التي تؤمن تسيير هذه الاوتوبيسات. وقال ان المصلحة تشهد ضغطا على صعيد عدد الركاب بسبب ارتفاع اسعار النقل الخاص. اذ رغم تراجع اسعار الدولار والعملات الاجنبية وتراجع سعر الصفيحة من البنزين فيما تزال سعر التعريفة هي ذاتها. ومن المفروض ان يخفض النقل الخاص تعريفته لكي يخفف الضغط عنا.

وانهى شهاب حديثه بالقول: على اية حال نامل في القريب العاجل ان نؤمن العناصر البشرية التي تؤمن تشغيل الاوتوبيسات الاتية الينا من فرنسا ومن الكويت.

متعهدو الاشغال في الشوف يحزمون حقائبهم بسبب وقف الاعتمادات



قناة واتربة ووحول على الطريق العام.

احد الطرق بعد اعادة تزفيته

الشوف - عامر زين الدين:

بدات الشركات العاملة في الشوف تحزم امتعتها للرحيل بعد ان تبلغت من مجلس الانماء والاعمار منذ حوالى الاسبوعين فسخ العقود، وبالتالي وقف صرف المبالغ لانجاز المشاريع التي كان يجب اكمالها في الخريف.

وكان مجلس الانماء والاعمار قد اعطى الشركات العاملة في الجبل مهلة حتى اواخر شهر اذار لانجاز الاعمال.

وقال رئيس مكتب الاشغال في «الادارة المدنية» للجبل نديم نمور لـ «الانوار» اننا كمكتب اشغال تبلغنا قرار فسخ العقود بين الشركات ومجلس الانماء والاعمار. وقد اعطى المجلس الشركات مهلة لانجاز مشاريعها قبل اواخر اذار القادم. لكننا سنعمل على تكملة الاشغال اذ من الضروري عدم توقف المشاريع كي لا تضيع المليارات التي صرفت على الطرقات سدى. علما ان الشركات العاملة في الجبل لم تتمكن من انجاز كافة المشاريع اما التي انجزت فهي تعادل ٥٠ في المئة تقريبا. والامر عائد الى تدني سعر صرف الليرة.

هذا وكانت شركة «تكن» و «المباني» باشرتا التخفيف من العمال والخبراء والمهندسين. ولوحظ ان العمل على الطرقات شبه متوقف. واذا كانت بعض الطرقات قد اصبح واسعا وجميلا لكن عدم انتظام العمل سبب كوارث لبعض السكان الذين حفرت «المباني» في املاكهم ولم تتمكن من تكملة العمل. فكان ان تساقطت الاشجار المثمرة على الطرقات واقتلعت من جذورها بسبب الحفريات وهذا ما حصل فعلا في بلدة عين قني وفي جديدة الشوف.

ففي عين قني وقرب نبع عين مرشد موت اشجار الزيتون المعمرة على جانب الطريق. ويحمل الاهالي شركة «المباني» المسؤولية لان هذه الشركة قامت بازالة الحائط الداعم للطريق ولم تنشىء مكانه حائطا اخر ومع سقوط المطر الغزير جرفت التربة الاشجار.

اما في بلدة الجديدة. فقد ادى هدم حائط طريق من قبل الشركة المذكورة الى اقتلاع عدد كبير من اشجار الفاكهة والزيتون.

لكن اهالي الشوف لا ينكرون بان الشركات قدمت الكثير من الفوائد لمنطقة الشوف. وخير دليل على ذلك الطرقات الواسعة والجميلة التي امتدت من الدامور وحتى جديدة الشوف وكذلك من غريفة وحتى عانوت وداريا وطريق دير القمر - كفرنبرخ الباروك - عين زحلتا.

وهي امنت عملا لالاف العمال والمهندسين الذين تمكنوا من ايجاد عمل يومي لهم في ظروف معيشية صعبة.

«الادارة المدنية» تسد الفراغ

واذا كانت «الادارة المدنية» للجبل «والحزب التقدمي الاشتراكي» قد ساهما بالقسط الوافي في العمل على انجاز بعض المشاريع. يبقى على «الادارة المدنية» واجب تكملة وتامين الصيانة لهذه الطرق.

مصارف دفعت سلفة ١٠٠٪ على زيادة الاجور والحد الاقصى الشهري ٢٠ الفا

يتوقع ان تكون الجمعية العمومية لمصارف لبنان التي ستجتمع ظهر يوم الخميس ٣ اذار القادم في مقر الجمعية - كورنيش الدورة، صاخبة وحافلة بمناقشات حادة. اذ ان هناك عدة مصارف تعتبر انها غير قادرة على اعطاء موظفيها بعض المكاسب المالية التي تضمنها مشروع العقد الجماعي الجديد الذي توصل اليه مجلس ادارة الجمعية والمجلس التنفيذي لاتحاد الموظفين. وترى هذه المصارف المعترضة ان مجلس الجمعية قدم تنازلات كبيرة لاتحاد الموظفين ليس الان اوان تقديمها.

لكن المتوقع ان توافق الاكثرية الساحقة من المصارف على مشروع العقد الجماعي الجديد الذي توصل مجلس الادارة الى عقده مع اتحاد الموظفين. وان تقتصر المعارضة على اقلية من المصارف.

واذا وافق ٦٠ بالمئة من مجموع اعضاء الجمعية، الـ ٨٤ على مشروع العقد الذي تم التوصل اليه، فان العقد يعتبر من الناحية القانونية لجميع مصارف لبنان. وتبقى الخطوة التالية ان توافق الجمعية العمومية للموظفين بالكثرية ٦٠ بالمئة من موظفي المصارف على مشروع العقد حتى يصير ملزما لجميع الموظفين.

وكانت سرت في آخر الاسبوع الماضي اشاعات ان بعض المصارف هددت بتعليق عضويتها في الجمعية احتجاجا على المكاسب التي وافقت الجمعية على اعطائها للموظفين. وان مجلس الادارة وخصوصا السادة عبدالله الزاخم وهشام البساط وجورج عشي يسعون لاقناع ادارات المصارف المعارضة لمشروع العقد الجديد بالقبول به والتصويت عليه في الجمعية العمومية يوم ٣ اذار، تداركا لانشقاق في الجمعية في هذا الظرف العصيب.

وحتى يوم السبت اول امس، كان هناك احتمالان: الاحتمال الاول ان تكتفي المصارف المعارضة بابداء معارضتها لمشروع العقد في اجتماع الجمعية العمومية ظهر الخميس، وان تعلن رضوخها لهذا العقد اذا وافقت عليه اكثرية ٦٠ بالمئة من مجموع المصارف. والاحتمال الثاني ان تصل المصارف المعارضة وهي قليلة جدا الى حد اعلان تجميد عضويتها في الجمعية اذا وافقت اكثرية ٦٠ بالمئة على مشروع العقد.

لكن اي مصرف ينسحب من الجمعية يبقى ملزما قانونيا بتنفيذ العقد الجماعي، لان كل عقد يوافق عليه من ٦٠ بالمئة من ابناء المهنة يصير ملزما لكافة ابناء المهنة، سواء كانوا اعضاء في نقاباتهم وفي جمعياتهم او غير اعضاء.

مصارف دفعت سلفة توازي ١٠٠ ٪

على صعيد اخر، اقدم حوالى ٩ مصارف على اعطاء كافة موظفيهم سلفة على زيادة الاجور الجديدة التي ستعطى من اول سنة ١٩٨٨ تعويضا عن غلاء المعيشة خلال النصف الثاني من السنة الماضية. وقد بلغت هذه السلفة التي اعطيت ١٠٠ بالمئة من رواتب كانون الاول الماضي مع حد اقصى لكل موظف قدره ٢٠ الف ليرة شهريا.

وهذا يعني ان هذه المصارف التسعة الكبرى قد سلفت بزيادة الاجور الحالية بنسبة ١٠٠ بالمئة على الشطر الاول من الاجر. لان مرسوم زيادة الاجور السابقة تعويضا عن الغلاء سيتضمن نصا يوجب حسم السلفات المعطاة على الزيادة من اصل هذه الزيادة، اذا كانت السلفة اقل من الزيادة المقررة من الحكومة. ويوجب اعتبار كامل السلفة المعطاة حقا مكتسبا للموظفين وغير قابلة لرد اي شيء منها اذا كانت السلفة المدفوعة اكثر من الزيادة المقررة من الحكومة.

وهذه السلفة على زيادة الاجور والبالغة ١٠٠ بالمئة من راتب كانون الاول الماضي التي دفعت عن شهر كانون الثاني وستدفع عن شهر شباط، لا علاقة لها بالعقد الجماعي الجديد. بل انها مجرد بادرة شخصية من جانب ادارات المصارف لمساعدة الموظفين على مواجهة اعباء المعيشة بانتظار ان يصدر مرسوم زيادة الاجور.

وكذلك فان ادارات المصارف التي دفعت هذه السلفة فعلت ذلك بمبادرة شخصية ودون اي توجيه من جمعية المصارف. اذ ان الجمعية لم تصدر اية توصية الى اعضائها بدفع سلفة على زيادة الاجور العتيدة.

والسلفة التي دفعتها المصارف قضت عمليا بمضاعفة رواتب جميع الموظفين الذين تقل رواتبهم عن شهر كانون الاول الماضي عن ٢٠ الف ليرة. فالذي كان راتبه ١٥ الفا عن كانون الاول صار ٣٠ الفا عن كانون الثاني وعن شباط. والذي كان راتبه ١٨ الفا عن كانون الاول صار ٣٦ الفا عن كانون الثاني وشباط. اما الذين رواتبهم عن كانون الاول فوق ٢٠ الف ليرة، فقد دفع لهم ٢٠ الف فقط عن كانون الثاني وعن شباط وذلك من باب الاحتياط اذ قد يحدد مرسوم زيادة الاجور الحد الاقصى للزيادة الشهرية بعشرين الف ليرة. على نمط مرسوم زيادة المئة بالمئة من اول تموز الذي فرض زيادة ١٠٠ بالمئة على الـ ١٢٠٠٠ ليرة الاولى من الراتب و٧٥ بالمئة على الشطر الذي فوق ١٢٠٠٠، وحدد الحد الاقصى للزيادة الشهرية بـ ١٨٠٠٠ ليرة مهما كان الراتب.

النص المتعلق بحسم السلفة

يذكر ان مرسوم زيادة الاجور من اول سنة ١٩٨٨ سيتضمن مادة خاصة بشأن حسم السلفات من اصل الزيادات، شانه شأن كل مراسيم زيادة الاجور السابقة. والمادة التي درج تقليديا على تضمينها كل مراسيم زيادة الاجور السابقة تنص على ما يلي: «ان الزيادات الموصوفة صراحة في العقد او في النظام او في السجلات او في البيانات الادارية والتي منحت بسبب غلاء المعيشة بعد تنفيذ المرسوم رقم ... تاريخ ... وحتى صدور هذا المرسوم، وشملت جميع اجراء المؤسسة دون استثناء وفي آن واحد، تؤخذ بعين الاعتبار عند تطبيق هذا المرسوم. ولصاحب العمل الحق بحسم هذه الزيادة من قيمة الزيادة المقررة في هذا المرسوم... واذا كانت قيمتها تفوق الزيادة المقررة في هذا المرسوم، فلا يجوز تخفيضها. اما اذا كانت اقل منها فيستفيد الاجير من الفرق فقط».

الوزير قصير يفتتح اليوم معرض الاعلام في الـ «سب»

لاول مرة في لبنان، ينظم معرض يعني بعالم الاعلام عموما ويركز بالاخص على تقنيات ومبادىء الاعلان والتسويق: النظرية والتطبيقية.

هذا المشروع الذي ترعاها مجلة «اراب اد» جاء نتيجة التعاون المثمر بين ادارة معرض السب SEP سن الفيل، والمنظمة الدولية للاعلان IAA من جهة، وبين الشركات والمؤسسات الاعلامية المشاركة من جهة ثانية.

يفتتح المعرض اليوم الساعة الخامسة بعد الظهر برعاية الوزير فيكتور قصير ويستمر حتى السادس من اذار ١٩٨٨.

يشارك في المعرض مختلف وسائل الاعلام ووكالات الاعلام والاعلان، وبعض دور النشر والطباعة، وشركات التصميم والخلق الاعلاني. ويتضمن برنامجه سلسلة من الندوات من الساعة الخامسة حتى السابعة يوميا وذلك في قاعة محاضرات السب. وتعالج هذه الندوات موضوعات شيقة وتلقي اضواء على عالم الاعلام ومستجداته.

«دار الصياد» رحبت بفكرة هذا المعرض وشجعته. واشتركت فيه مؤكدة على ضرورة تواجدها النوعي في هكذا مناسبات.

وهي ترحب من على صفحات مطبوعاتها باسرة قرائها واصدقائها. وتدعوهم لزيارة جناحها الذي يحتوي على كامل مطبوعاتها البالغ عددها ١١. والذي يشمل ايضا عروضا خاصة للمجلدات وللاشتراكات.

والى احبائنا الذين تباعد بيننا المسافات الجغرافية فاننا نتعهد لكم بتغطية يومية لابرز احداث المعرض. ولكي لا تفوت فرصة للقاء اسرة قرائنا ومعلنينا، كان قرارنا بان نتواجد معهم ونعطيهم لمحة مبسطة عن كيفية معايشتنا للكلمة ولصناعتها.

ملاط: عوامل جديدة ستؤدي الى ارتفاع الدولار مجددا

توقع الخبير الاقتصادي الدكتور ريمون ملاط «ارتفاع سعر الدولار الاميركي مجددا».

وقال: صرف الفوائد المتراكمة على ديون الدولة والميزانية الجديدة وزيادة الاجور، ستعوم السوق بالليرة اللبنانية فترتفع الاسعار مما يؤدي الى ارتفاع الدولار.

وقد دار مع ملاط حوار جاء فيه:

● يلاحظ استمرار مراوحة سعر الدولار بالرغم من كل التوقعات سواء بارتفاع سعره او انخفاضه. فلماذا برأيكم؟

□ الدولار لم يتأثر لان الفائدة على الليرة اللبنانية لا تزال مرتفعة. وان كانت قد بدأت تتدنى تدريجيا بعد تدني الفائدة على سندات الخزينة ويبدو ان الليرة قد توفرت في السوق لان فائدة الانتربنك قد انخفضت.

اليوم هناك توجه لدى الناس لبيع الدولار وربح الفرق على الاسعار بالعملة اللبنانية والفائدة العالية وهذا سيوفر تهدئة لاسواق صرف الدولار في لبنان حتى تبدأ الدولة بصرف قسم من مدفوعات الفوائد المتراكمة على ديونها وصرف الميزانية الجديدة. الامر الذي يؤدي حكما وخاصة بعد اقرار زيادة الاجور المنتظرة الى تعويم السوق بالليرة اللبنانية وبالتالي دفع الاسعار الى الامام مما يؤدي الى ارتفاع الدولار مجددا رغما عنه.

الاجور والدولار

● اذا ترون ان زيادة الاجور ستتبعها زيادة في سعر الدولار؟

□ ارتفاع الرواتب سيؤدي الى رفع الاسعار بالمقابل، بحيث زيادة الاجور بنسبة ١٠٠ بالمئة سترفع اسعار السلع بنسبة ٥٠ - ٧٠ بالمئة وبالتالي فان المساعدة التي من المفترض ان تعين العامل على المدى القريب يبدو انها ستتسبب بالاضرار له.

من هنا ومع كوننا مع زيادة الاجور من منطلقات انسانية واجتماعية الا اننا نتمنى ان تكون النتيجة على العكس من ذلك تماما».

اميركا الدولار

● قلتم في حديث سابق ان سعر الدولار عالميا ينخفض لان السياسة النقدية الاميركية تسعى الى تعديل الميزان التجاري. الامر الذي ينعكس على لبنان بالخير. فهل لا زالت السياسة الاميركية مستمرة في هذا التوجه؟

□ يبدو ان السياسة النقدية الاميركية غير واضحة في هذه الايام اذ انها تترك الدولار معوما في الاسواق العالمية فيما الغرب يشتري الدولار حتى لا تتغير قيمته بالنسبة للعملات، ومما هو ظاهر حتى الان ان الاميركيين قد تركوا الدولار يستقر مؤخرا بانتظار اقرار توجه نقدي جديد لاحقا.

ويبدو ان مشروع الاستمرار في دفع الدولار باتجاه التدني في اسواق النقد الدولية لتامين عملية تعديل الميزان التجاري قد جمد او ترك على ما هو عليه في هذه المرحلة.

ندوة حول تربية النحل وانتاج العسل في لبنان

عقدت في بلدة مشمش امس ندوة حول التثقيف التعاوني، وتناولت تربية النحل وانتاج العسل في لبنان، برعاية مؤسسة «فريدريش ايبرت» الالمانية. وقد افتتح الندوة المدير العام للتعاونيات السيد انطوان شمعون، والقى كلمة اكد فيها على اهمية التعاونيات في لبنان، وعلى المردود المالي المكن بنتيجة تربية النحل وانتاج العسل.

السلع: خفت وتيرة التراجع وتوقع هبوط اسعار الفروج

خفت وتيرة تراجع اسعار السلع والمواد الاستهلاكية تبعا لاستقرار الدولار في الاسواق المالية. الا ان مصادر عاملة في قطاع التجارة اكدت على ان تراجع اسعار السلع مستمر خاصة بالنسبة للفروج الذي من المتوقع ان يتراجع بعد الضغوط التي قام بها اصحاب السوبرماركت والتعاونيات.

ولوحظ ان الحبوب هي الاكثر تعرضا للهبوط. ولحظت «مارشيه دي بون» تطورا في لائحة الاسعار على الشكل الاتي:

● السمون والزيوت: لم تتغير اسعار الفجتالين سعة ٣٨٠٠ غرام فبقي بـ ٣٠٠٠ ليرة. كذلك الامر بالنسبة للهيليوس سعة ٢٢٦٨ غراما بـ ١١٣٥ ليرة، بينما تراجع سعر ٤٥٤ غراما من زبدة لوربك من ٣٩٥ الى ٣٦٠ ليرة.

● الحليب والاجبان: لم يتغير سعر حليب بودرة «تلترا» فبقي بـ ١٧٩٥ ليرة بينما تراجع سعر ٢٥٠٠ غرام من حليب بودرة «نيدو» من ٣٢٩٠ الى ٣٢٥٠ ليرة. كذلك الامر بالنسبة للجبنة البيضاء العكاوي من ٦٨٠ الى ٦٣٥ ليرة. وتراجع سعر كلغ جبنة قشقوان غنم من ١٧٠٠ الى ١٦٥٠ ليرة. بينما لم يتغير سعر جبنة حلوم فبقيت بـ ٩٢٥ ليرة. وجبنة البيكون بـ ٢٣٨ ليرة.

● اللحوم والبيض: بقي سعر كلغ لحم هبرة غنم على حاله بـ ١٩٠٠ ليرة وكذلك الامر بالنسبة لكلغ لحم هبرة عجل الذي بقي بـ ١٤٥٠ ليرة والفروج البلدي الطازج بـ ٧٤٥ ليرة.

وتراجع سعر كرتونة البيض الابيض من ٦٣٠ الى ٦٢٠ ليرة وكرتونة البيض الاحمر من ٦٣٠ الى ٦٢٥ ليرة.

● الحبوب: بقي سعر كلغ البرغل على حاله بـ ١١٣ ليرة، وتراجع سعر كلغ الفاصولياء الصنوبرية البيضاء من ٢٩٥ الى ٢٥٠ ليرة والفاصولياء الصنوبرية الحمراء من ٣٢٠ الى ٣١٠ ليرة وبقي سعر كلغ الحمص على حاله بـ ١٤٠ ليرة، وتراجع سعر كلغ الفول من ١٧٥ الى ١٧٠ ليرة، وبقي سعر كلغ العدس الابيض العريض على حاله بـ ١٦٤ ليرة، وتراجع سعر كلغ العدس الاحمر من ١٧٨ الى ١٧٣ ليرة، والعدس المجروش بقي على حاله بـ ١٨٨ ليرة، والارز بـ ١٤٠ ليرة والسكر بـ ١٠٥ ليرات.

● البن والشاي: بقي سعر البن الاخضر البرازيلي على حاله بـ ٩١٥ ليرة والبن المطحون بدون هال بـ ١٣٤٠ ليرة ومع هال بـ ١٣٧٠ ليرة، والشاي السيلاني بـ ١١٢٥ ليرة.

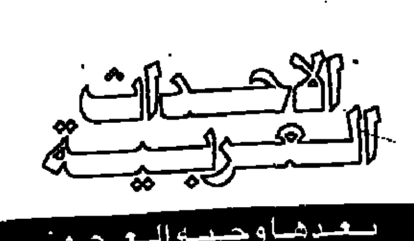
للاسبوع الثالث على التوالي شركات الطيران تبقي على الاسعار السابقة للتذاكر

للاسبوع الثالث على التوالي، قررت شركات الطيران ابقاء اسعار تذاكر السفر دون اي تعديل على رغم تراجع الدولار في الاسواق المالية. كما قررت رفع سعر الدولار من ٨٠ الى ٨٥ بالمئة من السعر الرائج في الاسواق المالية.

والجدير ذكره ان اسعار تذاكر السفر الى اوروبا هي على اساس ٣١٨ ليرة للدولار الواحد، والى اميركا بـ ٣٨٥ ليرة للدولار الواحد، وعزت مصادر شركات الطيران سبب ارتفاع تذكرة السفر الى اميركا، الى ان شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية لا تسير حاليا اية خطوط الى اميركا، بينما رفضت شركات الطيران الاجنبية تخفيض سعر الدولار ٨٥ بالمئة عن سعره الحالي في الاسواق المالية.

ازاء هذا الوضع، فقد باشرت نقابة شركات السفر والسياحة اجراء سلسلة من الاتصالات، وهي بصدد الدعوة الى جمعية عمومية لمناقشة الامر، خاصة وان شركات الطيران لم تلتزم التعهد الذي اكدته اكثر من مرة حول تعديل اسعار تذاكر السفر بحال تراجع سعر الدولار في الاسواق المالية...





يعدها وجيه العجوز

● اشاد الدكتور عبد العزيز الدالي وزير خارجية اليمن الديمقراطية بتصريحات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات حول السياسة الاميركية . ووصفها بانها كشف للسياسة الاميركية الداعمة لاسرائيل وتصرفاتها المرفوضة دوليا .

● تضمنت اعترافات المتهمين في قضية «ثورة مصر» انهم استسهلوا تنفيذ عملياتهم ضد الاميركيين لان سياراتهم كانت ثابتة ولا تتغير . بينما كان الاسرائيليون يغيرون سياراتهم بصفة مستمرة مع تغيير ارقامها مما يسبب لهم مشاكل في المتابعة والمراقبة .

● اعلنت منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابيك) ان عدد الحفارات البترولية العاملة في دول مجلس التعاون الست خلال الثمانية شهور الاولى من العام الماضي وصل الى ٣٢ حفارة منها ١٧ حفارة تعمل في دولة الامارات وحدها محققة اعلى نسبة نشاط استكشافي بين دول المجلس خلال تلك الفترة .

● يجري السودان اتصالات مع ليبيا لزيادة العون البترولي من ٥٠ الف طن الى ٨٨ الف طن شهريا . كما تجري اتصالات اخرى مع السعودية للحصول على منحة اضافية وقروض ميسرة . اضافة الى المنحة البترولية التي تكفي حاجة السودان لمدة اربعة شهور . وسيسعى السودان للحصول من الكويت على منح وقروض ميسرة تساعد على سد النقص في المواد البترولية .

● اكد الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع وزير شؤون الحج في المملكة العربية السعودية التزام حكومة المملكة بالحفاظ على حرمة وقدسية الكعبة المشرفة . وانها اتخذت الترتيبات الضرورية بهذا الصدد . وقال ان الحكومة السعودية لن تسمح بمظاهرات خلال موسم الحج .

● اكد وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز ان الحكومة السعودية تضع المسألة الامنية في اولويات اهتماماتها . وهي لن تدخر وسعا في رعاية وتشجيع اي عمل جاد ومثمر لحماية الانجازات والمكتسبات التي تحققت عبر ماضيها وحاضرها .

امطار على الامارات لم تشهدها منذ ٢٥ سنة
زايد يتفقد المناطق المغمورة بالمياه ويأمر باتخاذ الاحتياطات لمواجهة آثار السيول

الشيخ زايد اثناء جولته التفقدية

رئيس الدولة في استراحة قصيرة امام سد الشويب

ابو ظبي - «الانوار»

هطلت على دولة الامارات خلال الايام الماضية امطار لم تشهد الامارات مثيلا لها منذ ٢٥ سنة . الامر الذي اشاع موجة من التفاؤل والاستبشار بالخير لدى جميع المواطنين . واعرب الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان عن ابتهاجه بهذا الخير العميم . وتمنى ان تكون هذه الامطار خيرا وبركة ليعود مردودها على الانسان والارض . وتوجه بالشكر والحمد لله على نعمائه .

وعلى مدى اسبوع كامل هطلت على الامارات امطار غزيرة . وبشكل متواصل . فغمرت المياه مناطق عديدة في الدولة .

وقد قام الشيخ زايد بجولة تفقدية شاهد خلالها بشائر الخير . فتفقد سد الشويب الذي يقع على طريق العين - الزيد ويبلغ طوله خمسة كيلومترات وبلغ ارتفاع المياه في السد ثمانية امتار ونصف المتر بطول ثلاثة كيلومترات كما اطلع خلال جولته على الوديان والشعاب والمزارع والمناطق المنخفضة على امتداد الطريق من مدينة العين الى وادي المدام والتي غمرتها المياه بصورة لم تشهدها البلاد منذ عدة سنوات .

وامر الشيخ زايد باقامة سد حول المساكن الشعبية بالمنطقة لحمايتها من السيول . كما اعطى توجيهاته باتخاذ كل الاحتياطات وتوفير كل الامكانيات لمواجهة اثار السيول في جميع المناطق والاستفادة من مياه الامطار في زيادة الانتاج الزراعي بما يحقق الخير للمزارعين وكذلك تغذية المخزون الجوفي للمياه

هذا وبناء على توجيهات الشيخ زايد اصدر وزير الشؤون الاجتماعية قرارا بتشكيل لجان للاغاثة . مهمتها حصر الاضرار الناتجة عن الامطار والسيول وتقديرها تمهيدا لدفع التعويضات للمتضررين

نواف الاحمد: قوة «درع الجزيرة» نواة مقبولة وناجحة لجيش خليجي قوي

الكويت - «الانوار»:

اكد الشيخ نواف الاحمد الجابر وزير الدفاع الكويتي متانة الجبهة الدفاعية وحالات الاستعداد والتاهب واليقظة للقوات الكويتية . خاصة المرابطة على الحدود الشمالية . وفي جزيرتي «فيلكا» و «نوبيان»..

واعرب الشيخ نواف الاحمد عن اقتناعه بقدرات القوات الكويتية على الدفاع عن سيادة الكويت وارضها اذا ما دعت الضرورة لذلك . على الرغم من ان الكويت دولة مسالمة تحتفظ بعلاقات جيدة مع الجميع . ولا تفكر في مواجهة احد . الا اذا اقتضى الامر الدفاع عن نفسها . واشار في هذا الصدد الى قناعته ورضاه بالاسلحة المتنوعة التي حصلت عليها الكويت ودرجة الاتقان التي يتمتع بها الجيش الكويتي على هذه الاسلحة التي قال انها تندرج وفق سياسة وزارة الدفاع الكويتية التي تعتمد على عدم التقيد بمصدر واحد للتسليح والعمل على اقتناء كل انواع الاسلحة الحديثة المتطورة التي تحتاجها

وتمنى الشيخ نواف الاحمد ان تنتهي الحالة الطارئة الراهنة في المنطقة وتزول كل اسبابها بغية اعادة الامن والسلام والوئام الى هذه المنطقة الحيوية

ووصف قوة «درع الجزيرة» المشكلة من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بانها تمثل «نواة مقبولة وناجحة لجيش خليجي قوي» . وان تشكيلها وانشاءها لا يمنع من نقلها وتحريكها من موقع تجميعها الى اي مكان داخل الدول الاعضاء . خاصة وان الهدف الاساسي لهذه القوة هو حماية دول المجلس . واضاف . ان امكانية زيادة تشكيلاتها مرهون بالحاجة والظروف والمستجدات التي تفرض ذلك .

وقال وزير الدفاع الكويتي ان البحث والدراسة ما زالت جارية بخصوص انشاء كلية بحرية عسكرية . وان هناك متسعا من الوقت لبحث ومراجعة امور اخرى مشابهة . واشار الى ان موضوع امكانية تقليص مدة الخدمة الالزامية او ادخال تعديل عليها ما زال قيد الدرس من قبل الجهات المسؤولة بوزارة الدفاع .

الكويت تؤيد مشاريع برنامج الامم المتحدة الانمائي في عدة دول

الامم المتحدة - «الانوار» :

اعربت الكويت عن تاييدها للمشاريع التي اقترح برنامج الامم المتحدة للانماء تنفيذها في عدة دول نامية .

وتشارك الكويت في عضوية مجلس حكام برنامج التنمية الدولي الذي عقد الاسبوع الماضي اجتماعاته في الامم المتحدة . واعلنت الوكيلة المساعدة لشؤون التعاون الفني في وزارة التخطيط الآنسة مريم العوض التي تمثل بلادها في اجتماعات برنامج الامم المتحدة للانماء تاييد الكويت الكامل للبرامج الوطنية في كل من غينيا الاستوائية والجابون وسيراليون والبرتغال ورومانيا والاردن والجماهيرية الليبية والجمهورية العربية اليمنية . فيما دعت لزيادة المساعدات الفنية التي تقدمها منظمة الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة لدعم مشاريع التنمية في اليمن باعتبار انها من الدول الاقل نموا .

واعربت الآنسة العوض ايضا عن تاييدها للاقتراح المقدم من مدير البرنامج الانمائي والمتعلق بتخصيص مليوني دولار من الموارد الخاصة للبرامج لدعم الابحاث التي تجريها منظمة الصحة العالمية لمكافحة مرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز» . ووافقت كذلك على اقتراح يقضي بتخصيص ٣٫٥٠٠٫٠٠٠ دولار اميركي من ميزانية مشروع التخطيط الارشادي العالمي .

السياسة الاميركية والمتغيرات الجديدة

عودة جورج شولتز الى المنطقة هذه المرة وما رافقها من مبادرة اميركية تكشف من جديد الى اي حد ما زالت الولايات المتحدة بعيدة عن اجواء الحل الشامل والعادل والدائم لازمة الشرق الاوسط . فكل التوجه الاميركي كما يتبين من بنود المبادرة ما زال يصب في قناة مبادىء كامب ديفيد التي عفا عليها الزمن فالادارة الاميركية لا ترى اكثر من الحكم الذاتي حقا للشعب الفلسطيني . وهي بالتالي لا تجد وسيلة لتحقيق الحكم الذاتي غير المفاوضات المباشرة بين - قيادات فلسطينية - لا تنتمي الى منظمة التحرير واسرائيل .

هذه هي فحوى المبادرة الاميركية الجديدة ... ومبادرة من هذا النوع لا بد انها تحمل معها بذور فشلها . لانها رغم العبارات المنمقة التي صيغت بها . مثل عبارات - السيادة العربية - و - الانسحاب الاسرائيلي - و - الانتخابات - تبقى بعيدة جدا عن التجاوب مع الاماني الوطنية والتوعية للشعب الفلسطيني الذي اكد دائما تمسكه بحقه المشروع في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني . وهذا ما تجاهلته المبادرة الاميركية الى جانب استبعادها لمنظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

وتقول مصادر عربية انه عبثا تحاول الولايات المتحدة عبر مثل هذه الطروحات ان تلعب دورا بارزا وفاعلا في حل ازمة الشرق الاوسط . ما دامت لا ترى الحل الا من خلال المشاريع الاسرائيلية الرافضة للاعتراف باي حق من حقوق الفلسطينيين .

ومن الغريب حقا ان يبقى هذا هو الموقف الاميركي الثابت من القضية الفلسطينية . في الوقت الذي يجمع فيه العالم على ان عقد مؤتمر دولي تحضره كل الاطراف المعنية بازمة الشرق الاوسط بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية . يمكن ان يكون اطارا مناسبا ومناسبا جدا لايجاد تسوية

وربما تزول الغرابة عندما نجد ان الرفض الاميركي لفكرة المؤتمر هدفه الاول والاخير التوافق مع الرفض الاسرائيلي ومجافاة القبول العربي .

لقد وافقت الدول العربية على فكرة عقد المؤتمر لتاكيد رغبتها في التوصل الى حل للازمة يقوم على الحق والعدل في سبيل سلام دائم وشامل في المنطقة . ولكن اسرائيل ترفض مثل هذا الحل . ومن الطبيعي ان تجاريها الولايات المتحدة في الرفض . وان يكون البديل للمؤتمر مبادرة اميركية الهوية اسرائيلية الهوى انكشفت ابعادها قبل ان ترى النور

وفي موقفها هذا تتجاهل الولايات المتحدة متغيرات كثيرة طرات على الوضع في المنطقة وبالذات داخل الاراضي العربية المحتلة . فالجيل الفلسطيني الذي كانت تراهن اسرائيل على تدجينه لتامين ديمومة سيطرتها وهيمنتها على الاراضي العربية . انتفض في وجهها وانتفاضته بدات تاخذ طريقها الى الثورة المتكاملة التي لن يستطيع وقفها اي حشد عسكري تدفع به الى الساحة وها هي الانتفاضة تؤكد ان بامكانية اطفال عزل الا من حجارة صغيرة واحيانا مقلاع . ان يواجهوا جنودا مدججين بالسلاح تساندهم المدرعات وطائرات الهليكوبتر .

لقد اتبعت اسرائيل سياسة قمع وحشية لمواجهة الانتفاضة . وهذه السياسة ادانها العالم اجمع بما في ذلك الراي العام الاميركي ومع ذلك يمضي الاسرائيليون في تصعيد المواجهة واهراق المزيد من الدماء مع كل ما يلحقه ذلك فيهم من ضرر معنوي ومادي وتبقى الولايات المتحدة على دعمها لهم رغم كل الاضرار التي لحقت بمصداقيتها حتى لدى اصدقائها

ان على الولايات المتحدة ان تواجه بصدق المتغيرات الجديدة على ساحة المنطقة . وان تدرك ان القوة الغاشمة لم تعد سلاحا فعالا يمكن له ان يستبيح حق الشعوب في الحرية والاستقلال ان امام الادارة الاميركية اليوم فرصة كبيرة لان تصحح مسارها السياسي فتنظر الى حقوق الشعوب نظرة متساوية . وتقف الى جانب الحق اينما كان . فبذلك وحدة تستطيع ان تستعيد مصداقيتها وبالتالي دورها كدولة كبرى لها ثقلها واحترامها

و . ع .

ليبيا تضم سفينة جديدة الى اسطولها التجاري

قالت «وكالة الجماهيرية (الليبية) للانباء» ان ليبيا ضمت سفينة جديدة من صنع ياباني الى اسطولها التجاري . مما رفع عدد السفن التي تملكها الدولة الى ٢٥ سفينة .

وذكرت الوكالة الرسمية نقلا عن مصادر الشركة الوطنية العامة للنقل البحري ان السفينة «جارف» وصلت الى ميناء طرابلس امس الاول . بعد رحلة من اليابان عبر سنغافورة وماليزيا وتونس وهولندا

واضافت المصادر تقول ان الحمولة الكلية للسفينة تبلغ ٩٫٦١٤ طنا ويبلغ طولها ١٢٥ مترا وعرضها ٢٠ مترا ويديرها طاقم جميع افراده من الليبيين .

وقالت المصادر ان السفينة الجديدة ستربط بين موانىء ليبيا واخرى في شمال غرب اوروبا

بحث قيام شركة تمويل عربية لشراء وتاجير الطائرات المطالبة بانشاء نظام للحجز الآلي لشركات الطيران العربية

الكويت - «الانوار» :

اشاد رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية حمد المشاري بمشروع انشاء شركة تمويل عربية مشتركة لشراء وتاجير الطائرات . واشار الى ان المدير العام للصندوق العربي للتنمية عبد اللطيف الحمد يتولى حاليا طرح هذا المشروع على المؤسسات التمويلية العربية . وان اجتماعا بهذا الشان سيعقد في الكويت في الايام المقبلة .

وطالب المشاري في حديث لصحيفة «السياسة» الكويتية بانشاء نظام عربي للحجز الآلي يخدم شركات الطيران العربية على غرار النظم الغربية التي تسهم في تحقيق تشغيل افضل وتناقص اكبر . مشيرا الى ان مؤسسته طرحت مؤخرا مشروعا بذلك . ووصف سوق السفر والسياحة المحلي بانه «غير مستقر» ويتجه نحو المزيد من التازم نتيجة استمرار العمل بالاسعار المنخفضة وتكسير اسعار السوق المحلي السائدة . خاصة بعد انسحاب ثماني شركات طيران عالمية من السوق لانعدام الجدوى ..

ونفى المشاري الاتهامات الموجهة الى مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية بانها تسعى الى رفع الاسعار بقوله انها لا تستطيع وحدها توجيه السوق المحلي للنقل والسياحة .

وكشف رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية عن تحقيق المؤسسة لنتائج تشغيلية مشجعة خلال الـ ٦ اشهر الماضية . مؤكدا انها نفذت خطة مدروسة تمكنت خلالها من تعزيز ارباح السنة الماضية رغم الظروف غير المؤاتية للمنطقة وانخفاض حركة النقل واشتداد المنافسة ..

وردا على سؤال عن مدى تاثر اسطول الشركة والشركات العربية الاخرى بقوانين حظر الضجيج التي بدأ تطبيقها في اوروبا واميركا : قال ان الحظر على طائرات الفئة الاولى ومعظمها من طراز «بوينغ ٧٠٧» لا يؤثر على عمليات معظم الشركات العربية . لكن الشركات العربية تواجه مشكلة بالنسبة لطائرات الفئة الثانية التي يبلغ عددها ١٧١ طائرة . واشار الى ان مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية لا تواجه مشكلة في هذا الشان حيث ان عدد طائراتها من هذه الفئة هو اربع طائرات من طراز بوينغ «٧٢٧» . وابدى المشاري قبوله لفكرة تملك القطاع الخاص لشركات الطيران الا انه قال ان الوقت ما زال مبكرا لشركات الطيران العربية . وان التجربة تختلف من دولة لاخرى ..

امير البحرين يتلقى رسالة من عاهل المغرب

اعلن رسميا في المنامة ان امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة تلقى امس رسالة من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب تتناول تطورات الموقف في العالم العربي والوضع في المغرب العربي والعلاقات بين البلدين .

وقام بتسليم هذه الرسالة عبداللطيف الفيلالي الذي وصل مساء امس الاول الى المنامة قادما من مسقط .

وقد سلم الفيلالي الذي يقوم منذ بداية الاسبوع بجولة في العديد من دول الخليج العربية رسائل من عاهل المغرب الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت والشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية والسلطان قابوس سلطان عمان .

المنامة - اف ب

العراق يخصص ١١٫٥٢ مليار دولار للتنمية عام ٨٨

قال وزير التخطيط العراقي سامال مجيد فرج امس ان العراق خصص ١١٫٥٢ مليار دولار لاستثمارها في مشروعات التنمية عام ١٩٨٨ .

وقال السيد فرج لصحيفة «الثورة» انه سيتم تخصيص ما نسبته ٤٢ في المئة من هذه المبالغ للمشروعات الصناعية والزراعية .

واضاف قوله ان باقي المخصصات ستستثمر في مشروعات في مجالات النقل والمواصلات والتعليم والخدمات العامة الاخرى .

بغداد - ر

مكتب التربية العربي لدول الخليج يؤيد تطبيق مبدأ «التعليم العالي عن بعد»

ابو ظبي - «الانوار» :

قال الدكتور علي التويجري مدير مكتب التربية العربي لدول الخليج . ان المكتب قدم ورقة عمل الى المؤتمر العام التاسع للمكتب تتضمن ما توصلت اليه الدراسات المسحية التي اتجهت لدراسة جدوى انشاء جامعة مفتوحة لدول الخليج . وقد راى ان تاخذ الدول الاعضاء بالاتجاه العالمي في تطبيق «التعليم العالي عن بعد» بحيث يكون معززا ومكملا لجهود الجامعات ومؤسسات التعليم العالي الحالية وليس بديلا عنها .

وكان الدكتور التويجري يجيب على سؤال عما وصلت اليه دراسات انشاء جامعة مفتوحة في الخليج . ولماذا اجل المكتب النظر في هذا الموضوع بالرغم من نجاح مثل هذه الجامعات .

وقال الدكتور التويجري ان المؤتمر التاسع راى ايضا . ان تقوم جامعات الدول الاعضاء بتقديم برامج للدراسات الجامعية المفتوحة في التخصصات التي تراها مناسبة . وان تتبع في ذلك الكيفية التي تراها ملائمة للظروف بما في ذلك وسائل الاعلام الاذاعية والسمعية والبصرية . وافتتاح مراكز التوجيه الدراسي . حيثما يلزم . واصدار الكتب والمطبوعات المعدة وفقا لمتطلبات الدارسين . واستخدام غيرها من الوسائل المعتمدة في هذا النوع من التعليم . وعن دور جامعة الخليج في خدمة المجتمع الخليجي قال الدكتور التويجري : ينبغي على الجامعة ان تكون وسيلة علمية من وسائل هذا المجتمع لتحديد مشكلات المجتمع الخليجي وان تقدم اقتراحاتها لحلها حلا علميا . اي الاستفادة من كل منجزات العصر .. واضعة في اعتبارها عدة اعتبارات : ماذا ينقصنا .. وماذا يهدد وجودنا .. وما هي احوالنا التي نرتكز عليها في معمعة الحياة المعاصرة .. ماذا عن العقائد والغذاء والسلام والدواء .. ماذا عن الصحراء من خلفنا والبحر من امامنا .. ما هي مكامن الداء . وكيف العلاج ؟ .

الدكتور علي التويجري

كل ذلك يمكن ان يكون مطروحا في ساحة تلك الجامعة . فلا ينبغي لاي تكوين علمي ان ينسلخ عن مشكلات مجتمعه .

السودان يشير الى وجود اتصالات بين المتمردين ووكالات اغاثة

قال الجيش الحكومي السوداني امس ان وكالات اغاثة تقدم مواد غذائية الى المتمردين في الجنوب الذي يعاني من المجاعة .

وقال متحدث باسم القوات المسلحة ان الجنود الذين اغاروا على معسكر للمتمردين في الاقليم الاستوائي يوم الخميس الماضي عثروا على ٦٠٠ جوال من الذرة السكرية (السرغوم) من النوع الذي توزعه بعض وكالات الاغاثة.

كتاب «الآثار الشرقية» لارنست بابلون
العبرة والتاريخ والانسان المعاصر

هناك محاولات جادة في وقتنا الحاضر لنشر ترجمات وتاليف كتب تراثية تعود الى الآلاف من السنوات الغابرة. ونشكر دار (جروس برس) في طرابلس على تشجيعها لنشر نتاج بعض الكتاب الشماليين وخاصة في مجال التراث والاسطورة، بالرغم من مشكلة الوضع الاقتصادي المتدهور والطاغي على روحية الانسان وازدهاره الفكري.

ولكي ناخذ العبرة من التاريخ اصبحنا نطلّ بجدية اكثر على الاجيال السالفة والتي تحدثت عن (العصر الاسطوري). وبدانا ننظر الى الاسطورة نظرة واقعية كنظرتنا الى التاريخ. فدراسة الدين والاسطورة تحتل مكانة مهمة من حيث الاثر والتاثير المتبادل. وكاننا نتبع حدثا تاريخيا لفهم سلوكنا الحاضر. وناخذه كمثال لحفظ التوازن والاستقرار تجاه الاخطار اليومية المحيطة بانساننا المعاصر.

تمكن الانسان من خلال علم الاثار من مساعدة علم التاريخ لفهم المسارات الحضارية والانسانية وتصحيح ما اعتبر احيانا مسلمات بنيت عليها نتائج خطيرة.

يقدم لنا الاستاذ مارون عيسى الخوري ترجمة كتاب (ارنست بابلون) «الاثار الشرقية». ويعتبر بابلون من العلماء المرموقين الذين قاموا باعمال اثارية عدة في بلاد الرافدين. وله مجموعة كبيرة من الكتب والدراسات في هذا الميدان.

جاءت ترجمة الاستاذ مارون لتسد نقصا في المكتبة العربية رغم المدة الزمنية لصدور الكتاب. ولكنها ما زالت تحظى بجديتها ومرجعيتها، رغم ان المكتشفات الكثيرة والحديثة اعطت دلائل مغايرة لما قدمه بابلون.

قدم الاستاذ مارون كتابه هذا بتعريف موضوعي عن علم الاثار وباسلوب ادبي مكثف. وكانه بحث تاريخي مستقل عن علم الاثار. يقول «انه علم الاشياء القديمة وخصوصا الفنون والروائع العتيقة. كما اشار البحاثة الفرنسي (جاك سبون): الى «ان الاركيولوجية هي علم الروائع العميقة..» فبادىء ذي بدء علينا ان نعرف ان الاركيولوجية لا تدرس الروائع العتيقة فحسب. فاهرام المليس، ومدن الانكا، ونصب، جزيرة الفصح، وتصاوير هياكل اجنة المنحوتة في الصخر، هذه كلها ليست قديمة بالمعنى الذي نعطيه اليوم. ومع ذلك فان دراسة اثار الفن ليست الا مظهرا من مظاهر هذا التاريخ.

نقش اشور بانيبال على عربته (متحف اللوفر)

الكتاب يشمل المدنيات الشرقية القديمة في فصوله الثمانية. ما عدا «مصر». انه يتصل بالكلدانيين والاشوريين والفرس قبل غزو الاسكندر المقدوني. وبحثيي سوريا وآسيا الصغرى واليهود والفينيقيين حتى قبرص. وبالقرطاجيين ومستعمراتهم في حوض البحر المتوسط.

ويطرح المؤلف في مدخل الكتاب تيارين فنيين فقط في المدنيات الشرقية القديمة. تيار احتضنته مصر وآخر أتى من بلاد اشور. مع العلم ان المكتشفات الحديثة دلّت على وجود تيارات محلية اخرى، وخاصية مميزة للفنون المتنوعة.

يبدأ البحث في الفن الكلداني الذي ابنع في بلاد ما بين النهرين، ويرقى في الهندسة التي استعملت الاجر كمادة اساسية في البناء لعدم وجود الحجر والخشب كمواد للبناء. وهذا تابع لطبيعة ارض تلك البلاد ووفرة الصلصال في طبقات كثيفة صالحة لجعلها قوالب للبناء.

ولقد فرضت على المهندس كيفية اللجوء الى خصائص الهندسة الرافدية.. فقد استخدم الاعمدة المعدنية والخشبية لرفع الغرف خوفا من الرطوبة، والمذابح الالهية والمنشآت الصغيرة وغيرها.. وكانوا يتقون الامطار والفيضانات واشعة الشمس الحارقة.

اما في عهد الهندسة الاشورية فقد ظهر لنا عبر الهياكل والقصور والابراج استخدام الحجر الذي وجده المهندسون «النينويون» في سلسلة جبال كردستان. وقد استعمل الحجر الكلسي خاصة واصبح العقد هو الركن الاساسي في البناء الاشوري، وفي استعمالهم مادة الصلصال اعطونا اشكالا معقدة من خلال الرسم والنحت وصناعة التماثيل.

ثم ينقلنا في الفصل التالي الى الفن الحثي الذي ينبثق من الفن الاشوري، واستنادا الى نماذج اثرية مهمة كتلك التي تخص «كركميش» ومنطقة الفرات.. والماخوذة عن اعمال اشورية تختص بها سوريا الشمالية وكيليكية وهي مع كونها من اصل يوناني..

ومن الخصائص الحثية نموذج التاج. والقبعة النسائية العالية. والحجاب الطويل، وخصوصا الحذاء ذو المقدم الافعي، ولا ننسى الحذاء الحثي الذي يحتذيه حتى الان سكان سوريا واسيا الصغرى كلها (١٤٩).

لقد خصنا المؤلف في القسم الاخير من الكتاب بلمحة عن الفنان الفينيقي والقبرصي، حيث ان الفينيقيين الذين اقاموا في سوريا الشمالية، نقلوا المدنيات الاسيوية الى الشواطىء والى الشعوب التي تربطهم بها صلات تجارية. ويؤكد لنا المؤرخون على اهمية المحطات التجارية في اليونان وايطاليا واسبانيا وافريقيا، وناخذ مثالا: بناء الهياكل الفينيقية كمعبد عمريت وسور بانياس وبقايا قواعد جدران قلعة ارواد وبيروت وصيدون وبعض القبور الفينيقية المنحوتة من نتائج اعمال العالم الفرنسي (رينان)، وكثير من ورش التنقيب والمكتشفات المهمة كالهياكل والقبور والخزف والزجاج والمصنوعات البرونزية والحجارة الكريمة المنقوشة.

وينتهي الكتاب بفهارس منوعة اعدتها السيدة - منى حداد يكن - من رابطة احياء التراث الفكري في طرابلس والشمال. شملت اعلام الاشخاص والاماكن والبلدان والمصطلحات الفنية ومواد البناء والصور والمخططات والرموز السماوية والوثنية.

كتاب «الاثار الشرقية» للمترجم الاستاذ مارون هو سلسلة بضعة عشر كتابا معربا نفذ معظمها.

يتقن الاستاذ مارون عدة لغات منها: السريانية والعبرية واليونانية واللاتينية والفرنسية والانكليزية والالمانية والروسية.. من هنا تاتي اهمية كتبه المعربة لاطلاعه الواسع، وهو يشغل رئيس الرابطة الادبية الشمالية، ونائب رئيس رابطة احياء التراث الفكري في لبنان الشمالي.

كتاب «ارنست بابلون» يعطينا فكرة عن جمالية الفنون الشرقية: الفينيقية والقبرصية والحثية والكنعانية، (يذكر لنا جمالية الهندسة المعمارية في هيكل اورشليم).

لقد ترك لنا صورة عن الشخصية المميزة لفنون الشرق القديم. من هنا تبقى للكتاب قيمته الاكاديمية ويعتبر مرجعا للعالم والمثقف والقارىء. لقد اضفى المترجم على الكتاب ذوقه الادبي الرفيع وثقافته الواسعة في هذا المجال.

ناديا نصار

من مدريد: الحلم الاسمر

الصمت يزحف ببطء عبر مسام الارض. يدب دبيبا موجعا في شرايينها والوريد: الارض تختنق بانفاسها... تتحسس حنجرتها اليابسة. وعبثا تحاول ان تطلق جدائلها في الريح...

اول امس سمعت الارض حبيبها الاسمر يناديها من بعيد. رددت الجبال والوديان صدى ندائه لها... الدنيا باسرها امتلأت باهازيج المساء: الليل لم يعد ليلا. والجفاف في العالم لم يعد جفافا... وجع الصمت لم يعد وجعا. اطلالة حبيبها الساحر يحمل اليها زهر الربيع في عينيه. غيرت فجاة وجه الدنيا: كل شيء صار حلما غجريا اسمر ولا احلى...

فجاة سرت الحياة في عروق الجماد. ونسي النهر وحدته. نسيت الوديان وحشتها. ونبتت زهرة الثلج في صدر الجبل...

اول امس، سمعت الارض حبيبها الاسمر يناديها... احست به يلملم في حنان نبرته بقايا رمادها... احست ببقايا رمادها تتجمع في كفة: استرجعت فجاة طفولتها... استرجعت كل احلامها العتيقة... توحدت مع حبيبها، بعد ان كانت قد توحدت مع الموت طوال سبع سنوات... باعجوبة استردها حبيبها الى صدره الدافىء من غربة الموت. من وجع السنين...

بالأمس لمحت الارض حبيبها يقترب حلما اسمر من موانئها: فتحت ذراعيها وركضت نحوه. ضحكت من اعماق القلب... ملأت عينيها بقامته العملاقة لتصدق انه أتى ولم يخلف الميعاد. تفرست في ملامحه الغجرية... رأته يملأ عينيه بها... شعرت به يخفيها في صدره، بعيدا عن اعين الناس اجمعين...

قال لها انه يغار عليها من النظريات الغريبة.
قال لها ان شعرها القصير يعجبه.
سالها عن لون عينيها.
قال لها انها الحلم الذي عاش معه سنين وسنين.
انها وحدها من بين نساء الدنيا حبيبته.
قال لها انه كل اهلها... انها كل اهله.
انها ملكة.
فلا احد في الدنيا يستطيع ان يعشقها مثله.
وانه سيخبر النهر والاشجار والنجوم انه التقاها.
بعد ان فتش عنها في موانىء السفر
طوال سنين وسنين...

كانت الارض على وشك ان تسقط بين ذراعي حبيبها... احست بدفء انفاسه على شعرها ... احست بدفء صدره . وكادت يده ان تلامس يدها الممدودة نحوه: فجاة غيب الضباب الدنيا. ولما انقشع. كانت صورة حبيبها قد ضاعت منها...

فتشت عيناها عنه بين ضوء نجوم الصيف... في بساتين الربيع والمزارع... في هدوء الغابات النائية... في موانىء الحلم البعيدة... في نشيد النهر يروي حكاية عشق غريبة...

فتشت عيناها عنه في كل مرسى. قال لها انه محطة في مفكرة السفر... توقفت عيناها في موانىء كثيرة ورحلت عن موانىء كثيرة... فتشت عيناها عنه في المدن القريبة والبعيدة. فلم تلتقه في مكان. ولم تر غير وشمه الغريب على جلدها.

انتظرت عودته مليئة بالحنين لرؤيته. ترقبت ملهوفة اطلالته الرائعة على دنياها. تسمرت عقارب الساعة في معصمها والوريد. اغتالت عقارب الساعة فرحا طفلا في اعماقها..

صارت الارض هي الشوق وهي الانتظار. لكن حبيبها لم يات...

لدقائق بكت الأرض بصمت. وضمت الى صدرها سبحة حبيبها. وخبات الحلم الأسمر بين دمها والوريد حتى لا يسرقه منها احد: هكذا شعرت انها رغم الصمت وابعاد المسافات. تبقى وحدها من بين نساء الدنيا حبيبته...

د. ناديا ظافر شعبان
(مدريد)

الوضع الروحي في عصر الدويهي
اخبار وعبارات وظروف تاريخ

ما سطعت الروح المارونية بالقداسة مثلما سطعت في هذا العصر الذي بلغ فيه المجتمع التركي والعربي اسفل درجات الفساد. ويمكننا القول، دون تردد، بان القرن السابع عشر هو القرن الذهبي في تاريخ لبنان والمارونية (واهدن)، من حيث الخصب والانتاج والاشعاع في مجالات الفكر والعلم واللغات واللاهوت والروحانية والقداسة... مع العلم ان هذا القرن كان من احلك القرون من حيث الاوضاع الاقتصادية والمالية والمعيشية، بالاضافة الى تفاقم الظلم والجور والاستبداد والطغيان..! زد على ذلك ظهور الجراد بكثرة، وتفشي الامراض والاوبئة وخاصة الهواء الاصفر او الطاعون...

لقد شعت المارونية في هذا العصر بالفضائل الانجيلية السامية من قمة الهرم حتى القاعدة مرورا بكل درجات المجتمع... فالبطاركة تميزوا بروح التواضع والفقر والتجرد والقداسة...

يقول الدويهي نفسه في مواطنه ومعاصره البطريرك يوحنا مخلوف: «... وفي هذه السنة (١٦٢٢) ازداد الغلا العام.. وبعد الغلا تبع الفناء الشديد (يقصد الطاعون)... وفي الحالتين شاعت قداسة البطرك يوحنا (مخلوف) ورحمته. وذلك انه امر بتصب كرم درجاتا نحو عشرة فدادين. فكانت الناس تاكل من نفقة الكرسي وعند القلة ياخذون الزاد لعيالهم. وفي زمان الوبا كانوا ياتونه بالمصابين وهم مقاربون الموت. ويوضع يده عليهم وكثيرون كانوا يرجعون بيوتهم متعافين.... ويقول الدويهي عنه ايضا: «وقداسته فائحة في كل بلاد الشرق... فانه في الدير ما كان يريد ياكل رغيف كامل. وكان يامر ان يطبخوا له من فضلات الطعام.. وكم مرة فرغت خوابي الزيت وصناديق القمح فياخذ الصليب ويدخل ويبارك وبالقدرة الالهية تمتلىء زيتا وحنطة..

وقد جرت العادة ان الرؤساء عندما يقاربون الموت يباركون الرعية كلها ويطلبون لها من الله الحفظ والعناية.. فبعدما توفي البطرك بست او سبع ساعات تذكر الحاضرون ان البطرك يوحنا ما بارك الرعية.. وصار كلام انه مات وهو غير راض عليها. ولكن حصل امر عجيب اذ رفع البطرك يمينه وهو ميت ورسم اشارة الصليب كانه حي... وكان ذلك بحضور جمع كثير من نصارى ومسلمين اجتمعوا لوفاته... (تاريخ الازمنة للدويهي، ص: ٣١٧، ٣٣٠).

ومن البطاركة القديسين في هذا العصر يوحنا الصفراوي قال عنه الدويهي: «... وفيها (١٦٥٦) كانت وفاة السيد البطريرك يوحنا الصفراوي من بيت البواب بدير قنوبين. كان رجلا طاهرا تادب منذ صباه بالتقوى وسيرة النسك وارتفع الى اجل المراتب بالخضوع والاتضاع... كان مثابرا على صلاة الشبية والمسبحة ولازم الصوم طوال حياته. وعندما كان في ساحل علما في منزل الشيخ ابي ياغي حبيش دخل الى عنده في المساء القس مرحج نمرون (من بان) فوجده ملقى على الارض ونور خارج من وجهه يضيء كل المنزول... وشهد عنه القس الياس الراهب ابن عويضه الذي كان معلم اعترافه ان في الليلة السابقة لعيد ميلاد الرب التي فيها كانت وفاته خرج منه نور جزيل... ثم عند نياحته اجتمعت الاخوة والكهنة ورؤساء الكهنة الى دفنته في مقبرة القديسة مارينا بجانب دير قنوبين ولما دخلوا بجسده وجدوا جسد البطرك جرجس عميره الهدناني باقيا كانه حي... ولم ينقصه الا الروح. كما شهد الذين حضروا، ومن جملتهم الخوري ابراهيم زياده بن جبير من بيت القس عبيد الهدناني وهو رجل تقي. وكذلك شهد اخونا المطران يوسف الحصراني... والقس موسى اخو المطران المذكور...» (تاريخ الازمنة للدويهي، ص: ٣٥٣ - ٣٥٤).

اما قداسة البطريرك الدويهي نفسه فمعروفة ومشهورة في الشرق والغرب لدى القاصي والداني. ولا مجال هنا للتحدث عنها، فسوف نتطرق اليها بالتفصيل، نحن او غيرنا، في احاديث ومحاضرات لاحقة. وها الاستعدادات لتقديم دعوى تطويبه فتقديسه قد بدأت، عسى المسؤولون، هناك وهنالك، ان ينشطوا ويسرعوا ويستكملوا المراحل الاولية ويرفعوا ملفات دعوى التطويب الى المراجع المختصة في روما... ففضل الدويهي على اهدن والكنيسة المارونية ولبنان والمشرق اكبر بكثير من اي تعريف وتصنيف...

ولم تقتصر القداسة على البطاركة في ذلك العهد، بل قد امتدت الى الاساقفة والمطارنة والاحبار والرؤساء. وقد وصف قداسة هؤلاء المستشرق والرحالة الفرنسي الشهير (Le Chevalier d'Arvieux) «الشافاليه دارفيو» الذي اقام في لبنان والمشرق سنين طويلة، وعرف اخلاق الموارنة وزار قنوبين كرسي البطاركة فقال عن احبار الموارنة عبارته المشهورة: «هؤلاء الاساقفة عصيهم من خشب اما هم فاساقفة من ذهب...» (رستلهوبر، تقاليد فرنسا في لبنان.... ص ١٠٦) وهذه الشهادة التاريخية لها قيمة فريدة خاصة اذا عرفنا ان دارفيو كان هجاء لاذعا لا يعجبه عجب.

ومما يدل على قوة هؤلاء البطاركة والاساقفة، الفكرية والروحية، انهم عندما كانوا في اصعب الظروف مضطهدين ومطاردين لا يذوقون طعم الراحة يوما واحدا، وتكتنفهم الصعوبات من كل جانب، (كالدويهي بنوع خاص). عنوا بالعلم ورفعوه الى مستوى الرسالة والفوا الكتب الضخمة وطبعوها ونشروها. واقتدوا بغيرة الرسل فهدوا المسيحيين المنشقين وغير المسيحيين الى الايمان المستقيم، وكان لهم الفضل الاكبر في اطلاق حركة الكثلكة بين السريان والارمن والكلدان والاقباط والروم والمسلمين والدروز..

وازدهرت الحياة الرهبانية بين الموارنة ازدهارا عجيبا في تلك الآونة، اذ كان في لبنان في القرن السابع عشر وقبل تاسيس الرهبنات المارونية الحديثة سبعون ديرا، ما عدا مئات الصوامع والمناسك والمحابس ... وكان اكثرها في وادي قنوبين وقاديشا وقزحيا. وفي هذه الاديار والصوامع ازدهرت القداسة ازدهارا عجيبا قل نظيره في تواريخ الشرق والغرب...

وفي اواخر هذا القرن بالذات، وفي سنة ١٦٩٥ بالتحديد، تاسست الرهبانات المارونية بشكلها الحديث المشترك والمنظم، وذلك في دير مارت مورا في اهدن. وكان للدويهي نفسه، ولمطران اهدن جرجس بنيامين، فضل كبير في تشجيع ودعم هذا التاسيس وفي الحفاظ على الرهبنة الناشئة. فاول وقفية في تاريخ الرهبنات اللبنانية المارونية هي التي اوقفها اهالي اهدن لمؤسسي الرهبنة بجانب دير مارت مورا. والنسخة الاصلية لمخطوطة هذه الوقفية محفوظة الى اليوم في دير سيدة اللويزة مركز رئاسة الرهبنة المريمية المارونية...

ولم تقتصر القداسة على رجال الدين، بل امتدت الى سائر فئات الشعب. فكانت البيوت اشبه بكنائس صغيرة تفوح منها ليل نهار رائحة البخور والتقوى والقداسة وكان كثير من الاغنياء المتزوجين ينقطعون طوعا عن الحياة الزوجية ويختارون الفقر في الاديرة والصوامع...

ومن البطاركة من انتخب بطريركا فرفض البطريركية تواضعا وزهدا كالمطران جرجس حبقوق. والذي يقول الدويهي فيه: «... واجتمعت كل الرعايا الى قداس التاسع وبعد القداس اتفق الراي بان المطران جرجس حبقوق يتولى بعده (اي بعد يوحنا الصفراوي الآنف الذكر) ان يتولى كرسي انطاكية ورضي بذلك الاساقفة والمشايخ والشعب فهرب البطرك المنتخب الى قلاية راهب واختفى بها... فمضى الشعب وخلعوا الباب وحملوه عنوة على اياديهم من اسفل الدير الى دهليز الكنيسة وهو يضرب بيديه ويمانع بكل قوته ويصرخ باعلى صوته... ولما دنا من باب الكنيسة قال لهم: دعوني استريح قليلا. فدخل الاوضة قبال مار بطرس حتى يستريح ثم خرج بلطف من الدير فاقزا من الشباك واختفى في الوادي... حينئذ يئسوا منه وانتخبوا بدله المطران جرجس البسبعلي بطريركا...».

وفي هذا العصر بدأت ترد الى لبنان الارساليات الاجنبية. سبق الفرنسيسكان غيرهم من المرسلين الاوروبيين، وتبعهم الكبوشيون فاليسوعيون فالكرمليون فاللعازريون. في سنة ١٦٢٥ اسس الكبوشيون رسالة في صيدا وفي السنة التالية رسالة في بيروت. في سنة ١٦٤٥ أسس الاب اميو اليسوعي رسالة في طرابلس وبعد بضعة اشهر رسالة في صيدا. وفي سنة ١٦٥٦ اسسوا مدرسة عينطورا ثم قدم لهم الشيخ ابو نوفل الخازن دارا في بيروت. وفي سنة ١٦٤٣ اسس الكرمليون اول دير لهم في مار ليشع القديم في وادي قاديشا، ثم اسسوا ديرا ثانيا فيما بعد في طرابلس...

والحق يقال، ورغم بعض النواحي والنشاطات السلبية.... فقد بذل المرسلون الاوروبيون نشاطا وافرا في المجال الديني والعلمي والحضاري ووسعوا انفتاح لبنان وخاصة الموارنة على الغرب. وكان لهم نفوذ كبير ايضا في المجال السياسي وساهموا في النهضة الروحية والثقافية في البلاد. وكانوا مع المدرسة المارونية في روما والمدارس المارونية الاخرى مصدرا رئيسيا من مصادر الازدهار العلمي والروحي والحضاري في لبنان والمشرق...

وهكذا بلغت شهرة لبنان بالقداسة: في هذا العصر بالذات، حتى اقاصي العالم. فقصده الشبان، غير المنضوين في الرهبنات، من اوروبا للانقطاع الى الله في مناسكه وصوامعه، اذ اعتبروه البيئة المثلى لبلوغ القداسة واعلى درجات الاتحاد بالله. وقد ذكر الدويهي نفسه بعضا من شبان فرنسا الذين تركوا وطنهم واهلهم واتوا لبنان جنة القداسة والطهارة، والذي دعاه الصليبيون في تواريخهم «جبل القديسين»، ودعاه العرب «جبل الاولياء والابدال». والغريب ان اول لقب اطلق على لبنان، ورد في اول واروع ملحمة شرقية، ملحمة جلجامش التي كتب نصها في اول الالف الثالث قبل المسيح، فقد ورد هكذا: «لبنان، جبل الآلهة...».

ويقول الدويهي نفسه في هذا الصدد: «وفي سنة ١٦٦٨، (وهي السنة التي سيم فيها مطرانا) قدم من فرنسا اربعة انفس تجردوا عن العالم وقصدوا خدمة الله في محابس جبل لبنان. فاختار البعض منهم السكنى في دير مار اسيا بقرية كفرصارون (يقصد كفرصارون القديمة قرب الديمان). والبعض دير مار ابون بارض الحدث، والبعض بمار انطونيوس قزحيا.. فارفقهم البطريرك بالناس لترميم تلك الاماكن. وامر وكيل الكرسي ان يعطيهم كل يوم مهما طلبوا من الاكل والشرب... ويستقبلهم كالاب الحنون عند حاجاتهم ويوصي كل الرعايا بتكريمهم كما لو كانوا من اولاد الطائفة واكثر...» (تاريخ الازمنة للدويهي، ص ٣٦٤).

واشتهر من النساك الفرنسيين في لبنان الشريف «فرانسوا دي شاستويل». ولد فرنسيس غالوب دي شاستويل (De Chasteuil) في اكس باقليم بروفانس سنة ١٥٨٨، من اسرة شريفة وغنية جدا. ومال الى الزهد والانقطاع الى الله... فجاء الى لبنان في سنة ١٦٣٢ (وكان الدويهي ابن سنتين). ويقول الدويهي نفسه في هذا الحبيس: «استحبس اولا في سيدة حوقا. ثم انتقل الى اهدن واستحبس في دير مار يعقوب الحبلاش ثم في دير مار سركيس راس النهر في رئاسة البطريرك عميرة والاسقف اليشع... وعندما غادر هذا الدير ليقيم في اهدن انتقل الحبيس الى دير مار اليشاع في وادي قاديشا... وصار عبرة صالحة لاهل البلاد وبلغ اعلى المراتب في الورع والصوم والسهر وتلاوة الكتب وتجرده عن العالم والتامل في الالهيات حتى عمل المعجزات وتنبأ عن المزمعات...».

هذا الحبيس بالذات ترك مخطوطة كبيرة باللاتينية يروي فيها سيرة حياته. وقد طبعها اخوه فيما بعد في كتاب صغير هو الآن في حوزتنا. في الكتاب رسالة طويلة ارسلها فرانسوا الى اهله في فرنسا يطلب اليهم فيها المجيء الى اهدن لكي يخلصوا نفوسهم... ويقول فرانسوا بالحرف الواحد، مترجما عن اللاتينية في الصفحة ٦٤ من الكتاب: «... اني اتوسل اليكم واستحلفكم بالمسيح، اذا اردتم خلاص نفوسكم تعالوا الى لبنان ارض القديسين... تعالوا الى حيث انا وهكذا يلتئم شمل العائلة جميعا... تعالوا الى اهدن مدينة العلماء... جنة عدن... جنة الفردوس... وموئل الزهد والنسك والقداسة والقديسين...). (هكذا بالحرف الواحد تماما...).

هذا كان عصر الدويهي الكبير. العصر الذي فيه ولد وترعرع درس وعاش وكتب، والذي فيه علني وبشر وتقدس ومات. وقد حاولنا، مع شيء من التبسيط والاختصار، ان نلقي بعض الاضواء الكاشفة، على اهم النواحي والاحداث والرجال الذين صنعوا هذا العصر.

اجل! في هذا العصر بالذات، في عصر الظلم والاضطهاد والاستبداد في الداخل، والانفتاح على الخارج، في عصر الفتن والثورات والحروب، في لبنان الجريح المجزأ والمقسم، والذي ظل رغم ذلك جبل الآلهة، جبل القديسين، جبل الاولياء، ولد وعاش الدويهي الكبير. اجل! في اهدن الجنة والجلجلة في آن، في مهد المارونية، وموئل البطاركة والاساقفة، عرين الاسود والابطال، في منشأ الرهبنات، ومدينة العلماء، ومرتع الزهد والنسك والقداسة. ولد وعاش الدويهي الكبير. على كتف قنوبين وقاديشا ولد وعاش قديس البطاركة وبطريرك القديسين، فخر الموارنة وذاكرة المارونية، ومنارة القداسة، الذي عن حق وحقيق «مجد لبنان اعطي له»... قديس اهدن - زغرتا... و «ابو التاريخ في لبنان»... عاش لبنان.

الاب يوسف يمين

فضيلة الرفاعي و «الفجر الاسود»

المراة! إن هزت السرير.. هزت العالم... اما اذا امسكت بالريشة وكتبت عن الحب والظلم والالم فانها تهز المشاعر.

خاصة اذا كانت الريشة بيد سيدة جريئة متحررة لا تعرف رجفة الخوف، تقدّس القيم، وتؤمن بالخلود.

واذا كانت الريشة خير ترجمان عما يخالج النفس من احاسيس وعما يراود صفاء الفكر من تصورات ما.

لذلك كانت اجمل سهرة لي مع فضيلة الرفاعي في قراءة كتابها الجديد «الفجر الاسود».

قيل: الكتاب يقرأ من عنوانه.
فماذا يوحي الفجر الاسود؟ ؟
ظننته كتاباً سياسيا ينذر بشر مستطير وظننته نبوءة متشائم.. او ماساة عاطفية..

اعتبرت العنوان متعمدا ليلفت النظر ويترك التساؤلات... فيندفع اليه القارىء ليعرف ما يخبىء.. وبدافع الاستغراب اندفعت ورحت اتصفح بليلة واحدة صفحاته المائة والستين.

واليك ايها القارىء بعضا مما ينطوي عليه الفجر الاسود لاديبة الفيحاء فضيلة دريعي رفاعي.

انه قصة عاطفية صيغت بكلمات مسكوبة انسكاب خيوط الشمس الصباحية من الكوّة الزجاجية في الغرفة المغلقة.

تحس بالكلمات الصامتة حينا والمدوية احيانا تتحرك وتتفاعل احداثها امامك صادقة معراة فترتبك وتضطرب وترتعش.

وترى اكثر فاكثر اذا اغمضت عينيك بعد قراءة ممتعة. قرات «الفجر الاسود» ليلا «كانت الريح في الخارج تلهث بعويل وحشي، ينذر بخطر عاصفة قادمة..»

لذلك استطعت ان اتحسس صعوبة المعاناة.. اوجعني البرد حتى الاعماق فعرفت معنى «ان تبرد العظام» ان تسمع بالجوع غير ان تجوع وان تسمع بالظلم غير ان تُظلَم.

والجميل في القصة ان الكلمات تعطي المعاناة ابعادها وتجسدها متحركة امامك.

«الارق في عينيها مثل النبض المتوتر».
«ليس لها القدرة ان تجهض الحزن الذي يغزو روحها..»

وذلك باسلوب سهل ممتع توفرت فيه الشروط البلاغية دون قصد او تعمد فجاءت آية في الروعة والسلاسة.

لا تقرأ مقطعا إلا تقف عنده مدققا متأملا معجبا فتعيد قراءة المقطع من جديد كانك طالب تحضر امتحانا.

الطالب يملّ من التحضير وانت تتجدد بك الرغبة فتتمنى الا تنقطع الكهرباء حتى تكمل القصة.. في الاسلوب عفوية غريبة اخاذة تؤكدها بعض اخطاء نحوية بسيطة ما كانت لتحصل لو ان الاديبة اهتمت بالمظاهر الاصولية اللغوية.

انما ترابط الاحداث القصصية وتازم العقد وحلّها بالشكل المأساوي المؤلم اعطى القصة اهميتها واظهر مساوىء الكثير من العادات والتقاليد والاعراف المتبعة.. فانفتحت امامها مواضيع النقد والاصلاح وعالجتها ببراعة ومقدرة.

لعبت ادوارا صعبة متباينة منها: دور المحبين فبلغت الذروة ودور المتسلطين والمستبدين والمجرمين فحلّقت ومثلت دور المرشدين والمحامين فابدعت بمنطق تسلسلي مترابط باحداث القصة فكانها فيلم سينمائي اعتني باخراجه ولعب الادوار اشخاص بارعون.

بعد القلق وشفافية الخوف تقف على اطول حكاية غرام باقصر عبارات واجمل تصوير..

«يتلوى على صدرها.. يسافر بها الى اماكن ممنوعة حيث يرجمها الكفر وتميتها العبادة».

في غمرة الحب ورفض الزواج اعطت مفهوما صحيحا للزواج «الزواج مجموعة رغبات تنفذ بارادة الآخرين» وفي غمرة التصابي تقول: «علينا ان نتصرف بعقل ناضج بعيد عن حماقة العشاق».

القصة تعلم الثورة والجراة على الظلم والتحكم.
«لِمَ لا نحطم القيود ونغني للفجر..»
«لِمَ لا نرفض ان يكون لنا مذهب سوى الحب..»

«لِمَ لا نخلص فجر ايامنا من قلب الظلام ونسير في رحلة الامل؟».

اذا شئت ايها القارىء ان تعرف الحب المتيّم المجرم فهو: «الحب الوحيد الذي ينكره الله ويلعنه البشر» واني اترك للقارىء حلّ هذا اللغز الجميل. والجميل ايضا عندما تستيقظ العفة فتعلن: «اقسم بانني ساقتل نفسي قبل السقوط في ليل الخطيئة من جديد»

هذا ما يجب ان تتطلع بناتنا فلا تسقط عاشقة يلعنها الله ويرذلها البشر.

الفجر الاسود قصة تظهر فيها قدرة المراة على فهم مقاصد الرجال اكثر مما يستطيع الرجال فهم المرأة. قصة تعالج الانطواء على الذات والاستسلام لعادات باتت من رواسب الماضي العتيق المتحجر يقابله انفتاح على المدنية واحتكاك الطاعة العمياء بالرفض الصارخ.

التعابير والنعوت تنقلك الى جو حقيقي
«الحلم الاخضر يلوّن عينيها ببريق الفرح..
يسري الوله في نبض الدم..
تتمرد الخلجات..

يصبح للحب اجنحة تضرب برودة اللحم وعذرية الشفاه. قبلة خجلى هي الاولى في تاريخ حبهما الطويل.

«ليس يحيا من لا يستمتع بالوقت على هواه»
«وراء عينيها تخبىء حدائق ورود وزنابق».

«فالحب يصنع المعجزات ويحيل جفاف الحياة الى ربيع يسحر النفس ويبهر العيون».

الفجر الاسود يعقبه ليل من الظلام طويل مشاهده اقرب ما تكون الى جحيم دانتي ينبلج بعده فجر خلاص يتجلى بملامح الطفل الصغير فيك الغلالة السوداء عن ذلك الفجر الاسود.

انطوان وطفا

التلفزيون

برامج اليوم ٨٨/٢/٢٩

- تلفزيون لبنان

البرنامجان الاول والثاني:

البرنامج الثالث:

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية - ٧،٠٠ «الدبلوماسية السياسية» برنامج فرنسي - ٨،٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية - ٨،٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني - ٩،٠٠ «ابوستروف» برنامج الكتب الفرنسي القيم مع «برنار بيفو» - ١٠،٣٠ فيلم وثائقي.

- المؤسسة اللبنانية للارسال

السينما

- إسباس (ت. ٩١٨٨٤٧):
١ - «قلب انجل» (اسطورة «فاوست» بكاميرا «الن باركر» الماهرة وشريط جيد من بطولة «ميكي رووركي» و«روبرت دي نيرو» - لهواة الافلام الجيدة).
٢ - «ثروة مهينة» (شريط مغامرات كوميدي مع «بيتي ميدلر» و«شيلي لونغ» - للراغبين).

برونسون - للراغبين).

- امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ - «ثروة مهينة» (انظر اسباس).
٣ - «تقليعة معدنية كاملة» (شريط ستانلي كوبرك الممتاز عن الحرب الفيتنامية - لهواة الافلام الجيدة).

- بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ - «الأصدقاء الثلاثة» (شريط تهكمي على افلام «الوسترن» من المخرج «جون لاندس» - للراغبين).
٢ - «تقليعة معدنية كاملة» (انظر امبير).
٣ - «ساحرات ايستويك» (جاك نيكلسون شيطان في دور شيطان يغوي ثلاث نساء - لهواة الافلام الجيدة).

- كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٩٣):
«قوة هوليود الجوية» (كوميديا اميركية في اجواء السينما - للراغبين).

- لاسينيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - «الرجل الراكض» (المفتول العضلات «ارنولد شوارزنغر» في مغامرة عنيفة جديدة - للراغبين).
٢ - «شرطي للايجار» (انظر الحمراء).
٣ - «العودة الى الدراسة» (انظر قانشوم).
٤ - «الفالس» (شريط كوميدي صغير مع زمرة شابات - للراغبين).

حظك اليوم



● العذراء (٢٣ آب - ٢١ ايلول) لا تترك فرصة نتح الضحك تمر دون ان تستغلها جيدا.
● الميزان (٢٢ ايلول - ٢١ ت١) واجه العالم بمنتهى الصراحة ولا تحاول اخفاء اي شيء.
● العقرب (٢٢ ت١ - ٢١ ت٢) ان نجاح اي عمل يتوقف على الاخذ والعطاء بين الفرقاء.
● القوس (٢٢ ت٢ - ٢١ ك١) الخيال يتحول الى واقع ملموس، والفرصة مؤاتية لسماع ما تشتاق اليه.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) ان المشاريع الموضوعة اليوم سوف تكون نواة لفائدة في المستقبل.

غارة عراقية

تتمة الصفحة ١

قتل وجرح خلالها عدد كبير من الاشخاص .

وقال ديبلوماسيون في بغداد انهم يخشون تجدد «حرب المدن» التي لقي فيها الوف المدنيين مصرعهم في هجمات جوية ومدفعية وصاروخية شنها الجانبان على مراكز سكنية . وكان اتفاق متبادل ولكن غير رسمي قد اوقف «حرب المدن» في اوائل العام الماضي .

ايران تعلن

وكانت ايران قد اعلنت امس الاول عزمها قصف اهداف في بغداد والبصرة ، ودعت السكان الى اخلاء المناطق المجاورة للمراكز العسكرية والاقتصادية في هاتين المدينتين .

ويأتي التهديد الايراني بعد غارة شنتها الطائرات العراقية ظهر امس الاول بالقرب من طهران . واعلنت بغداد ان الغارة استهدفت مصفاة نفط كبيرة تعتبر مصدر الوقود الرئيسي للجيش الايراني .

واعلنت ايران بعد ذلك عن غارة عراقية على مدينة سقز «شمال غرب ايران» اسفرت عن مصرع ٢١ شخصا غير ان العراق نفى بشكل قاطع وقوع هذه الغارة واتهم ايران بالبحث عن ذريعة لاستئناف «حرب المدن» .

ووجهت ايران الاتهامات نفسها الى بغداد مساء امس فقد صرح رئيس مكتب الاعلام الحربي الايراني كمال خرزي ان «ايران لا ترغب في اتساع نطاق المعارك خارج ميادين القتال ولكنها ستضطر للقيام بعمليات انتقامية» .

وقالت «وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية» ان طائرات ايرانية شنت هجمات بالقنابل على منشآت نفطية وبتروكيماوية عراقية في القطاع الجنوبي من جبهة الحرب الايرانية – العراقية امس .

واضافت الوكالة قولها ان الطائرات المغيرة ضربت مصنعا للبتروكيماويات في مدينة البصرة بجنوب العراق ومنشآت نفطية قريبة . ومضت الوكالة تقول ان الطائرات ضربت ايضا جسرا للامدادات .

القوات الاميركية

ومن جهة ثانية ، ذكر مصدر اميركي في الخليج ان الاميرال انطوني ليس باشر امس الاول مهامه الجديدة رسميا كقائد للقوات البحرية الاميركية في الخليج وبحر عمان .

واضاف المصدر نفسه ان احتفالا اقيم بالمناسبة بعد ظهر امس الاول على متن السفينة «يو اس اس كورونادو» في الخليج .

هذا وانسحبت شبكة «كيبل نيوز» التلفزيونية امس من عملية التغطية الاعلامية المكلفة لحرب الناقلات في الخليج .

وشبكة «كيبل نيوز» اول شبكة تتخذ هذا القرار من اربع شبكات تلفزيونية اميركية قامت بتغطية حرب الناقلات خلال الشهور السبعة الماضية متخذة من دبي بدولة الامارات العربية المتحدة قاعدة لها .

وقال بن مكنيت – وهو احد العاملين في الشبكة – لـ «رويتر» ان مقر الشبكة في اتلانتا قرر انهاء تغطية الاحداث في الخليج والتي كانت تجري على مدار اليوم اذ ان هذه العملية لم تعد تغطي قيمة التكاليف .

وكانت شركات تلفزيونية اميركية وبريطانية قد تعقبت الاساطيل البحرية الغربية الى الخليج في تموز الماضي لتغطية احداث حرب الناقلات المتصاعدة بين العراق وايران .

وقد كانت الشبكات التلفزيونية المتنافسة تنفق ما يصل الى ٥٠,٠٠٠ دولار يوميا عندما كان اهتمام العالم مركزا على الخليج في الصيف الماضي اذ كانت تستخدم طائرات هليكوبتر وطائرات اخرى وسفنا مستأجرة لتعقب القوافل التي تحرسها سفن حربية اميركية وكاسحات الغام غربية وتتعقبها سفن تابعة للبحرية الايرانية .

زيارة اوزال

وقال راديو طهران ان السيد تورغوت اوزال رئيس وزراء تركيا وصل الى طهران امس وقال انه يأمل بان تسهم المحادثات التي سيجريها بشأن الحرب العراقية – الايرانية في احلال السلام في المنطقة .

وذكر الراديو ان السيد اوزال قال للصحفيين في مطار طهران الدولي انه سيناقش الحرب مع السيد مير – حسين موسوي رئيس وزراء ايران خلال زيارته التي تستمر ثلاثة ايام .

ونقل الراديو عنه قوله : ستوضح وجهات نظرنا وسنستمع الى وجهات نظر الطرف الآخر . واتمنى ان تكون المحادثات مثمرة فيما يتعلق باحلال السلام .

وقال السيد موسوي ان حوار ايران مع تركيا بشأن القضايا السياسية الدولية والاقليمية «مفيد جدا للسلام والتفاهم الاقليميين» .

وكان السيد اوزال قد قال لـ «وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية» امس الاول ان تركيا ستظل محايدة في الحرب الدائرة بين العراق وايران منذ سبعة اعوام ونصف العام .

بغداد – ر ، ا ف ب

حرير .. ومسامير ...

تتمة الصفحة ١

في بعض اخبار الاعلام الخارجي والداخلي .

ان لا ذكر للملف اللبناني في المباحثات التي سيجريها وزير الخارجية الاميركية ، جورج شولتز ، في المنطقة ...

وان ريتشارد مورفي عاد من جولته المشرقية الاخيرة خالي الوفاض – لبنانيا – وبخفي حنين – اقليميا ...

وان واشنطن رفعت القيود عن تأشيرات دخول السوريين الى الولايات المتحدة . بينما ، نحن اللبنانيين المشمولين بخطوة الايجابيات ، ما زلنا محرومين حتى وجود قنصلية اميركية في لبنان . بلّة الصعوبات حتى الاستحالة في الحصول على تأشيرة اميركية من دمشق ، او عمان ، او قبرص ...

وان السفارة الالمانية الغربية قلصت نشاط قنصليتها في جونيه . فاصبحت التأشيرات لا تمنح الا لرجال الاعمال . واما طلبات التأشيرات الخاصة بالزيارات ، والرحلات السياحية ، وشراء السيارات ، فيجب تقديمها للقنصليات الالمانية في قبرص ، او سوريا ، او الاردن ...

وان موضوع لبنان أغفل في البيان الذي صدر بعد اجتماع مجلس وزراء الدول الاوروبية الاثنتي عشرة ...

وان وان وان ... الى آخر ما يفهم منه ان حكاية «الايجابيات والاجواء المطمئنة» في واد . وواقع الحال كما نحياه ، ونعرفه في واد آخر .

* * *

لسنا نعتب واشنطن فيما ترتئي . ولا نلوم بون او الدول الاوروبية فيما تستنسب ، وتقرر .

ولا شك في ان لهذه الدول ، منفردة او مجتمعة ، حوافز ، وموجبات تضطرها الى اعتماد ما تعتمده من نظرات ومواقف في الخيار والقرار .

ولكن من حقنا ان نعتب ، ونلوم اعلاما «بلدياء» معينا ، يصر على «تقبيضنا الاماني والاوهام والاحلام» حقائق ووقائع تفتقر الى مقومات الحقيقة والواقع .

من المستحسن ، بل الضروري ، في بعض الحالات ، ان يمثل الاعلام دوره في اشاعة التفاؤل ، ورفع المعنويات وتشديد العزائم ، بتغليب اضواء الصورة على ظلالها . ولكن يشترط الا يتم ذلك بالتضليل الخادع والضار ، وعلى حساب الاساءة الى الحقيقة . تفاديا لنا من النوم – او التنويم – على فراش من حرير ، لنفيق بعد حين ونحن فوق شوك ومسامير .

وكم كان الجنرال ديغول موفقا في التفكير والتعبير حين قال: «خارج الحقائق ما من سياسة ذات قيمة» .

دمشق:..

تتمة الصفحة ١

للمفاوضات الثنائية المباشرة بين اسرائيل والدول العربية المعنية .

واوضح ان الجانب السوري عاود عند ذلك تأكيده «ان الحلول الجزئية اثبتت فشلها . فاتفاقيتا «كمب ديفيد» وفق المصدر السوري «لم تؤمنا السلام العادل والدائم والشامل وذلك بدليل ما يحدث الان في الاراضي المحتلة وما يحدث في مصر من ردود فعل على هاتين الاتفاقيتين وما قد يحدث في اية دولة عربية تسير على دروب التسوية الجزئية» .

واضاف المصدر ان الجانب السوري اكد ان «المؤتمر الدولي بمشاركة الاطراف المعنية بمن فيها منظمة التحرير الفلسطينية والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي هو المدخل للتسوية وليست للحلول الجزئية التي يطرحها الجانب الاميركي» ...

وقال «انتهت المحادثات الى تأكيد الخلاف في وجهات النظر» لكنه اضاف «ان باب الحوار يبقى مفتوحا» مشيرا الى ان سوريا «مستعدة لمتابعة الحوار خاصة وان الولايات المتحدة انهت القطيعة التي قررتها في وقت سابق والتي قضت في ما قضت بوقف زيارات المسؤولين الاميركيين الرفيعي المستوى .. واوفدت وزير خارجيتها من اجل الحوار مع دمشق . هذا الحوار يكرس الاعتراف الاميركي بالدور السوري وباهمية هذا الدور على صعيد القضايا الاقليمية» .

وكان شولتز الذي غادر سوريا امس الاول الى اسرائيل قال في مطار دمشق «اجريت محادثات جيدة مع الرئيس الاسد ووزير خارجيته» . ولكنه اضاف «لم نتوصل الى اي اتفاق» .

الصحف السورية

وابرزت الصحف السورية امس غداة مباحثات شولتز مع المسؤولين السوريين الخلاف السوري – الاميركي في الرأي حول ايجاد حل لانهاء الصراع الاسرائيلي العربي .

واتفقت صحف دمشق الثلاث في العناوين التي وضعتها «الرئيس الاسد اكد لشولتز ان الافكار الاميركية لا تؤدي الى حل وانها ليست عادلةوشاملة» ...

سوريا تحرص على السلام العادل والدائم والمؤتمر الدولي الفعال هو الصيغة المثلى لتحقيقه» .

وذكرت صحيفة «تشرين» «ان السلام الحقيقي مسؤولية تاريخية» . واكدت «ان الادارة الاميركية عرضت افكارا مختلطة لكسب الوقت وانها اصطدمت بالموقف المبدئي السوري» .

وقالت صحيفة «تشرين» «يبدو ان شولتز لا يحمل اي مشروع جديد وان الاسباب التي ادت الى فشل السياسة الاميركية قبل الانتفاضة الفلسطينية لا تزال قائمة» .

واوضحت صحيفة «الثورة» «ان الانتفاضة الفلسطينية اجماع شعبي ضد الاتفاقات المنفصلة والحلول الجزئية» .

وذكرت صحيفة «البعث» «ان اي حل لا تراعى فيه المطالب الفلسطينية ماله الى الفشل» .

زيد الرفاعي

● وفي عمان ، وصف رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي المحادثات التي اجراها امس الاول ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال مع شولتز بانها «عميقة ومكثفة» وفق ما علم امس من مصدر رسمي .

وكان الرفاعي يتوجه في كلامه الى مجلس الوزراء الذي انعقد ليل امس الاول واوضح ان هذه المحادثات التي استغرقت اكثر من ثلاث ساعات اتسمت «بالصراحة والجدية وبالرغبة في انجاح الجهود الدولية لاحلال السلام الشامل والعادل» في الشرق الاوسط .

وتدارس الطرفان «كيفية التوصل الى تسوية سلمية شاملة وعادلة للنزاع العربي الاسرائيلي» حسب ما اوضح الرفاعي . وذكر ان شولتز عرض «الخطوط العريضة للمبادرة الاميركية الجديدة» .

واضاف الرفاعي ان الوفد الاردني اشار الى ان «الموقف العربي يعارض التسويات المنفردة والجزئية ويتمسك بعقد مؤتمر دولي للسلام بحضور الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وسائر اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق التسوية السلمية الشاملة والعادلة على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨» .

يذكر ان شولتز قام امس الاول بزيارة دامت اربع ساعات الى عمان حيث ينتظر من جديد اليوم الاثنين آتيا من القدس .

دمشق – ا ف ب ، سانا

اندريوتي يدعو

تتمة الصفحة ١

الاوروبية .

وكان السيد اندريوتي قد اجتمع في وقت سابق امس مع كل من السيد عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي والسيد سليمان السليم وزير التجارة الذي صرح عقب الاجتماع بان هناك تفاؤلا بقرب الوصول الى اتفاق شامل بين المجموعة الاوروبية ودول مجلس التعاون الخليجي .

ونسبت «وكالة الانباء السعودية» الى الدكتور السليم قوله كذلك ان المملكة وايطاليا تحتفظان بعلاقات وثيقة من الناحيتين السياسية والاقتصادية . وان هناك اتفاقا على زيادة التبادل التجاري بين البلدين .

وقالت الوكالة ان السيد الزامل بحث مع السيد اندريوتي سبل تشجيع اقامة مشروعات صناعية مشتركة بين البلدين .

وقال السيد الزامل ان البلدين يشتركان في ١٤ مشروعا صناعيا يستثمر فيها اكثر من مليار ريال (٢٦٧ مليون دولار) .

وزير بريطاني

● وفي البحرين ، قال وزير بريطاني امس الاحد ان الاتحاد السوفياتي يبدو مستعدا للموافقة على فرض حظر على بيع اسلحة لايران ، وان قرارا من مجلس الامن قد يصدر خلال ثلاثة اسابيع .

وقال السيد ديفيد ميلور وزير الدولة للشؤون الخارجية ان بريطانيا ستكون مستعدة لدراسة طلب من موسكو بان يسري مفعول الحظر بعد فترة انتظار من ٣٠ الى ٦٠ يوما لافساح المجال امام مزيد من المفاوضات لانهاء الحرب العراقية – الايرانية .

وقال السيد ميلور للصحفيين «اذا كان ذلك هو الثمن الذي يريد الاتحاد السوفياتي الحصول عليه للموافقة على القرار فانني اعتقد اننا سنوافق على انه ثمن يستحق الدفع» .

كما ادان الوزير البريطاني الذي يقوم بجولة في الشرق الاوسط لاجراء محادثات حول الحرب العراقية – الايرانية والجهود الرامية الى تسوية المشكلة الفلسطينية ما وصفه بالاعمال الوحشية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة .

وقال ان صورا نقلها التلفزيون وظهر فيها جنود اسرائيليون وهم يكسرون اذرع شابين فلسطينيين كانت مروعة . وتعرض هذه الصور على نطاق واسع في اوروبا الغربية واميركا .

وقال السيد ميلور الذي ادان ايران لاستعمالها اساليب معرقلة حتى لا تقبل قرار مجلس الامن «اعتقد انه لم يبق سوى اسبوعين او ثلاثة اسابيع على اصدار قرار ثان ... يفرض حظرا على اسلحة الطرف غير الملتزم» .

وقال السيد ميلور ان السيد جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني حصل على تأكيدات من نده السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه بان موسكو ستعمل بسرعة على فرض حظر وان السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي سمع بنفس الشيء .

الرياض – ر ، ا ف ب

ميخائيل نعيمة

تتمة الصفحة ١

معه ، لا مرداد ولا «سبعون» ولا ابعد من موسكو ومن واشنطن فكتبه و«اعماله» ستبقى «همسا للجنون» معنا ، و«المراحل» الكبيرة في حياتنا ، و«النهر الذي لايتجمد عنده» لبنان الفكر والمعرفة .

رفيق جبران خليل جبران ذهب اليه ، مضى الى حيث رفاق الدرب في «الرابطة القلمية» ، والى العمالقة الذين عاصروه ، وكان بينهم القدوة والمثال .

لبنان يفقد في غياب ميخائيل نعيمة كبيرا من افذاذه ، والعربية تخسر فيه ، الكاتب المبدع الذي نشأت اجيال متتابعة ، وهي تنهل من فكره ،، وترتوي من ادبه .

الساعة العاشرة والربع من الليلة الماضية ، جفت ينابيع الحياة في جسده النحيل ، قبل ان تنطوي اخر ليالي شباط ، ولفظ ميخائيل نعيمة اخر نفحات الحياة فيه .

ميخائيل نعيمة عصر كامل في تاريخ لبنان والعرب ، يأفل بهدوء ، لكنه يبقى خالدا ، ما بقيت للكلمة حياة في لبنان .

« الانوار »

اصابة جنديين نروجيين في جنوب لبنان

اصيب جنديان من الوحدة النروجية العاملة في قوات الطوارىء الدولية في الجنوب ، بعد ان دخلا عن طريق الخطأ حقل الغام بالقرب من قرية بلاط في منطقة الشريط الحدودي ، وقد اصيب الجندي الاول بانفجار احد الالغام .. في حين اصيب رفيقه عندما حاول دخول الحقل المذكور لانقاذه .

وذكر مصدر في قوات الطوارىء ان جيش لبنان الجنوبي قام باطلاق النار على المروحيات التابعة للامم المتحدة التي حاولت انقاذهما . وقد اجريت اتصالات مع «الجنوبي» ، استمرت نصف ساعة ادت الى السماح في ذلك .

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية في نشرتها منتصف الليلة الماضية ، ان الجنديين نقلا الى مستشفى «رامبام» في بلدة حيفا في اسرائيل للمعالجة .

الراسي لوح باجراءات

تتمة الصفحة ١

الجميل على نتائج مباحثاته . ويجري معه تقويما للاجواء التي عاد بها من جولته . وتلك التي تكون قد توفرت عن جولة الوزير شولتز ، وذلك للانطلاق نحو معالجة الوضع السياسي والحكومي في الفترة المقبلة .

الراسي عاد وبري الى دمشق

ويتوقع ان يتوجه الى العاصمة السورية خلال الايام المقبلة الوزير نبيه بري لاجراء مباحثات مع كبار المسؤولين السوريين ، تتناول الاوضاع على الساحة اللبنانية ، وخصوصا ما يتعلق منها بالتحالفات القائمة على الساحة الجنوبية . في ضوء قضية اختطاف الكولونيل الاميركي ريتشارد هيغنز ، وعلم ان الوزير بري سيبحث في مسألة مواصلة البحث عنه ومدى انعكاسات الاصرار في ذلك . وما له من محاذير الاصطدام مع «حزب الله» في ظل الظروف الحالية السائدة ، في ضوء الاختراقات التي تتعرض لها حركة «امل» من جراء مضاعفات هذه القضية .

ومن جهته اعلن وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي ، الذي عاد مساء امس الاول من دمشق ان القيادة السورية لا تقف حجر عثرة امام استئناف الحوار اللبناني – اللبناني .. لكسر حال الجمود السياسي وتعتبر ان تحريك الوفاق هي مسؤولية لبنانية ، ونقل عن المسؤولين السوريين وقوفهم الى جانب اجراء انتخابات رئاسية في موعدها .

واكد الراسي انه لم يلمس شيئا جديا وايجابيا عن الوساطة الاميركية لدى سوريا ، وتوقع الا يكون الملف اللبناني قد بحث خلال محادثات شولتز في دمشق ، وكشف الراسي عن اجراءات امنية اساسية سيبدأ العمل بها خلال مطلع الاسبوع الحالي .

(التفاصيل على الصفحة ٢) .

الانتفاضة تدخل

تتمة الصفحة ١

وقد اعتقل اربعة جنود في اعقاب الحادث واعفي قائدهم من منصبه .

وقال الجيش ان ميتزناع يصر على الا تصبح قوات الجيش الاسرائيلية «قوة للغوغاء» . وقد اثار الفيلم موجة ادانة عالمية لسياسات الجيش الاسرائيلي عندما اذيع يوم الجمعة الماضي .

وقال صحفي بالتلفزيون الاسرائيلي الحكومي ان التلفزيون عرض مقتطفات منتقاة من الفيلم حذف منها اكثر المناظر بشاعة تلافيا لاستثارة مشاعر المشاهدين .

وفي القدس استمع مجلس الوزراء الاسرائيلي الى تقارير بشأن الحادث ، وحث وزراء من كتلة «ليكود» ، التي يتزعمها رئيس الوزراء اسحق شامير على منع الصحفيين من دخول الاراضي المحتلة . ولم يتخذ المجلس اي قرار .

وفي حوادث عنف جديدة .. قال الجيش الاسرائيلي ان جنودا جرحوا صبيا فلسطينيا .. عندما اطلقوا الرصاص لتفريق تظاهرة كبيرة في قرية طيبة قرب رام الله .

وقال شهود عيان ان حشدا كبيرا من المتظاهرين قام بحرق اطارات للسيارات ورشق جنود اسرائيليين بالحجارة ووضع حواجز على الطريق الرئيسي الذي يربط الخليل ببئر السبع في قرية الضاهرية .

ولكن متحدثا باسم الجيش قال ان امس الاحد كان يوما اكثر هدوءا بشكل عام في الاراضي المحتلة ، وان عمالا فلسطينيين كثيرين عادوا الى اعمالهم في اسرائيل بعد اضراب عن العمل استمر بضعة ايام .

المنظمات اليهودية

وفي القدس .. قال السيد موريس ابرام رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات الرئيسية لليهود الاميركيين في مؤتمر صحفي ان اليهود الاميركيين يطالبون بان يعمل زعماء اسرائيل من اجل احلال السلام بالمنطقة .

ورفض السيد ابرام انتقاد اسرائيل . ولكنه هاجم الفلسطينيين لرفضهم الاجتماع مع السيد شولتز والملك حسين والمتظاهرين في الاراضي المحتلة .

واضاف «ان الاولوية بالنسبة لاسرائيل يجب ان تكون اعادة السلام والامن في الاراضي ومنع اللبننة» .

وقالت مصادر امنية امس الاحد ان فلسطينيين احرقوا منزلي شخصين اخرين من سكان الضفة الغربية المحتلة ، يشتبه في تعاونهما مع اجهزة الامن الاسرائيلية ، في اعقاب قتل مرشد كان يعمل لصالح اسرائيل في الاسبوع الماضي .

واضافت المصادر قولها ان النيران اشعلت في المنزلين امس الاول في قريتي قليل وبيت عبيه بالقرب من نابلس . الا ان احدا لم يصب .

وكان ٢٠٠٠ قروي قد اعدموا دون محاكمة في الاسبوع الماضي شخصا متعاونا مع اجهزة الامن الاسرائيلية في قباطية بالقرب من جنين حيث شنقوه بعد ان فتح النار على متظاهرين كانوا قد حاصروه في منزله مما ادى الى مصرع طفل في الرابعة من عمره واصابة ١٣ شخصا بجراح .

وقالت المصادر ان الهجمات احدثت حالة من الذعر بين العاملين بجهاز الامن الداخلي «شين بيت» .

اعتقال اميركيين

واعلن الجيش الاسرائيلي امس الاحد ان قوات الامن الاسرائيلية اعتقلت مدرسين اميركيين في الضفة الغربية المحتلة بعد العثور على «مواد تحريضية» بحوزتهما . الا انها اطلقت سراحهما بعد ان امضيا ليلة في السجن .

وقال الجيش ان المدرسين جون بنقينوتو (٤٢ سنة) من بوسطن واليسون جليك (٢٥ سنة) من سنسيناتي اعتقلا امس الاول في مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة حيث يعملان في مدارس للفلسطينيين تديرها جماعة الكويكرز .

وقال ضابط بالجيش طلب عدم نشر اسمه «عثر في حوزتهما على مواد تحريضية وشوهدا في الايام القليلة الماضية في ظروف تحيطها الشبهات في عدد من الاماكن التي حدثت فيها اضطرابات عنيفة» .

وفي نابلس (الضفة الغربية) ، قال فلسطيني صورته كاميرات تلفزيونية وهو يتعرض للضرب من جنود اسرائيليين ان احد الجنود ضربه على راسه بخوذة كتب عليها بالانكليزية عبارة «ولد ليقتل» .

وقال اسامه جوده – ٢١ عاما – «سألته عن اسمه ... فاطلعني على العبارة المكتوبة ثم بدأ يضربني بالخوذة» .

وكان طاقم تابع لشبكة تلفزيون «سي . بي . اس» الاميركية قد صور الجنود خلسة وهم يضربون اسامه وابن عمه وائل جوده – ١٧ عاما – لمدة ٤٠ دقيقة في مدينة نابلس بالضفة الغربية يوم الخميس الماضي .

القدس المحتلة – ا ف ب ، ر

عرفات يندد

تتمة الصفحة ١

وقال ان مثل هذه المناقشة قد تؤدي الى حل يدعو الى انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وتولي الامم المتحدة ادارة هذه المناطق .

وعلق السيد عرفات على اساليب مواجهة اسرائيل للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بقوله ان اسرائيل لم تتعلم من معاناة اليهود الرهيبة في ظل النازي «فهم يرتكبون نفس الجرائم وربما اكثر» .

وقال رئيس تحرير صحيفة «الفجر» الصادرة في القدس الشرقية حنا سنيورة امس ان هناك وفدا فلسطينيا مستعدا للاجتماع بوزير الخارجية الاميركي جورج شولتز «لكنه لا يحق للولايات المتحدة ان تختار من يتحدث باسم الشعب الفلسطيني» .

وقال سنيورة في حديث للاذاعة باللغة العربية انه ليس هناك رفض فلسطيني للاجتماع بشولتز «وهناك وفد في الانتظار يمثل فلسطينيي الداخل والخارج» .

باريس – ر ، ا ف ب

حلو

تتمة الصفحة ٢

● كيف تتوقع ان يكون دور سوريا في الانتخابات ؟

□ سيكون لسوريا بالطبع الدور الاكثر تأثيرا في الانتخابات انطلاقا من مصالحها ، ووجودها على الاراضي اللبنانية ، وارتباطها بحلفاء بارزين على الساحة اللبنانية .

لا لرئيس تحد ونريد رئيسا خبيرا

● كيف تنظر الى شخصية الرئيس المقبل ؟

□ من الواجب ان يأتي الرئيس المقبل نتيجة توافق بين اللبنانيين ، ومقبولا من الجميع والا يشكل تحديا لاي من الاطراف الفاعلة على الارض وهذه مسألة صعبة الى حد ما . وان يكون ماضيه معروفا . وان تكون الضمانات حول اهدافه وتطلعاته معروفة ، اكثر من المواقف الكلامية والخطابية . وان تكون مكانته السياسية والاخلاقية معروفة ايضا . وان يتحلى بالخبرة السياسية واللياقة الى ابعد حد . وان يكون له صداقاته المحلية والدولية . والتي تؤهله لممارسة الضغوطات وصولا الى الوفاق . وان يكون صاحب موقف

● هل انت مرشح لرئاسة الجمهورية ؟

□ انا لست مرشحا لرئاسة الجمهورية . ولا افكر بالاقدام على ذلك . والدليل انني لم اقم باي اتصال مع اي من القيادات الداخلية . ولا مع اي من الدول المعنية بالوضع اللبناني . والتي قد تؤثر على الانتخابات الرئاسية . مع انني اقوم بجولات وسفرات الى الخارج من وقت الى اخر .

شمس الدين استقبل الحسيني والحص

زار رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني قبل ظهر امس ، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، وجرى بحث في الاوضاع العامة في البلاد ، لا سيما التطورات الحاصلة في جنوب لبنان ، واجواء زيارة الشيخ شمس الدين الى ايران

واستقبل الشيخ شمس الدين بعد ذلك رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص الذي هنأه بسلامة العودة من الخارج ، وتداول معه في اخر التطورات .

وكان الشيخ شمس الدين تابع الاوضاع العامة في البلاد ، واستقبل عددا من السادة العلماء ، وشخصيات منها الدكتور فخري علامة ، الاستاذ محمد شعيتو ، القاضي معين عسيران ، وفد شعبي من صيدا ، الدكتور احمد عز الدين ، الزميل محمد العنان ، اطباء مستشفى الزهراء ، ادارة المعهد الفني الاسلامي .

شولتز بعد لقائه

تتمة الصفحة ١

واضاف قائلا «وعلى الاقل نحن (الولايات المتحدة) نعتقد انها واعدة . ولكن ما اذا كان اي شخص اخر سيعتقد انها واعدة مثار تساؤل . ولكننا (الولايات المتحدة ومصر) سنعمل معا لكي يتحقق ذلك» .

ولم يتحدث الرئيس مبارك مع الصحافيين عقب المحادثات . ووقف وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد الى جانب السيد شولتز خلال تصريحاته للصحافيين .

سلام شامل

ولم يذكر السيد شولتز اي تفاصيل محددة عن مجموعة الافكار . ولكنه قال ان الهدف من المحادثات الاميركية – المصرية هو التوصل الى سلام شامل في الشرق الاوسط .

واضاف قائلا «وهذا يعني انه علينا ان نأخذ في الاعتبار جميع الدول المعنية . وان نأخذ في الاعتبار القضايا الامنية . وان نأخذ في الاعتبار الشعب الفلسطيني من حيث طموحاته وحقوقه المشروعة وعلينا ان نبحث جميع هذه الامور بشيء من التفصيل» .

ومن المقرر ان يطير السيد شولتز من اسرائيل الى الاردن اليوم الاثنين لاجراء مزيد من المحادثات مع ولي عهد الاردن الامير حسن . وينتظر ان يجتمع الوزير الاميركي مع العاهل الاردني الملك حسين في لندن يوم الثلاثاء .

وقد واجه السيد شولتز في وقت سابق تشبثا صلبا من المسؤولين الاردنيين والسوريين بضرورة عقد مؤتمر دولي تحضره القوى الكبرى والدول العربية واسرائيل والفلسطينيون .

وهناك انقسام عميق بين الحكومة الائتلافية الاسرائيلية بشأن فكرة المؤتمر .

وكان السيد شولتز قد اجرى محادثات في القدس في وقت سابق امس مع رئيس الوزراء اسحق شامير الذي يعارض المؤتمر تماما ووزير الخارجية شمعون بيريز الذي يؤيد الفكرة كمظلة لمحادثات مع الاردن كل على حدة .

وقال السيد شولتز ان الرئيس مبارك حث الرئيس ريغان في واشنطن على ايفاده في مهمته الحالية «وقد اخذنا بنصيحته» .

وكان يوسي بن اهارون مدير عام مكتب شامير قد اعلن في القدس ان السيد شولتز لا يمارس ضغوطا على الزعماء الاسرائيليين والعرب للحصول على تعهدات بشأن خطة سلام رسمية ، ولكنه ما زال يسعى لتقييم افكارهم الشديدة التباين .

وقال للصحافيين «لم نصل بعد الى مرحلة الاخذ والعطاء مرحلة ماذا ستفعل مقابل هذه النقطة او تلك» .

وقال مسؤولون اميركيون ان السيد شولتز لن يزور المملكة العربية السعودية في جولته الحالية . ولكن من المرجح ان يزور السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي ، الرياض ودمشق في غضون ايام قليلة .

كما استبعد المسؤولون احتمال عقد اجتماع قريب بين السيد شولتز وممثلين عن الفلسطينيين .

وقد عكست اذاعة القاهرة بعد ظهر امس جو المحادثات المصرية – الاميركية ففي تعليق بث في الوقت الذي بدأت فيه المحادثات اكدت الاذاعة ان «مهمة السلام الاميركية لم تصل بعد الى المستوى الذي تنشده الامة العربية» . واضافت «لولا ان الاسرائيليين ما زالوا يتمتعون بعلاقات مميزة مع الولايات المتحدة لما تجاسروا على رفض اي جهد من اجل السلام» . ودعت الولايات المتحدة الى «القيام بدور مخلص في البحث عن السلام في الشرق الاوسط» .

ويرى المراقبون ان زيارة شولتز لمصر لم تتح تحقيق تقدم ملموس .

مصدر اسرائيلي

● وفي القدس ، ذكر مصدر رسمي اسرائيلي ان شولتز اجتمع صباح امس طيلة ساعة ونصف مع شامير ليطلعه على المناقشات التي اجراها امس الاول مع المسؤولين في عمان ودمشق

واعرب المدير العام لرئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي يوسي بن احارون امس للاذاعة الاسرائيلية عن اعتقاده ان «شولتز اقتصر الى الان على جمع وجهات النظر في القدس وعمان ودمشق بشأن مبادرته للسلام من دون الدخول في صلب الموضوع» .

وحسب بن احارون فان شولتز شرح امس لشامير «ان الرئيس حافظ الاسد يأمل في ان يخول المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط سلطة اصدار القرارات» . واضاف احارون ان «شولتز اعطى شامير ايضا بعض التفاصيل عن الحالة الصحية للرئيس السوري» .

وتابع احارون ان «المسؤولين الاردنيين اعربوا عن املهم في دراسة تفاصيل مقترحات وزير الخارجية الاميركي وفي الاخص الطريقة التي ينوي اتباعها للانتقال من مرحلة في مشروعه الى مرحلة ثانية» .

واعلن وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز اثر اجتماع مع شولتز «انها مهمة معقدة ولكنها ليست من دون امل» . وتابع «لا اريد ان اقلل من الصعوبات لكننا لسنا في النقطة الميتة» مشيرا الى ان مبادرة الوزير الاميركي سمحت بالقاء الضوء على المشاكل

وقد اجتمع بيريز وشولتز لمدة ساعة في مقر وزارة الخارجية في القدس بعدما كان الوزير الاميركي التقى شامير الى مائدة افطار .

القاهرة – ر ، ا ف ب

صحيفة بريطانية

تتمة الصفحة ١

الاميركية ان مسؤولين عراقيين واميركيين احرزوا تقدما فيما يتعلق بتقليل فرصة وقوع هجمات عراقية بطريق الخطأ على سفن حربية اميركية في الخليج .

وقال الجنرال جورج كريست لمجموعة من الصحفيين على ظهر السفينة الاميركية «كورونادو» امس الاول ان وفدا من مسؤولين عسكريين اميركيين ، حل بعض المشكلات ، خلال زيارة قام بها لبغداد في الاونة الاخيرة لمناقشة تلك المسألة .

وتتولى القيادة المركزية توجيه العمليات البحرية الاميركيين ومن بينها حماية سفن كويتية ترفع العلم الاميركي في الخليج

وقال الجنرال كريست للصحفيين انه لم يحدث تغيير في القواعد التي تقضي بالاقتصار على حماية السفن التي ترفع العلم الاميركي فقط حتى على الرغم من لجوء بضع سفن مملوكة لاميركيين الى رفع العلم البريطاني طلبا للحماية وتزايد الضغوط من جانب الاميركيين الذين يملكون سفنا ترفع اعلاما اجنبية

وقال ايضا انه لا يوجد اي اتفاق على زيادة التعاون البحري الاميركي – السوفياتي في الخليج على الرغم من قيام الدولتين في الاونة الاخيرة بعملية مشتركة للبحث عن الالغام

لندن – ر

الخميني بحث

تتمة الصفحة ١

برفقة نائب وزير الخارجية الايراني حسين شيخ الاسلام وسفيري ايران في سوريا ولبنان

ونقلت الاذاعة عن الامام قوله بصورة خاصة «ان كل القوى اتفقت على منع الفلسطينيين من تحقيق اهدافهم . حتى تلك التي تدعي حبهم لان انتصار الفلسطينيين سيكون انتصارا للاسلام»

واكد لزواره اخيرا «ان الجمهورية الاسلامية الايرانية هي الى جانبهم مثلما هي الى جانب كل المسلحين والمستضعفين»

وقال اية الله الخميني «ان القوتين العظميين تخشيان من ان يقوض اي نصر اسلامي مصالحهما في لبنان وفلسطين» .

واضاف قوله «وبذلك اجتمعت كل الشياطين لمنع الاسلام من النمو ويجب ان نستعد بكل قوتنا ونقاتل في سبيل الله حتى اخر رجل» .

طهران – ر ، ا ف ب

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

وديع يوسف نقاع

زوجته كلاليا الياس بلوز

والد دانيال

شقيق السفير سليم نقاع ولودي ارملة جورج الشقماطي

تقام الصلاة لراحة نفسه عند الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الاثنين في كنيسة سيدة المعونات الرعائية في ذوق مكايل

تقبل التعازي في منزل الفقيد – مفرق ذوق مكايل – بناية جورج غصن . يومي الثلاثاء والاربعاء ١ و ٢ اذار .

انتقل الى رحمته تعالى يوم امس المرحوم

الحاج اسماعيل علوش

والد المهندس خالد ومحمد علي واحمد ومحمود شقيق المرحوم الحاج مصطفى علوش

اصهرته عبود ابراهيم الحلبي . العقيد عبد الكريم ابراهيم . الدكتور مصطفى البارودي . محمد عيه ومروان ميقاتي

تقبل التعزية ايام الثاني والثالث والاسبوع في ٢٩ شباط و ١ و ٥ اذار في منزل ولده السيد احمد اسماعيل علوش الكائن في طريق الميناء . شارع المصارف . بناية الحاج اسماعيل علوش . الطبقة الخامسة

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

ماري الياس جبور

ارملة المرحوم فيليب السخن

اولادها الياس وعائلته جورج وعائلته . المرحوم حنا عبد زوجته سامي عبد . ليلى زوجته نزيه معصراني

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها عند الساعة الثالثة من بعد ظهر الاثنين ٢٩ شباط في كنيسة مار جرجس – الدكوانه

تقبل التعازي اليوم والاثنين والثلاثاء والاربعاء الاول والثاني من اذار في منزل الفقيدة في الدكوانه

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

انطوانيت جرجي محلو

ارملة المرحوم يوسف محلو

والدة سليم وجورج وهنري وسنوى وهنريات وادليت وجيزيل

شقيقة حنا وسعدو ونوميغ والمرحوم الياس

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٩ من الجاري في منزل السيدة نوب بيت خاص المدور . مدخل المجلس الحربي عند الرهبان

انتقل الى رحمته تعالى يوم الجمعه ٢٦ شباط المأسوف عليه

سعيد فارس شعيا

الحاج بطرس

تقبل التعازي يومي الاثنين ٢٩ الجاري والثلاثاء اول اذار في عين الفقيد في الروضة . ملك حبيب شمص

الرجاء اعتبار هذا النشر نعيا خاصا

شكر على تعزية

يشكر السيد زهير العريس وعائلته كل من واساهم بفقد عزيزهم سواء بالحضور شخصيا او بارسال البرقيات والاكاليل راجين من الله ان لا يصيبهم بمكروه

في المرمى

بعض الحل

حمل لائحة باسماء الرياضيين الذين هاجروا، واولئك الذين هم على طريق الهجرة، وجاء يسألني عن الحل ؟

قلت: اي حل، والناس في بلدك صارت تفكر عبر بطونها، وليس بواسطة عقولها، بعدما عزت اللقمة، وقفل باب الرجاء، او كاد، بالنسبة لسوق حياة كريمة يتوافق فيها دخل الفرد مع نصف مصروفه، لا كله، او الذي يكفي منه لوجبتي طعام، وليس لثلاث وجبات ؟

ورد باستغراب : ولكن اين جمعياتهم لا تتدخل للانقاذ، ومدهم بما يضمن لهم حاجياتهم الكريمة ؟

قلت : الجمعيات ، باستثناء القلة النادرة منها، واقعها مثل واقع اللاعب، وهي لو استطاعت الهجرة لما بقيت هنا تبحث عن ثمن شورت وحذاء !

مستمع ثالث دخل على خط الحوار فقال: علينا الا ننسى ان هناك رؤساء اندية لم يتقاعسوا يوما عن المساعدة والانقاذ، فسعوا قدر طاقاتهم واكثر، لصون كرامة اللاعبين ، والحرص على بقائهم في وطن الويلات .

وقلت، بعد فترة توقف الحوار: هناك بعض الحل، لا كله، قبل ان يصبح كل اللاعبين على اهبة السفر لحظة حصولهم على باسبور وفيزا، نتيجة تجاهل المؤسسات القادرة على انقاذ الاندية من الافلاس، وتفضلوا سجلوا عندكم :

اولا: بدعوة اعضاء اللجان الادارية في الاندية، الى مشاهدة مباراة فريقهم ببطاقة مدفوعة الثمن .

ثانيا: بفرض رسم لا يقل عن الف ليرة، على كل واحد من هؤلاء، في الشهر الواحد .

ثالثا : بمراقبة ابواب الدخول الى الملاعب، ومنع اي مشاهد من حضور المباراة مجانا .

رابعا: بتشكيل رابطة انصار لكل فريق ، على ان يساهم كل منهم برسم شهري، لا يتعدى المئة ليرة، لاننا قد شبعنا من الذين يحبون انديتهم عبر اصواتهم، وليس بواسطة ليراتهم .

خامسا: باقامة حفلات شهرية في مقر النادي يجري فيها سحب يانصيب خاص، كما «اللوتو»، يعود ريعه لمصلحة الفريق .

سادسا: بتصنيع الثياب الميدانية محليا، ودعوة اللاعب الى المحافظة على ممتلكات النادي، الى ان يفرجها ربك ويعود هذا البلد من غربته .

سابعا: بالاتصال بالشركات والمؤسسات واقناعها بالاعلان على صدور لاعبيها، كما هو معتمد في ارقى بلاد الناس، وكما باتت تفعل سائر اندية الرياضية المحلية، التي تمارس لعبات عدد الاداريين فيها اكثر من عدد المشاهدين !

ثامنا: بأن تخفف الاندية من الثرثرة، وتتجه الى العمل الجدي والجاد، بعيدا عن تركيب المقلة والانكلة وتنجير الخوازيق ..

تاسعا: باعتماد سياسة منفتحة على الجميع، وتنقية شوائبها ، وابتكار كل ما هو صالح لمستقبل فرقها، وليس لمصلحة اعضاء لجانها الادارية .

عاشرا: هذه الوصايا طرحتها عشرات المرات، فظلت حبرا على ورق، فتفضلوا واقنعوا المعنيين بتنفيذها، وجعلها قابلة للتداول، ولكم مني الف تحية .

فريد خوري

نافراتيلوفا وشرايفر على قمة دورة واشنطن لكرة المضرب



مارتينا نافراتيلوفا (رويتر)

صعدت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى ومواطنتها بام شرايفر المصنفة ثانية الى المباراة النهائية من دورة واشنطن الدولية الاميركية لكرة المضرب .

ففي الدور نصف النهائي فازت نافراتيلوفا على الاسترالية هان ماندليكوفا المصنفة رابعة ٦-٤، ٦-٢، بينما فازت شرايفر على الارجنتينية غابرييلا ساباتيني المصنفة ثالثة ٧-٥، ٧-٦ .

□ في المرحلة نصف النهائية من دورة فيلادلفيا الدولية الاميركية للرجال فاز الاميركي تيم مايوت المصنف ثانيا على الافريقي الجنوبي كريستو فان رنسبورغ ٧-٥ ٣-٦ ٦-٤، والاسترالي جون فيتزجيرالد على المكسيكي خورخي لوزانو ٦-١، ٦-٤ .

□ في المرحلة نصف النهائية من دورة اوكلاهوما الدولية الاميركية للسيدات فازت الاميركية لوري ماكنيل المصنفة اولى على السويدية كاتارينا ليندكفيست المصنفة رابعة ٦-٤ ٦-١ والهولندية بريندا شولتز على الايطالية رافاييلا ريجي المنفة ثالثة ٧-٦ ٦-٣ .

□ في المرحلة نصف النهائية من دورة متز الدولية الفرنسية للرجال فاز السويدي يوناس سفنسون على الالماني الغربي اريك بيلن ٧-٥ ٦-٢ و الهولندي ميكليل شابرز على الالماني الغربي كارل اوفه ستيب ٦-٤، ٦-٤ .

لقطات

□ اداري معروف في فريق كروي ممتاز خسر فريقه مباراة رسمية، اتصل ليقول: كما طلب صاحب «في المرمى»، فقد خسرنا بادب، لاننا اعتدنا ان نتعادل بادب ونفوز بادب ايضا ومرحى له .

□ دخل مباريات الدوري الممتاز بكرة القدم بدا يتضاعف بعدما رفع الاتحاد ثمن بطاقة الدخول لمشاهدة المباراة الواحدة الى ١٥٠ ليرة بدلا من خمسين .

□ يتوقع ان يعود من السويد مدافع فريق نادي الراسينغ طوني كبليجي ليشارك في الدفاع عن الوان فريقه في مبارياته المقبلة .

□ جمال عبد الله لاعب فريق الروضة الدكوانة لم يشارك فريقه مباراته ضد الاستقلال بسبب الاصابة. وهو سيعود للعب معه في الاسبوع المقبل.

□ بدات المراهنات على مباريات الدوري الممتاز تشغل هواة اللعبة، وقيل ان احد هؤلاء قد ربح اكثر من مئة الف ليرة خلال الاسابيع الماضية نتيجة هذه المراهنات !

□ لا تزال الدعوة قائمة لاتحاد كرة القدم للعمل على تركيب عداد على باب مدخل ملعب بلدية برج حمود بهدف احصاء عدد المشاهدين ببطاقات دخول مدفوعة الثمن .

□ فرق كانت مرشحة للفوز بكاس دورة نادي ابناء نبتون لكرة السلة سقطت وحلت مكانها فرقا اخرى لم تكن مرشحة .

□ بدا فريق نادي الاستقلال يؤكد اهليته لمنافسة الاقوياء في الدوري الممتاز بعد نتائجه الاخيرة .

□ كذلك ما زال كابتن فريق الاستقلال جان شهوان يثبت انه في طليعة اللاعبين المميزين وعقل الفريق الذي يقوده بجدارة وذكاء .

□ رغم رفع سعر بطاقة الدخول من مئة الى مئة وخمسين ليرة، فان معظم اندية الدوري الممتاز تطالب بجعل ثمن البطاقة ٢٥٠ ليرة.

□ كما اول من امس، كذلك امس، فقد وقع خطا مطبعي في عجالة «في المرمى»، فتحولت المصحة الى «المصلحة»، فاقتضى التنويه والاعتذار ...

خسارة جديدة لجوفنتوس في الدوري الايطالي
برشلونة يهزم اتليتكو مدريد في عقر داره
لوتون في نهائي كأس الاندية المحترفة الانكليزية

نجح فريق نابولي في الحفاظ على نقاطه الخمس التي تفصله عن وصيفه عقب فوزه امس خارج ارضه على فريق بيسكارا ١/صفر في المرحلة العشرين من الدوري الايطالي لكرة القدم .

وقد سجل هدف المباراة الوحيد برونو جيوردانو في الدقيقة ٤٠ . من جهة اخرى حقق فريق أ . سي ميلان الثاني فوزا عزيزا على سمبدوريا ١/٢ سجل للفائز انتونيوفيرديس وباولو مالديني في الدقيقتين ٧ و ٧٠ وللخاسر فولفيو بونومي في الدقيقة ١٧ .

وفاز روما الثالث على جوفنتوس ٢/صفر في مباراة حافلة بالفرص حيث اضاع لاعب جوفنتوس الويلزي اصابتين امام فم المرمى . وقد سجل الاصابتين ستيفانو ديزي ديري في الدقيقتين ٦٣ و ٧٨ .

وفاز امبولي على اسكولي ٢/صفر سجلهما باولو بالديري وانريكو كوتشي .

وهنا النتائج الفنية:

افيلينو - فيورنتينا ١/١ ، كومو - بيزا صفر/صفر ، امبولي - اسكولي ٢/صفر ، أ سي ميلان - سمبدوريا ١/٢ ، بيسكارا - نابولي صفر/١ ، روما - جوفنتوس ٢/صفر ، تورينو - سيسيتا ١/٢ ، فيورنا - انترناسيونالي ميلانو ١/١ .

واصبح ترتيب فرق الطليعة على الوجه الاتي

١ - نابولي ٣٥ نقطة (١٣/٤٣)
٢ - ميلان ٣٠ (١٠/٣١)
٣ - روما ٢٧ (١٤/٣٠)
٤ - سمبدوريا ٢٤ (٢٠/٢٨)
٥ - انترناسيونالي ٢٢ (٢٢/٢٦)
٦ - فيرونا ٢٠ (١٩/٢٠)
٧ - تورينو ٢٠ (٢٣/٢٣) .

دوري اسبانيا

تعادل فريق ريال مدريد المتصدر خارج ارضه مع فريق اشبيلية ١/١ في المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الاسباني . سجل لريال اميليو بوترا غوينو ولاشبيلية خوسيه سالغيرو .

ولقي فريق اتلتيكو مدريد خسارة مفاجئة على ارضه امام برشلونة صفر/٢ سجلهما غاري لينيكر . وفاز اسبانيول على ريال فالادوليد ٢/٤ وسجل لاعب اسبانيول سيباستيان لوزادا ثلاثة اهداف .

وفاز ريال سوسييداد على فالنسيا ١/صفر سجلها بيغير يشتاين واوساسونا على ريال ساراغوسا ٤/١ سجل للفائز فيغاندا (٢) وسولاو ريبوداس وللخاسر روبن سوزا . وريال مورسيا على اتلتيكو بلباو ٢/١ . سجل للفائز بيخياس ومانغولو وللخاسر الكورتا وسابلديل على ريال بتيس ٢/١ سجل للفائز لينوو تيتانوفسكي وللخاسر خوسيه لويس من ضربة جزاء بنالتي . وتعادل مايوركا مع سلتا دون اهداف وقادش مع لوغرونس صفر/صفر .

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١ - ريال مدريد ٤١ نقطة من ٢٥ مباراة (١٧/١٤)
٢ - ريال سوسييداد ٣٥ من ٢٤ (١٨/٤٢)
٣ - اتلتيكو مدريد ٣٥ من ٢٥ (٢١/٤٥)
٤ - اتلتيكو بلباو ٣١ من ٢٥ (٢٨/٣٧)
٥ - سلتا ٢٧ من ٢٥ (٢٥/٣٠) .

كاس انكلترا

صعد فريق لوتون تاون الى الدور النهائي من كاس الاندية المحترفة الانكليزية بعد فوزه في مباراة الاياب على فريق اوكسفورد ٢/صفر سجلهما بريان ستاين واشلي غريمز في الدقيقتين ٣٣ و ٤٢ .

وسبق للفريقين ان لعبا في اوكسفورد وانتهى اللقاء بالتعادل ١/١ وبهذه النتيجة صعد لوتون الى الدور النهائي لمقابلة فريق الارسنال في ٢٤ نيسان على ملعب ويمبلي .

دوري هولندا

سجل فريق ايندهوفن فوزا ساحقا على فريق فوليندام ١/٦ في المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الهولندي وفاز اجاكس الثاني على فريق اوتريشت ١/صفر وتعادل فيلليم الثالث مع رودا ٢/٢ .

وفاز فاينورد روتردام على سبارتا روتردام ١/٥ . ودان بوش على دان هاغ ١/صفر ، وخسر زفول امام الكمار ٢/١ ، وهارلم امام غرونينغن صفر/١ ، وفينلو امام دي اس ٧٩ ١/٣ .

واصبح ترتيب فرق الطليعة كما يلي:

١ - ايندهوفن ٤٣ نقطة من ٢٣ مباراة (١٩/٨٨)
٢ - اجاكس ٣٥ من ٢٤ (٣١/٥٨)
٣ - فيلليم ٢٨ من ٢٤ (٣٢/٤٣) .

دوري البرتغال

تابع فريق بورتو عروضه القوية في الدوري البرتغالي وهزم فريق فارزيم ٣/صفر في ختام المرحلة الثالثة والعشرين وكما هو معروف ان بورتو لم يتعرض بعد لاي هزيمة منذ بداية الدوري . من جهة اخرى ، تعادل بنفيكا مع ماريتيمو ١/١ وفاز سبورتنغ على اكاديميكا ٤/صفر .

وهنا النتائج الفنية :

بورتو - فارزيم ٣/صفر ، بورتيمو نتزي - بيلينتزيس ١/١ ، شافيز - سيتو صفر/١ ، كوفيلا - بوافيستا ٢/صفر ، براغا - بنافيل ٢/صفر ، الفاش - فارنزي صفر/صفر ، سالغيروس - ريو افيه ١/صفر ، سيتوبال - غيماريش ٢/٤ ، سبورتنغ - اكاديميكا ٤/صفر ، ماريتيمو - بنفيكا ١/١ .

وهنا ترتيب فرق الطليعة :

١ - بورتو ٤١ نقطة (١١/٥٦) .
٢ - بنفيكا ٣٤ (١٢/٣٦) ، ٣ - سبورتنغ ٢٨ (٢٤/٣٤) .

دوري بلجيكا

تساوى فريقا مالينوا وانفير نقاطا في ختام المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري البلجيكي حيث تعادل مالينوا مع سانت ترويدن دون اهداف وفاز انفير على كلوب بروج ٢/صفر لكن مالينوا ظل متصدرا بفارق الاهداف.

وهنا النتائج الفنية :

اندرلخت - بيرشوت ٢/١ ، سانت ترويدن - مالينوا صفر/صفر ، انفير - كلوب بروج ٢/صفر ، بيفرين - فاريغيم ٣/صفر ، لاغانتوار - فينترسلاغ ٤/٢ ، راسينغ جيت - شارلوروا ٢/١ ، كورتريجك - لوكيرين ٢/١ ، ستاندار لياج - اف.سي. لياج صفر/صفر ، سيركل بروج - مولنبيك ٢/٢ .

وهنا ترتيب فرق الصدارة :

١ - مالينوا ٣٥ نقطة (١٨/٣٧) ، ٢ - انفير ٣٥ (٢٢/٥٣) ، ٣ - كلوب بروج ٣٣ (٢٨/٥٢) .

دوري فرنسا

تقلص فارق النقاط بين موناكو وماترا راسينغ في ختام الاسبوع الـ ٢٦ من بطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم الى ثلاث نقاط بعدما تعادل موناكو مع لافال صفر/صفر في حين فاز راسينغ على لنس بهدف وحيد احرزه لاعبه الجزائري الدولي عليم بن مبروك في الدقيقة ٣١ على اثر ركلة ركنية لعبها فرنيه .

وفقد بوردو الثالث على اللائحة نقطة ثمينة في ارضه بتعادله السلبي مع باري سان جرمان في حضور ١٨ الف متفرج في مباراة اصيب فيها مهاجم بوردو الدولي جوزيه توريه ونقل الى المستشفى . والعرض الضعيف الذي قدمه بوردو قبل ٤ ايام فقط من مباراته مع ايندهوفن الهولندي في ذهاب ربع نهائي كاس ابطال الاندية الاوروبية وضعه في موقف حرج للغاية .

وحقق مرسيليا الذي صعد الى المركز الخامس والذي يخوض الاربعاء المقبل مباراته ضد روفانييمي الفنلندي في ذهاب ربع نهائي كاس الكؤوس الاوروبية فوزا جيدا خارج ارضه على سانت اتيان الرابع بهدف احرزه الالماني الغربي كارل هاينتس فورستر امام ٤٤٧٧٤ متفرجا دفعوا ٣ ملايين و ٢٥٧ الف فرنك اي اكثر من نصف مليون دولار .

وللاسبوع الثاني على التوالي لم يتمكن احد من الهدافين الذين يتزعمون اللائحة من ممارسة هوايته فلحتفظ جان بيار باپان (مرسيليا) بالصدارة برصيد ١٢ هدفا . والوحيد الذي سجل هدفين في الاسبوع الـ ٢٦ هو لاعب ليل البلجيكي الدولي اروين فاندنبرغ الذي رفع رصيده الى ٧ اهداف .

وفي ما يلي نتائج الاسبوع الـ ٢٦ :

لافال/ موناكو صفر/صفر ، سانت اتيان/ مرسيليا صفر/١ ، ماترا راسينغ/ لنس ١/صفر ، نانت/ اوكسير صفر/صفر ، نيس/ متز صفر/صفر ، كان/ نيور ١/٢ ، بوردو/ سان جرمان صفر/صفر ، طولون/ تولوز ١/صفر ليل/ مونبلييه ١/٣ ، برست/ لوهافر ١/٣ .

ترتيب فرق الصدارة :

١ - موناكو ٣٧ نقطة ، ٢ - راسينغ ٣٤ ، ٣ - بوردو ٣٣ ، ٤ - سانت اتيان ٣٠ .

لاعب فريق راسينغ كلوب المغربي كريمو يسدد كرة راسية باتجاه مرمى لنس اثناء مباراة الفريقين في الدوري الفرنسي (رويتر)

بطولة الدوري الممتاز بكرة القدم
في مباراة سجلت رقما قياسيا في ايرادها
الهومنتمن يفوز على الاهلي صربا ١/٠



لاعب الهومنتمن كريكور ولاعب الاهلي فادي رزق في سباق على الكرة (تصوير جوزف فضول)

قلب هجوم فريق الاهلي صربا حسن داوود يطير في الهواء وهو يصيح من الالم

كتب كميل انطكلي:

احتل فريق الهومنتمن المركز الثاني في قائمة المجموعة الثانية عقب فوزه بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود على فريق الاهلي صربا ١/صفر في الاسبوع الثالث من بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم .

خاض فريق الهومنتمن مباراة قوية وهاجم مرمى خصمه بكثافة وشهد الفريق بعض التغييرات في صفوفه حيث عاد بانوس الى مركزه السابق في خط الهجوم بعد ان لعب مدة طويلة كقلب دفاع . وقد برز من الفريق «ترو» صاحب هدف المباراة الوحيد وكريكور وبانوس .

في المقابل لعب الاهلي صربا مباراة عادية وقد ظهر عدم التجانس في خطي الوسط والدفاع حيث وقع الاخير باخطاء كان بغنى عنها الا ان يقظة حارسه نرسيس منعت عدة كرات من دخول مرماه . كما ان محرك الفريق مخول رفول لعب في الشوط الثاني بسبب «المرض» وبرز من الفريق قلب دفاعه فادي رزق الذي انقذ عدة كرات والحارس نرسيس خشخشيان ، وغاب عن الفريق يوسف بدر الدين .

جاءت المباراة جيدة وحفلت بعدة فرص وشاهدها جمهور كبير حيث بلغ دخل اللقاء ٣٧٨٫٩٠٠ الف ليرة لبنانية وهو اعلى دخل حتى الان في البطولة .

عودة الى تفاصيل المباراة ، فقد سيطر فريق الهومنتمن على شوطها الاول ، ففي الدقيقة الخامسة خطأ من دفاع الاهلي كان يحاول ارجاع الكرة الى حارسه لكن بانوس خطفها منه ولما هم بتسديد الكرة انقض الحارس عليها .

وفي الدقيقة التاسعة تمريرة من كريكور الى بانوس داخل منطقة الجزاء الذي سدد الكرة قوية قرب المرمى .

وفي الدقيقة ١٢ فاول للاهلي من الجهة اليسرى سدده اسطفان ابعده الحارس . وفي الدقيقة ١٤ ضربة حرة للهومنتمن حركها ليفون الى بانوس الذي مرر الكرقبدوره الى فيكين ليسددها من مسافة بعيدة امسكها الحارس نرسيس .

وفي الدقيقة ١٧ اخطر فرصة في هذا الشوط حيث مرر ليفون كرةطويلة الى كريكور الذي دخل المربع الكبير فحاول المرور عن الحارس لكن كرته اصطدمت بالحارس وعادت الى بانوس الذي عاجلها قوية ارتمى عليها الحارس وامسكها ببراعة .

وفي الدقيقة ٣٣ كرة طويلة الى علي كساب لكن الحارس رازميك خرج من مرماه وتصدى للكرة .

وفي الدقيقة ٣٧ تسديدة صاروخية من ليفون حولها الحارس الى رمية ركنية لم تثمر .

وقبل نهاية الشوط بدقيقتين كرة لولبية من حسن داوود انقذهـا الحارس .

الشوط الثاني

تحسن اداء الاهلي منذ بداية هذا الشوط كما ان فريق الهومنتمن تابع ضغطه املا باحراز هدف يريح اعصاب لاعبيه . ففي الدقيقة ٤٨ فاول للهومنتمن لعبه فيكين داخل المربع الكبير الى كريكور الذي اطاح الكرة عالية .

وفي الدقيقة ٥٠ رمية ركنية للاهلي رفعها مخول عالية فسددها اسطفان على الطاير بالخارج .

وفي الدقيقة ٥٥ فاول للهومنتمن رفعه ليفون فافلتت الكرة من يدي الحارس لكن فادي رزق شتت الكرة في الوقت المناسب . وفي اعقاب هذه الهجمة تسديدة من علي كساب في احضان الحارس .

وفي الدقيقة ٦٣ ضربة حرة للاهلي سددها مخول رفول لولبية امسكها الحارس .

وفي الدقيقة ٦٥ دخل بانوس من الجهة اليسرى ،ورفع كرة عاليه صدها الحارس لكنها تهيأت امام كريكور الذي سددها بدوره صدها الدفاع واتجهت الى ترو الذي اودعها براسه داخل الشباك مسجلا بذلك هدف الهومنتمن والمباراة .

وفي الدقيقة ٧٠ حصل تصادم بين بانوس وفؤاد ليلا فاخرجهما الحكم من الملعب ببطاقة حمراء .

وفي الدقيقة ٧٤ تمريرة من منصور اسطفان الى مخول غير المراقب لعبها «لوب» فوق الحارس والعارضة .

وقبل نهاية المباراةبدقائق مررنيشان الكرة الى كريكور فدخل بها منطقة الجزاء وسددها قوية مرت جنب القائم ولتنتهي المباراة بفوز الهومنتمن ١/صفر .

□ قاد المباراة الحكم الدولي جوزف نعوم وعاونه جورج كعدي ومحمود المولى والحكم الرابع اوهانس ميراكيان .

□ مثل الهومنتمن رازيك ، ارا ، فارتكس ، جان سميره ، برج ، ليفون ، فيكين ، ترو (نيشان) ، دارون ، بانوس ، كريكور .

□ مثل الاهلي صربا: نرسيس خشخشيان ، كمال سلامة ، فؤاد ليلا ، احمد جابر ، انجو الحسن ، نور الدين هاليدو ، يوسف نجم ، منصور اسطفان ، حسن داوود (مخول رفول) ، علي كساب .

ترتيب المجموعة الثانية بعد المرحلة الثالثة

	لعب	فاز	خسر	تعادل	له	عليه	نقاطه
١ الاستقلال	٢	٢	-	-	٥	٣	٤
٢ هومنتمن	٣	١	١	١	٣	٣	٣
٣ الروضة	٣	١	١	١	٣	٣	٣
٤ الراسينغ	٢	-	١	١	٤	٥	١
٥ الاهلي صربا	٢	-	١	١	١	٢	١

فوز الاردن على تايوان بكرة السلة

فاز منتخب الاردن لكرة السلة على منتخب تايوان صاحب المركز الخامس في الترتيب الاسيوي ٨٧/٦٩ في مباراة دولية حبية اقيمت امس في عمان .

وكانت نتيجة الشوط الاول ٤٧/٣٣ لمصلحة المنتخب الاردني .

الالعاب الاولمبية الشتوية في كالغاري
فيت تحرز ذهبية الرقص الفني
زفان بطل سباق الضاحية

في اليوم الخامس عشر من اولمبياد كالغاري الشتوي وفت جميلة التزحلق الفني على الجليد الالمانية الشرقية كاتارينا فيت بوعدها فارتدت اللباس الاسباني ورقصت على انغام اوبرا كارمن مجسدة الدور الماسوي لكارمن دو بيزيه فهطلت عليها الدرجات العليا من اللجنة التحكيمية واحرزت الذهبية وردت بذلك التحدي الكبير من جانب الاميركية السمراء ديبي توماس والكندية اليزابيث مانلي .

وفي ما يلي نتائج المسابقة:

ميدالية ذهبية كاتارينا فيت - المانيا الشرقية ٤٫٢ نقاط

ميدالية فضية اليزابيث مانلي - كندا ٤٫٦ نقاط

ميدالية برونزية ديبي توماس - الولايات المتحدة ٦٫٠ نقاط .

وفي المسابقات الثلاث الاخرى التي شهدها اليوم الخامس عشر ضاعف ثلاثة ابطال ارصدتهم . فبعد ٤٨ ساعة من فوزه بذهبية التعرج الطويل تمكن الايطالي البرتو تومبا «لابومبا» البالغ من العمر ٢٢ عاما من الفوز بذهبية التعرج الخاص وهو اول متزلج يحقق هذا الانجاز في مشاركته الاولى في الدورات الاولمبية .

وفي ما يلي نتائج سباق التعرج الخاص:

ميدالية ذهبية البرتو تومبا - ايطاليا ١٫٣٩٫٤٧ د

ميدالية فضية فرانك فورندل - المانيا الغربية ١٫٤٩٫٥٣ د

ميدالية برونزية بول فروميلت - ليشتنشتاين ١٫٣٩٫٨٤ د .

اما نتائج اللبنانيين فجاءت على الشكل الاتي: طوني سلامة في المركز ٣٦ وكريم صباغ في المرتبة ٤٢ .

وبعد ذهبيته في التتابع احرز السويدي غوندي زفان ذهبية الضاحية لمسافة ٥٠ كلم للفردي . وسبق لزفان ايضا ان احرز ذهبيتين وفضية وبرونزية في اولمبياد سارايفو ٨٤ ولا عجب بالتالي في ان يكون احد ابرز الشخصيات الرياضية في بلاده .

وزفان من مواليد ١٩٦٢/١/١٢ طوله ١٫٨٧ م ووزنه ٧٥ كلم وتوج بطلا للعالم مرات عدة .

وفي ما يلي نتائج الضاحية ٥٠ كلم :

ميدالية ذهبية : غوندي زفان/ السويد ٢٫٠٤٫٣٠٫٩ س

ميدالية فضية : موريليو دي زولت/ ايطاليا ٢٫٠٥٫٣٦٫٤ س

ميدالية برونزية : اندي غوننفيلدر/ سويسرا ٢٫٠٦٫٠١٫٩ س .

وفي سباق التزحلق السريع للسيدات لمسافة ٣ آلاف متر جددت الهولندية ايفون فان غنيب الانجاز الذي حققته الثلاثاء في سباق الـ ١٥٠٠ متر واحتلت المركز الاول محققة مفاجأة ثانية على حساب الالمانيات الشرقيات . وحلت الالمانية الشرقية كارين اينكه ثانية فرفعت رصيدها الاولمبي منذ لايك بلاسيد ١٩٨٠ الى ٨ ميداليات .

وفي ما يلي نتائج سباق الـ ٣٠٠٠ متر :

ميدالية ذهبية : ايفون فان غنيب/ هولندا ٢٫٠٠٫٦٨ د

ميدالية فضية : كارين اينكه/ المانيا الشرقية ٢٫٠٠٫٨٢ د

ميدالية برونزية : اندريا ايريغ/ المانيا الشرقية ٢٫٠١٫٤٩ د .

وفي مسابقة الهوكي على الجليد فازت كندا على تشيكوسلوفاكيا ٦ - ٣ .

فوز التضامن طرابلس على النجمة ٢-١ وتعادل السلام والصفاء

بعد فوزه في الاسبوع الماضي على فريق الانصار (١ - صفر) تابع فريق التضامن طرابلس مفاجآته وفاز بعد ظهر امس على فريق النجمة (٢-١) في مباراة ودية اقيمت بينهما على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة الشوط الاول (٢ - صفر)، سجل للتضامن عمر مقصود وجمال عبده وسجل للنجمة محمود حمود قبل النهاية بثلاث دقائق .

وفي مباراة ودية ثانية اقيمت على نفس الملعب تعادل فريقا السلام زغرتا والصفاء (صفر - صفر) .

سفنسون بطل ميتز بكرة المضرب

احرز السويدي يوناس سفنسون كأس دورة ميتز الدولية لكرة المضرب بعد فوزه في المباراة النهائية على الهولندي ميشال شابرز ٦ - ٢ ، ٦ - ٤ .

فوز ابناء نبتون على الوردية والكهرباء
على احياء الرياضة بدورة الجميل لكرة السلة



من لقاء الكهرباء واحياء الرياضة

فريق ابناء نبتون

دخلت دورات كرة السلة للاناث والذكور وكرة اليد والطاولة والتايكواندو في اطار مهرجان بشير الجميل الثاني الذي ينظمه نادي ابناء نبتون ، ادوارها الحاسمة والنهائي .

فاليوم الثالث عشر للمهرجان كان فالا على فرق مثلما كان شؤما على بعضها ، وحفل في لقاءات ذكرتنا في ايام عز كرة السلة واليد . فلجرى اول لقاء مقرر لكرة اليد في اطار دوري بين خمسة اندية . فتقابل فريقا شباب مار الياس والمون لاسال ، وكانت للاول سيطرة ظاهرة منذ البداية واستطاع ان ينهي الشوط الاول في مصلحته ٢٠/١١ . وفاز في النهاية شباب مار الياس بنتيجة ٣٦/٢٥ .

خاض فريق النادي المنظم ابناء نبتون مباراته المصيرية بكرة السلة مع الوردية - المنصورية صاحب لقب اول دورة للعبة اقيمت في المون لاسال والخاسر من احياء الرياضة . بهدف تحسين الصور التي ظهر فيها في دورة المون لاسال كونه يلعب على ارضه وبين جمهوره العريض . فصال وجال وكان في افضل ايامه واخذ مبادرة التقدم منذ البداية رافعا رصيده من النقاط في فارق وصل في البداية . وضمن ابناء نبتون الفوز بنتيجة ٧٧/٥٩ .

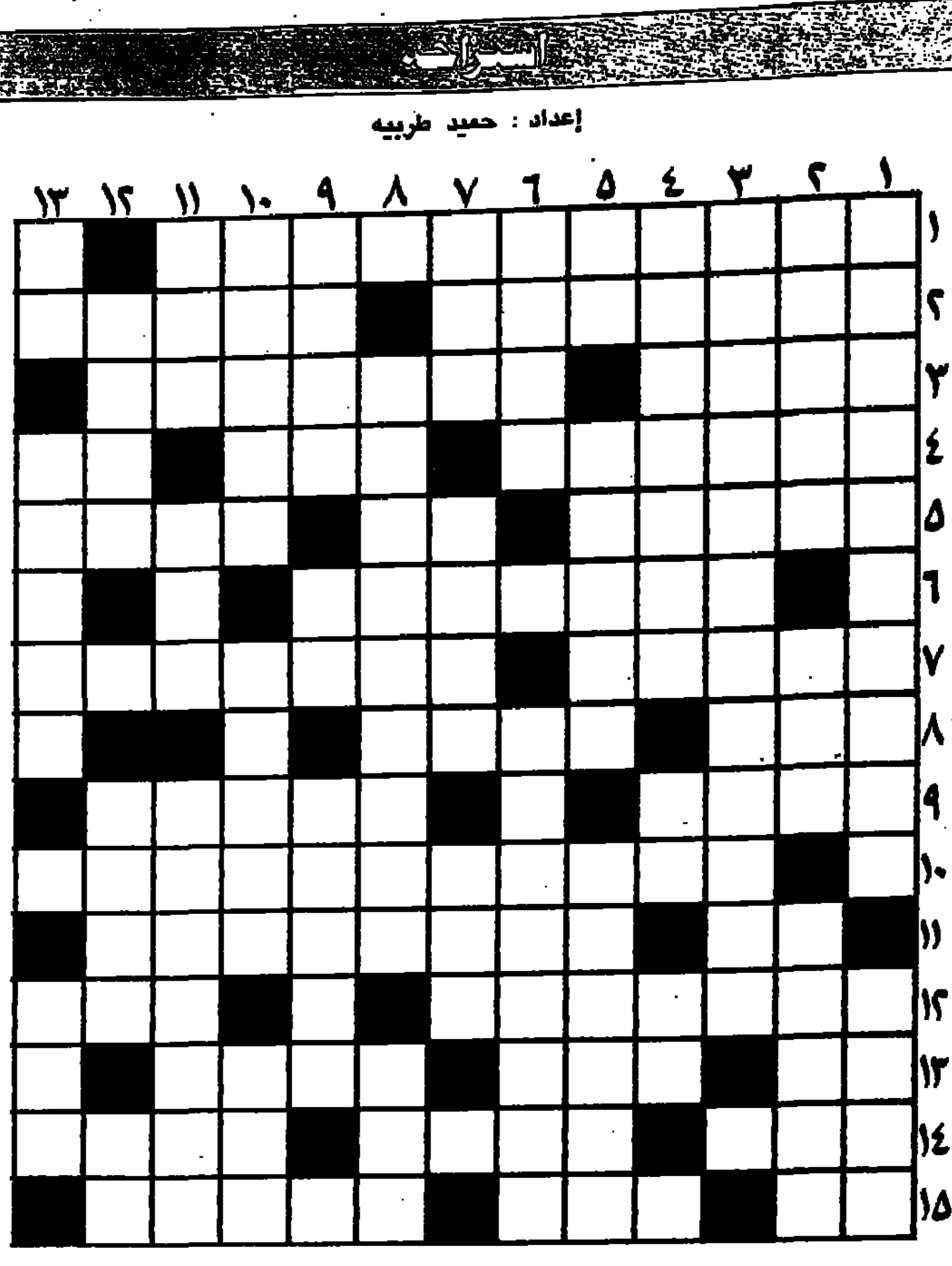
لم تكن المباراة الثانية بين فريقي الكهرباء واحياء الرياضة كفريقين لم يخسرا اية مباراة اقل حماسة من سابقتها . فجاءت غنية بالعطاء واستطاع الكهرباء ان ياخذ مبادرة التقدم وانهائه الشوط الاول ٤٧/٣٦ وفاز بنتيجة ١١٠/٨٠ وتاهل الى النهائي ليقابل الفائز من مباراة ابناء نبتون مع احياء الرياضة .

ومع ما شهده ملعب كرة السلة ، كانت لقاءات الحسم في ربع النهائي لدورة كرة الطاولة ، تقام في قاعة ثانية ، فسجلت النتائج الاتية.

فاز ميشال رزق الله على جوزف عشراوي ٢١ - ١٠ - ٢١ - ١١ - ٢٢ - ٢٠ . شربل عيد على جوزف كالوس ١٩ - ٢١ - ٢١ - ٩ - ٧ - ٢١ - ١٧ - ٢١ - ١٩ . بيار هاني على سمير مرشي ٢١ - ١٢ - ٢١ - ١١ - ٢١ - ١٥ - ومحمد نجار على جان بيار مرعب ٢١ - ١٠ - ١٥ - ٢١ - ١٢ .



إعداد : حميد طربيه



● أفقيا :

١ - كتاب لصلاح لبكي .
٢ - مدينة اسبانية فتحها العرب (٧١٣) . مصور فرنسي واقعي (١٥٩٣ - ١٦٥٢) له ، الميلاد .
٣ - كثير او غزير (الماء) ، امين عام للامم المتحدة قتل في حادث طائرة .
٤ - مثالي (بالاجنبية) او ماركة كريم معين - الاسم الثاني لصاحب « الصحائف السود » و « التجاريب » ، واحد (بالاجنبية) .
٥ - نتعقب ، مرقد الطيور ، عامل .
٦ - فيزيائي فرنسي (١٨٦٨ - ١٩٤٣) له كتب في الجاذبية والنسبية .
٧ - نعارض او لا نوافق ، علوه .
٨ - ازف ، الخصم او النظير .
٩ - حكي - امسيات .
١٠ - قديس ورئيس اساقفة ميلانو (١٥٣٨ - ١٥٨٤) .
١١ - حرف نصب ، سليل تيمورلنك حكم دكن وناصر رجال العلم والادب (١٦١٨ - ١٧٠٧) .
١٢ - كرسي بطريركي ماروني ، اعاد الشيء نفسه مرارا (معكوسة) .
١٣ - خاصتي ، السير في الليل ، قرية في الجنوب .
١٤ - وجع ، حروف متشابهة .. محصن .
١٥ - فصل ، ازال العبودية ، سبيته .

● عموديا :

١ - كتاب لسعيد عقل ، احد الاقانيم الثلاثة .
٢ - وعاء كبير للحبوب او السوائل ، دراهم ، الجزء الاول من اسم مركب لكتاب مشهور لابن المقفع .
٣ - احد اسفار التوراة .
٤ - منطقة قرب جزين ، حرف نفي ، شقيق (بالعامية معكوسة) .
٥ - من اعمال البحر ، جعلا الغير يأخذ بوجهة نظرهما ، ولاية في شمال الهند شهيرة بمدرستها العربية .
٦ - اشرب ، عاصمة مقاطعة الكاساي في زائير .
٧ - خاصتهم ، الاسم الثاني لثالث الخلفاء الراشدين ، عاصمة اوروبية .
٨ - فيزيائي انكليزي (نوبل ١٩٢٨) ، عكس عرض .
٩ - عكس اليقين ، عشرة بالاجنبية (معكوسة) . هرقل (بالاجنبية) .
١٠ - ساعدك ، لقبت بسفيرة لبنان الى النجوم ، دولة عربية .
١١ - انشد ، حرف استفتاح وتنبيه ، ارخبيل شرقي مدغشقر .
١٢ - محب ، نهر ايطالي ، ضمير الغائب المؤنث (معكوسة) .
١٣ - عكس حلو ، ابعدهم ، في الذراع .

ه	د	ه	د	ب	م	ي	ه	ا	ر	ب	ا	ر	ه	ن	ف	ح	ه
ب	و	ر	ه	ف	ل	ز	ل	ا	د	ب	ا	ع	ث	ا	ه	ي	ه
ن	ه	ر	ا	ل	م	و	ت	ت	ه	ر	ا	ل	ع	ا	ص	ي	ر
ل	ى	ر	ت	ف	ا	ن	ي	ع	ق	ا	ر	ب	ل	ل	ت	ي	ل
ج	ه	ن	ه	ر	ا	ل	ك	ل	ب	م	ث	ا	ع	ا	و	د	م
ن	ر	ه	ي	ا	ك	ل	و	ح	ي	د	ا	ل	ق	ر	ن	ب	ن
م	م	ه	د	ا	ع	س	ب	ي	ط	خ	ل	ا	ى	ه	ن	ع	ج
ل	ي	ا	ل	ي	ا	ل	ا	ن	س	ف	ي	ف	ي	ن	ا	م	د
د	ل	ي	م	ا	س	و	ل	ا	غ	ر	و	ب	ا	و	ل	و	ل
ج	ن	ن	و	ع	ل	م	د	ج	س	م	ا	ك	ف	ر	ا	ل	ا
ل	م	ن	ج	ن	ي	ق	و	ج	ع	ن	ا	م	ل	س	ر	و	ة

الكلمة الضائعة : مصيف في المتن (٦ حروف)

● ليت للبراق عينا فترى
ليالي الانس في فيينا
لولو ابورغ
ليملسول
لارنكا
لحد
● هدف
هدهد
هيهات يا بو الزلف

هياكل
هروب
هرم
● منجد
معبد
مسجد
ملعون
منجنيق
منجل

● وحيد القرن
واحات
وجع
● نور سلمان
نهى الخطيب سعاده
نهر ابراهيم
نهر الموت
نهر الكلب
نهر العاصي .

من القائل

وريب اهيف، ساجي الطرف، معتدل اغن، احوى، دقيق الخصر، واهيه
اعار ام الطلا من غنج مقلته وعلم البان ضربا من تثنيه
خلوت اجلو دجى ليلي بطلعته حتى الصباح،واجني الراح من فيه
تجمعت فيه اوصاف مفرقة في الناس، فازداد عجبا من تناهيه
قضيب بان، على حقف، يلوح على علياته بدر تم، تحت داجيه
فالنرجس الغض من عينيه انهبه والورد باللحظ من خديه اجنيه

اسماء والحان

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

طريقة الحل :
اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف الكلمات المطلوبة . دوّن الحروف الأولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان)

اسماء والحان :
مطربة لبنانية معتزلة (٨ حروف)
١+٢= وعاء للخمر -٢+٣+٤= آلة طرب -٣+٨=
مسحوق للغسيل -٤+٣+٨=
سمر -٥+٢= عملة شرقية -٦+١= حب -٧+١٠=
خصم -٨+٦= حاجز .

مدخل «اللوفر» هرم زجاجي

عمال متخصصون على وشك الانتهاء من اقامة الغطاء الزجاجي للهرم الذي سيستخدم كمدخل رئيسي الى متحف اللوفر الذي اعيد تنظيمه
باريس - ا ف ب

مسرحية نووية في برودواي

انتقل الى برودواي مساء امس الاحد مفاوضون اميركيون وسوفيات في محادثات الحد من التسلح ليمثلوا مسرحية نووية .

وهؤلاء المفاوضون هم في الحقيقة ممثلون اميركيون في مسرحية عنوانها «نزهة في الغابة» وهي مستوحاة من جولة محادثات للحد من التسلح عقدت في جنيف بين كبير المفاوضين الاميركيين ونظيره السوفياتي عام ١٩٨٢ .

وينتظر ان يؤدي توقيت المسرحية الى اقبال على شباك التذاكر لانها تعرض بعد ان وقع الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف في شهر كانون الاول الماضي معاهدة القوات النووية المتوسطة المدى التي تنص على ازالة صواريخ للجانبين تطلق من الارض يتراوح مداها بين ٥٠٠ و٥٠٠٠ر٥ كيلو متر .

ويامل سماسرة تذاكر ان تساعد المسرحية على ازدهار الدراما الاميركية .

وقال مسؤول مبيعات في شركة تيكترون وهي وكالة بيع تذاكر كبيرة في مانهاتن «المسرحية تعجبني. اعتقد انها جزلية، وانها ستلقى اقبالا كبيرا» .

ومؤلف المسرحية لي بليسينج من اشد هواة لعبة البيسبول. وقد استوحاها من انباء عن نزهة قام بها رئيس الوفد الاميركي في محادثات الحد من التسلح بول نيتز مع نظيره السوفياتي يولي كوفيتنسكي ادت الى التوصل الى صيغة مقبولة للوفدين رفضتها موسكو وواشنطن في وقت لاحق .

ويقوم ببطولة المسرحية سام ووترستون في دور رئيس الوفد الاميركي وروبرت بروسكي الذي اكتسب شهرة لاشتراكه في المسلسل البوليسي «هيل ستريت بلوز» في دور كبير المفاوضين السوفيات .

ويقول المخرج ديس مكنوف انه رغم ان توقيع المعاهدة يعد من حسن الطالع الا انها لا تعني حل جميع المشاكل .

وقال لرويتر. جرت العادة انه بعد توقيع معاهدة ما ان يتبعها سباق للتسلح. وبالمقارنة مع سولت ٢. معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية التي لم يقرها الكونغرس الاميركي - فان معاهدة القوات النووية المتوسطة المدى شيء لا يكاد يذكر

واضاف قوله ان هناك احتمالا بان تبقى الاسلحة النووية الى الابد .

وقال . ما زال لدينا ٠٠٠ر٥٠ من الرؤوس الحربية ستزيل منها اربعة في المئة فقط .

ويحاول مكنوف عرض المسرحية في موسكو ولكنه متشائم من احتمالات النجاح .

وقال ان انتاجا سوفياتيا للمسرحية يستدعي الحصول على ترخيص من وزير الثقافة هناك بالاضافة الى عوائق اخرى .

ويقول مسؤول سوفياتي شاهد المسرحية في نيوهافن العام الماضي انها يمكن ان تعرض في الاتحاد السوفياتي .

وقال ايغور فولكوف الذي كان في ذلك الوقت السكرتير الاول للوفد السوفياتي في الامم المتحدة لرويتر «اعتقد ان الرواية يمكن قبولها في الاتحاد السوفياتي. السوفيات لديهم تعطش سياسي. ولا تظهر المسرحية الخلافات بين الدبلوماسيين فقط بل ايضا الوحدة التي تجمعهم....

وقال : حاول الكاتب اظهار الجوانب الانسانية التحتية مثلما يحدث تحت سطح الماء فهناك تيارات وصخور .

واضاف قوله : ان المفاوضات لن تتوقف. وقد قال رئيس اميركي ان مفاوضات سيئة افضل من مواجهة جيدة.

وفي احد فصول المسرحية يقول المفاوض السوفياتي: انظر الينا نحن الاميركيون والسوفيات القوتين العظميين في العالم واكبر مغفلين في العالم ايضا ... نتحدث بجدية ... نتقدم بمقترحات. وتقريبا نفشل دائما .

«انه امر محرج ... عندما لا يكون العالم خائفا منا فانه يضحك علينا» .

جهاز جديد يوقف تسلل الغواصات

في مدينة صغيرة جنوب اوسلو توصلت شركة الكترونيات نروجية الى صناعة شبكة دفاعية جديدة تقام تحت الماء بعد ابحاث سرية استغرقت عامين .

وقامت شركة «سيمراد سابسي» ومقرها مدينة هورتن التي تقع جنوب العاصمة اوسلو بصناعة «شبكة سونار - تحديد مواقع وحجم الاجسام تحت الماء عن طريق الاستشعار الصوتي» للاسطول النروجي .

وقد رفض مسؤولون في وزارة الدفاع وفي الشركة التي تمتاز بخبرة طويلة في تطوير تكنولوجيا الاعماق لحساب الاسطول النروجي وصناعة النفط البحرية الكشف عن تفاصيل المشروع .

ولكن بيورن جريمستفدت وهو نائب اميرال في قيادة الاسطول النروجي ابلغ رويتر قائلا «استطيع القول انها (الشبكة) فريدة في نوعها ونحن معجبون بها جدا» .

وقد قام الاتحاد السوفياتي بوضع معظم وحدات اسطوله من الغواصات حول ميناء مورمانسك الذي يقع على مسافة قصيرة عبر الحدود القطبية للنروج العضو في منظمة حلف شمال الاطلسي .

وكما تفعل غواصات الولايات المتحدة تستطيع غواصات سوفياتية التسلل تحت الغلاف القطبي الجليدي والسفر الى مسافات طويلة .

وكثير من هذه الغواصات مسلح بصواريخ نووية ازدادت اهميتها بالنسبة للميزان الاستراتيجي بين الشرق والغرب بعد ان وافقت واشنطن وموسكو في العام الماضي على ازالة القوات النووية المتوسطة المدى البرية .

ورفض توم بيورنلاند مدير التسويق بشركة سيمراد سابسي اعطاء تفاصيل محددة عن المشروع النروجي. ولكن مصادر مخابرات غربية قالت ان الشبكة الجديدة تعتمد على التطور الكبير في مجال هام وهو تصنيف وتحليل المعلومات الكترونيا .

ويمكن لشبكة السونار اكتشاف اي شيء ابتداء من السمك الى الغواصات النووية بارسال ذبذبات ترتد عند اصطدامها بجسم تحت الماء.

وبتجميع الذبذبات او النبضات يمكن الحصول على المعلومات اللازمة لتحديد موقع ونوع وحجم الجسم الذي تم اكتشافه تحت الماء .

ويمكن لعامل سونار متمرس تمييز الغواصات المعادية من الصديقة عن طريق تنوع انظمتها. وبالتالي اختلاف الذبذبات او النبضات ولكن هناك احتمال بوقوع خطأ .

وقال خبير مخابرات تحاول التكنولوجيا منذ بضع سنوات التوصل الى طريقة صحيحة لقراءة المعلومات التي يجمعها السونار .

واضاف قوله . يمكنك زيادة حساسية مكبرات الصوت حتى يمكن التقاط ذبذبات او اشارات خافتة ولكنك في هذه الحالة قد تحصل على ضوضاء اكثر او يمكنك تطوير طريقة تحليل المعلومات الكترونيا وهو ما يحدث هنا الان .

وقالت مصادر المخابرات الغربية انه عن طريق تطوير عملية تحليل المعلومات يمكن اكتشاف الفرق بين الغواصات الكبيرة والصغيرة وما اذا كانت هذه الغواصات حقيقية او خدعة .

وقال مصدر: ان هذا يعني ان قائد الغواصة الذي يجب ان يكون في منتهى الحرص سيواجه مشاكل جديدة .

وقال بيورنلاند ان سمراد سابسي التي تأسست عام ١٩٤٧ تعمل في منطقة تعد مثالية من ناحية التجارب وتطوير تكنولوجيا الاعماق في مياه النرويج التي تقع في الجرف القاري

وهناك يتدرج عمق المياه ودرجات الحرارة مما يساعد على تطوير شبكة السونار لتتغلب على مشاكل النبضات المشوهة التي ترتد بعد اصطدامها بافواج من الاسماك التي تعج بها المنطقة او التي تنجم عن درجات الحرارة

ومن المحتمل اقامة شبكة السونار الجديدة على امتداد ساحل النرويج الطويل وان كان يمكن تشغيلها من سفن

وقال بيورنلاند ان السويد التي واجهت مشاكل تسلل غواصات اجنبية الى مياهها خلال السنوات الاخيرة ابدت اهتماما بالشبكة الجديدة

اوسلو - ر

في خضم الحملة الانتخابية !



المرشحون للرئاسة الاميركية. جمهوريون وديمقراطيون . لا يتركون سانحة الا ويخلقون من المناسبة حدثا يلفت انظار الجماهير والمحازبين اليهم وفي هذه الصورة يبدو المرشح الديمقراطي ريتشارد غيبهارت وهو يمسك مع زوجته جين ان سلطعونا ضخما في احد مطاعم نوينغتون .
نوينغتون (نيو همشاير) - ا ف ب

صور من العالم

مفارقات اولمبية

مع وصول الحرارة الى ١٥ درجة سوية امس الاول في ماكينسكا اختار المتفرجون ملابس وزخارف مختلفة اثناء مشاهدتهم سباق التعرج للنساء في الالعاب الاولمبية الشتوية على جبل الآلن ونال النشر بسجل ممارسة كبيرة في سباق الانحدار للرجال اذ هبطت الحرارة عدة درجات مئوية تحت الصفر .
ماكينسكا (البيرتا) - ...

بين الامس واليوم !

لبست روز ويلك قبعة من الريش وتوشحت بالطرحة المحرمة عندما ظهرت مع زوجها سيمور ساندي اثناء احتفال «زواج الثنين» الذي ضم اكثر من مائتي زوج وزوجة كانوا تزوجوا قبل ٢٥ عاما. الزوجان ويلك اللذان مضى على زواجهما ٢٤ عاما، قاما مع الاخرين بتلاوة العهد الذي كانا اتخذاه يوم الاكليل. وكانت المناسبة في عيد القديس فالنتين الذي شاهدت بلدة سنتشوري (فلوريدا) ان تحييه على طريقتها الخاصة .
ماسروك مايفر - ا ف ب

الملك والرعية !



[illegible]

هكذا من الأصل

الأنوار

المؤسس سعيد فريحة - رئيس مجلس الادارة عصام فريحة - الرئيس المدير العام بسام فريحة
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد. مدير التحرير فؤاد دعيبس - المدير المسؤول [illegible]
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٦٢ - ٤٥٠٩٣٣ - ٤٥٢٧٠٠ ص.ب ٣٠٢٨ [illegible] تلكس SAYAD 41224 LE

انوار على العالم

التهموه !

قال شهود ان ستة نمور جائعة هاجمت حارسها والتهمته بعد ان تأخر في تقديم الوجبة الغذائية الخاصة بها في حديقة مفتوحة في اندونيسيا . وكان الحارس في طريقه لتقديم الوجبة للنمور في حديقة عامة في جزيرة جاوة الغربية يوم الخميس الماضي عندما تعطلت سيارته امام المنطقة التي يوجد فيها النمور . وقال الشهود ان نمرا قفز على الحارس البالغ من العمر ٢٣ عاما عندما هبط من سيارته لاصلاحها واشتركت خمسة نمور اخرى في الهجوم على الحارس قبل ان يتمكن بقية الحراس من انقاذه .

جاكرتا - ر

مغارة علي بابا

تحول بيت احد سعاة البريد الارجنتينيين في منطقة اورن الى مغارة علي بابا . والقصة ان مراقب مركز الفرز راح يكدس في بيته الرسائل والمجوهرات والساعات وآلات التصوير والملابس الداخلية وادوات الاسنان وقطعا مصنوعة واشياء اخرى . ولم يكن يجني فائدة مباشرة منها والحقيقة انه لا يفعل سوى ان يحمل الى بيته الطرود الضائعة او غير واضحة العناوين . ولم تكن الشكاوى لتصل الى مركز فرز الرسائل . ولولا انه ضبط متلبسا الجريمة لاستمر هذا التحايل الى ما شاء الله . وبما ان ساعي البريد لم يكن يجني اية فائدة من سرقاته فانه لم يكن يبيع شيئا باستثناء بعض الهدايا التي يقدمها الى اصدقائه .

نبشوه

اعمال الحفر (رويتر)

ذكرت الصحف البريطانية امس انه تم العثور على بقايا مدرج روماني قديم في قلب حي « سيتي » التجاري في لندن .

واوضح علماء الاثار في متحف لندن الذين اشرفوا على اعمال الحفر ان الاطلال التي كشف عنها هي لبناء صغير يبلغ قطره حوالى مائة متر ويماثل عددا كبيرا من الصروح الرومانية من هذا الطراز التي عثر على بقاياها في انكلترا .

وكان وجود هذا المدرج معروفا ولكن فشلت كل محاولات تحديد مكانه التي جرت خلال القرون الثلاثة الاخيرة . وعثر على بقايا المدرج على عمق خمسة امتار في موقع قاعة قديمة لعرض التحف الفنية ازيلت مؤخرا .

واوضحت الصحف البريطانية ان العثور على بقايا المدرج يثير مشكلة امام سلطات البلدية التي خططت لبناء قاعة عرض حديثة ومكاتب في هذا المكان .

« شيتشيو لينا »

ايلونا ستالر المعروفة باسم « شيتشيو لينا » ونجمة الخلاعة « البورنو » ونائبة الحزب الرديكالي في ايطاليا وضعت بلجيكا او بروكسل في اقل تقدير في حالة هياج . والقصة ان رجال الشرطة استجوبوا هذه المرأة التي ترافقها الفضيحة حيثما حلت وانتظروا طويلا حتى انتهاء فترة العرض في الكباريه حيث تعمل لتوجيه الاتهام اليها بانها « تخطت الحدود في اظهار مفاتنها » بينما الحقيقة ان ذلك يندرج في سياق التصرف اليومي . وعلق مسؤول في الحزب الراديكالي البلجيكي على هذه الحادثة وتحدث عن التضخيم الذي رافق القضية وعن « الضجة التي احدثتها قوات الامن وعن حالة الهرج والمرج في هيئة القضاء ».

مطلوب رقبة

انها « الكرافات » الاطول في العالم وهي بقياس ٦١ مترا واحد عشر سنتيمترا . وهذه « الكرافات » التي هي من انتاج مؤسسة للنسيج في مدينة تروا (شرقي فرنسا) تم لف اتحاد نقابات عمال النسيج بها في هذه المدينة الواقعة في منطقة اوب الفرنسية .

صيت

تسعى السويد وقد فاض بها الكيل من سمعتها منذ عقود بالحرية الجنسية ومعدلات الانتحار المرتفعة الى القضاء على هذه الصورة وابراز نفسها على خريطة العالم لاسباب اخرى .

وتتركز حملتها في ذلك على الولايات المتحدة حيث اعلن الرئيس رونالد ريغان سنة ١٩٨٨ عام السويد الحديثة بمناسبة مرور ٣٥٠ عاما على اقامة اول مستوطنة سويدية في اميركا الشمالية وهي التي اقيمت في ديلاوير عام ١٦٣٨ .

ويامل المسؤولون الذين ينظمون حملة العلاقات العامة الواسعة النطاق بان يمتد اثرها من اميركا الشمالية وان تعود باثار ايجابية في باقي انحاء العالم .

ويقول انجر هولستروم - لندجرين رئيس دائرة الاعلام بالمجلس السياحي السويدي « نريد تحسين صورة السويد في الخارج . وبالطبع نأمل بان يكون لذلك اثار واسعة النطاق ».

ولكن المشكلة كما يراها بيتر هامرستروم الامين العام لحملة السويد الحديثة هي ان « معظم الناس لا يعلمون حتى اين تقع السويد ».

وقد كتب الممثل السويدي ايرلاند جوزيفسون في مقالة نشرت في تشرين الثاني الماضي عن صورة السويد في الخارج وهو يقول مازحا « سمعة السويد في الخارج حسنة . فنحن لدينا عادات غريبة لشرب الخمور وننتحر بعد ان ندفع مبلغا مروعا للضرائب ».

وقد اظهرت دراسة في العام الماضي ان الاميركيين الذين يعرفون عن الفودكا التي تصدرها السويد وتمول اجمالي واردات السويد من الخمور اكثر من الاميركيين الذين يعرفون عن احد اكبر الشركات في البلاد وهي شركة « فولفو » المصنعة للسيارات .

واليوم تسعى السويد الى الظهور بصورة دولة نجحت في التحول من مجتمع زراعي الى مجتمع صناعي على مستوى رفيع من الكفاءة التقنية ينعم كافة مواطنيه بنظام رعاية اجتماعية .

وتظهر الاحصاءات الرسمية الحكومية ان السويد تأتي في المركز التاسع من حيث معدلات الانتحار في قائمة تضم ٤٠ دولة في حين اختفت بالفعل نوادي الجنس من ستوكهولم .

والحدث الرئيسي في اطار حملة اظهار السويد للاميركيين الشماليين بصورتها الحديثة هو زيارة يقوم بها الملك كارل جوستاف في نيسان المقبل لمدة ١٧ يوما ترافقه الملكة سيلفيا .

ستوكهولم - ر

اعلان تشكيل حكومة جديدة
الرئيس القبرصي الجديد يقترح محادثات مع رئيس الوزراء التركي



الرئيس القبرصي الجديد جورج فاسيليو يتحدث امام البرلمان ويبدو فاسوس ليزاريديس والرئيس السابق سبيروس كيبريانو (رويتر)

ادى الرئيس القبرصي الجديد جورج فاسيليو اليمين الدستورية امس ، ووجه الدعوة الى رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال لاجراء محادثات معه بشأن اعادة توحيد جزيرة قبرص .

وقال الرئيس فاسيليو امام البرلمان عقب ادائه اليمين الدستورية ، اعتبر من الضروري ان اعقد في اقرب وقت ممكن اجتماعا شخصيا مع ... السيد اوزال في الوقت والمكان اللذين يختارهما ».

وقال الرئيس فاسيليو ان المحادثات مع السيد اوزال يجب ان تشمل مسائل مثل انسحاب القوات التركية والمستوطنين الاتراك من شمال قبرص .

وكان الرئيس فاسيليو قد قال في وقت سابق هذا الاسبوع انه يرفض مقابلة زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش الذي اعلن عام ١٩٨٣ قيام جمهورية شمال قبرص التركية التي لم يعترف بها غير تركيا ما دام السيد دنكطاش مصمما على عقد الاجتماع على اساس المساواة بينهما باعتبارهما رئيسي دولتين .

وقال الرئيس فاسيليو في خطاب تنصيبه رئيسا انه يجري تعزيز القوات التركية في قبرص وتزويدها باسلحة حديثة .

وحمل الرئيس فاسيليو تركيا المسؤولية عن عدم تحقيق تقدم في جهود الامم المتحدة الرامية الى اعادة توحيد الجزيرة ، الا انه قال انه سيقوم بمساع حثيثة لتحقيق تقارب مع القبارصة الاتراك .

ثم قدم الرئيس الجديد في قصر الرئاسة اعضاء حكومته البالغ عددهم ١١ وزيرا والذين اقسموا اليمين ايضا .

ولم يبق في الحكومة الجديدة سوى وزير واحد من حكومة الرئيس سبيروس كيبريانو وهو يورغوس لاكوفو وزير الخارجية .

اما وزير الداخلية في الحكومة الجديدة وهو كريستودولوس فنيامين فهو من رجال السياسة المعروفين وشغل من قبل مناصب وزارية .

والتسعة الاخرون لم يشغلوا مناصب سياسية ويعتبرون من التكنوقراط .

وفيما يلي قائمة باعضاء الحكومة القبرصية الجديدة : الخارجية : يورغوس ايلكوفو . الداخلية : كريستودولوس فنيامين . الدفاع : اندرياس الونيفتيس . العدل : كريستودولوس كريزانتو . المالية : يورغوس سيريميس ، الزراعة والموارد الطبيعية : اندرياس جافريليديس ، التجارة والصناعة : تاكيس نيميتسلس ، الاتصالات والاشغال العامة : نلكوس بروتوبابلس ، التعليم : تاكيس كريستوفيديس ، والصحة : بانيكوس بابلجورجيو .

نيقوسيا - ا ف ب ، ر

باباندريو يشير الى وجوب المحافظة على « روح دافوس »

اشار رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو امس الاول الى ان الروح التي عقد فيها اللقاء بينه وبين نظيره التركي تورغوت اوزال الشهر الماضي في دافوس (سويسرا) يجب ان تشكل « عنصرا اساسيا » في السياسة اليونانية من دون ان يعني هذا ان اليونان تتخلى « في اي لحظة » عن حماية وحدة اراضيها .

غير ان باباندريو اعلن في حديث امام اللجنة المركزية لحزبه (بازوك الاشتراكي) حول لقاء دافوس حيث رفض زعيما البلدين اللجوء الى الحرب من اجل حل خلافاتهما انه « ليس لديه اوهام ». واضاف : نعرف ان من الممكن حصول صعوبات لا يمكن تجاوزها .

وقال : هنالك معطيات جديدة ليست مع ذلك قادرة على حماية المستقبل . موضحا ان اليونان وحدها لا يمكن ان تضمن ان كل شيء سيسير نحو الافضل مستقبلا .

واصر باباندريو من جهة اخرى على واقع ان ليس للقاء دافوس اي علاقة بالمفاوضات اليونانية الاميركية حول مستقبل القواعد الاميركية في اليونان بعد انتهاء الاتفاق المتعلق بها في نهاية السنة . وقال : ان موقفنا من هذه النقطة جازم ويجب الا يخطيء الجانب الاميركي حول الابعاد الحقيقية لدافوس .

واشار باباندريو من جهة اخرى الى انه سيجتمع مجددا مع اوزال في ٣ آذار المقبل على هامش قمة منظمة حلف شمال الاطلسي في بروكسل .

واعلن انه استعمل الجمعة الماضي وللمرة الاولى خط الهاتف المباشر الذي اقيم بين العاصمتين بعد لقاء دافوس ، وانه ناقش مع اوزال الانتهاكات التركية الاخيرة للمجال الجوي اليوناني والغاء تركيا لقرار صدر في ١٩٦٤ وجمدت بموجبه املاك اليونانيين في تركيا .

واكد باباندريو مجددا انه سيطرح على اوزال خلال الاجتماع القادم مسألة اليونانيين والقبارصة الذين اختفوا بعد غزو القوات التركية لقبرص صيف ١٩٧٤ .

وقال ان مواقف اليونان من القضية القبرصية لم تتغير . واضاف ان معركتنا من اجل جمهورية قبرصية موحدة مستقلة غير منحازة ومجردة من السلاح تبقى هي نفسها ونحن لم ننحرف عنها .

اثينا - ا ف ب

العثور على جهازي التسجيل
عطل فني قد يكون السبب في سقوط الطائرة في قبرص

قالت مصادر للشرطة في جمهورية شمال قبرص التركية انه تم العثور امس على جهازي تسجيل طائرة من طراز « بوينغ ٧٢٧ » كانت قد سقطت وتحطمت في شمال قبرص ، مما اسفر عن مصرع جميع من كان على متنها وعددهم ١٥ شخصا .

وقالت المصادر ان الخبراء يجرون تحليلا للمسجلين لاكتشاف سبب سقوط الطائرة اليوغوسلافية المؤجرة الى شركة خطوط جوية مقرها في تركيا امس الاول على الجبال التي كان يلفها الضباب .

وكانت الطائرة التي تديرها شركة تاليا للخطوط الجوية ومقرها في اسطمبول قد سقطت قبل دقائق من موعد هبوطها في ايركان المطار الرئيسي في شمال قبرص .

وقال مسؤول رفيع من القبارصة الاتراك ان عطلا فنيا قد يكون السبب في تحطم الطائرة .

وقال السيد نظيف بورمان وزير الاشغال والنقل والسياحة في جمهورية شمال قبرص « لرويتر » ان الطيار طلب من برج المراقبة الجوية في مطار ايركان الاذن بالهبوط معتمدا على الرؤية البصرية قد تكون اشارة الى وجود عطل فني في الطائرة ».

وفي اسطمبول ، قال السيد اشرف الاكايير عضو مجلس ادارة شركة تاليا في مؤتمر صحفي ان شركته لا تعتقد ان سوء الاحوال الجوية هو السبب في وقوع الحادث .

نيقوسيا - ر

مقتل ٥٢ شخصا بانهيار منحدر صخري في فاس

قضى ٥٢ شخصا بينهم ٢٥ امرأة في انهيار منحدر صخري في فاس (وسط المغرب) امس الاول وذلك حسب احصاء نشرته « وكالة الانباء المغربية » ليل السبت - الاحد .

وكان بيان سابق بثته الوكالة اشار الى انتشال ٢٨ جثة من تحت الانقاض التي تسببت بها سيول سقطت على العاصمة الروحية في المغرب .

وذكرت الوكالة في وقت سابق ان « حاقة بن ذكور » انهارت على حي من الاكواخ مبني في سفح التلة .

ويفسر العدد الكبير للضحايا بعنصر المفاجئة اذ ان الانهيار وقع اثناء الليل .

فاس (المغرب) - ا ف ب

تونس : « الحزب الاشتراكي الدستوري » اصبح « التجمع الدستوري الديمقراطي »

قرر الحزب الاشتراكي الدستوري (الحزب الحاكم في تونس) ان يسمي نفسه من الان فصاعدا التجمع الدستوري الديمقراطي تمهيدا لاجراء تغييرات في هذا الحزب بعد ان تغير النظام الحاكم في تونس في ٧ تشرين الثاني ١٩٨٧ .

واعلنت اللجنة المركزية مساء امس الاول في ختام اجتماعات عقدت في العاصمة التونسية لمدة يومين عن قرارها اطلاق اسم جديد على الحزب التونسي القديم الذي حكم تونس منذ استقلالها سنة ١٩٥٦ .

ويذكر ان الحزب الاشتراكي الدستوري انشيء سنة ١٩٢٠ وكان يسمى في الاصل حزب الدستور لان مؤسسيه كانوا يطالبون سلطات الانتداب الفرنسي في تونس في ذلك العهد بان يكون هناك دستور تونسي . ووقع سنة ١٩٣٤ انشقاق في الحزب نتج عنه حزب الدستور الجديد الذي كان منطلقا لاستراتيجية جديدة في الكفاح من اجل الاستقلال تحت قيادة الرئيس التونسي السابق الحبيب بو رقيبة . واطلق على الحزب سنة ١٩٦٤ اسم الحزب الاشتراكي الدستوري كدلالة على انتهاج تونس الخط الاشتراكي في الاقتصاد .

واشاد الرئيس زين العابدين بن علي وهو ايضا رئيس الحزب في خطاب القاه في الجلسة الختامية لاجتماعات اللجنة المركزية بـ « النتائج الحاسمة » التي اسفرت عنها الاجتماعات ، واوضح ان تغيير اسم الحزب يدل على « انفتاحه على جميع التونسيين » والرغبة في اعادة الممارسة « الديمقراطية » داخل الحزب لاعطائه « انطلاقة جديدة » .

واشار الرئيس زين العابدين بن علي الى ضرورة اعطاء الحزب الذي امتزج تاريخه بتاريخ البلاد منذ انشائه « انطلاقة جديدة » ، « واكد ان اصلاح تنظيم الحزب وهيكلياته واساليب عمله امر لازم » لكي يظل تجمعنا المحرك الرئيسي في البلاد وموضع امال الاجيال المتعاقبة » .

واصدرت اللجنة المركزية مذكرة ختامية عند انتهاء الاجتماعات لم توضح فيها التغييرات التي ستدخل على هيكليات الحزب . ولكنها اكدت مجددا « اخلاصها للمبادىء » التي قام عليها الحزب وخاصة الفكر « الديمقراطي والانفتاح والحوار » . كذلك اوضحت انه لا بد من ان « يستعيد الحزب دوره » وان يتكيف تبعا لـ « المرحلة الجديدة في نضال الشعب التي بدأت في ٧ تشرين الثاني لكي يظل الحزب قوة محركة فاعلة للتقدم والتغيير » .

واوردت اللجنة نقدا ذاتيا مختصرا لعمل الحزب . واوضحت « ان الجوانب السلبية والنواقص » التي تفاقمت في السنوات الاخيرة « اضرت بمصداقية الحزب وحدت من قدراته » .

وذكرت اللجنة المركزية انه لا بد لايقاظ الحزب القديم من غفوته من القيام بالاصلاحات التي اوصى بها الرئيس بن علي الذي قال « والان وقد ازيلت العقبات التي كانت تحول دون انطلاق الحزب ، يجب اغناء مهمته واعادة دوره الطليعي وتوسيع قاعدته ... »

ولم تورد اللجنة بشكل مباشر ذكر الرئيس السابق بورقيبة الذي كان رئيسا للحزب مدى الحياة ، واشادت بـ « تقدير كبير وفخر بالتغيير التاريخي » الذي بدأه الرئيس بن علي . واعربت للرئيس عن كل تقديرها وولائها وابرزت « الخدمات الجليلة التي اداها للوطن وللحزب » من خلال ما قام به في ٧ تشرين الثاني الماضي .

تونس - ا ف ب

٥ قتلى على الحدود مع افغانستان
السعودية تؤيد تشكيل حكومة المقاومة الافغانية

علم من مصادر رسمية ان خمسة اشخاص على الاقل قتلوا واحد عشر اخرين جرحوا اثر انفجار قنبلة يوم امس الاول في سوق مدينة تال شمال غرب باكستان قرب الحدود مع افغانستان .

واوضحت المصادر نفسها ان القنبلة وضعها مجهول كان يقود دراجة نارية وانها انفجرت في المساء في ساعة ازدحام شديد .

معلوم ان عددا كبيرا من اللاجئين الافغان استقروا في هذه المنطقة . وذكرت بعض المعلومات ان بين القتلى ثلاثة افغان وبين الجرحى تسعة من الافغان ايضا .

ويأتي هذا الانفجار عشية بدء مناقشات برلمانية عن افغانستان وتطابقت مع اجتماع خاص للحكومة الباكستانية كان مقررا لمناقشة الموضوع نفسه .

يذكر انه من المتوقع ان تعاود باكستان وافغانستان المفاوضات حول حل للنزاع الافغاني في ٢ اذار المقبل في جنيف .

وقال ديبلوماسيون في جنيف انه من المتوقع ان تظهر خلافات ضئيلة بشأن المبادىء الرئيسية لخطة ترعاها الامم المتحدة لتسوية الازمة الافغانية عندما تستأنف المحادثات .

● وفي الرياض ، اعلنت المملكة العربية السعودية امس تأييدها للحكومة التي اعلنت المقاومة الافغانية تشكيلها يوم الثلاثاء الماضي في بيشاور (باكستان) .

ونقلت « وكالة الانباء السعودية » عن مصدر سعودي مسؤول قوله امس ان الحكومة السعودية « تؤيد قيام المقاومة الافغانية بتشكيل حكومة مؤقتة تتولى قيادة الشعب الافغاني الشقيق خلال المرحلة المقبلة » .

واعرب هذا المصدر عن تقديره لجهاد الشعب الافغاني « الذي يواصل الكفاح من اجل تحرير بلاده ويؤكد هويته الاسلامية » .

واضاف المصدر نفسه ان « المملكة العربية السعودية تؤيد من ناحية ثانية الجهود المخلصة التي يبذلها الرئيس الباكستاني ضياء الحق وحكومته تجاه الشعب الافغاني » .

وكانت حكومة كابول الموالية للسوفيات رفضت تشكيل حكومة مؤقتة من قبل احزاب المقاومة الافغانية السبعة .

● وفي ابو ظبي ، صرح ربحي عوض احد مسؤولي الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية لـ « وكالة فرانس برس » بان ممثلين لمنظمة التحرير يساهمون في الجهود التي تبذل حاليا لايجاد تسوية للازمة الافغانية .

اسلام اباد - ر ، اف ب

شرطة بنغلادش تطلق الرصاص على متظاهرين معارضين

قالت احزاب المعارضة ان الشرطة قتلت ثلاثة اشخاص عندما اطلقت الرصاص على مسيرة احتجاج سياسية في وسط داكا امس الاحد .

وقالت الشرطة التي رفضت تأكيد عدد القتلى ان جنودا اطلقوا عشر رصاصات بعد ان القيت عليهم قنابل يدوية الصنع ، مما ادى الى جرح اربعة منهم .

وقال الجانبان ان ٥٠ شخصا على الاقل جرحوا من جراء القنابل .

وامتدت حوادث العنف المتقطعة الى مناطق اخرى من المدينة بعد اطلاق الرصاص وتكاثرت سحب الدخان التي انبعثت من سيارات وحافلات صغيرة اشعلت فيها النيران .

وقد بدأ العنف عندما حاولت زعيمتا المعارضة الشيخة حسينة واجد والبيجوم خالدة ضياء تنظيم مسيرتي احتجاج منفصلتين للمطالبة باستقالة الرئيس حسين محمد ارشاد .

وقد دعت الزعيمتان الى مقاطعة الانتخابات البرلمانية التي دعا الرئيس ارشاد الى اجرائها يوم الخميس المقبل ، بعد ان حل البرلمان في كانون الاول الماضي في مواجهة موجة احتجاجات واضرابات متصاعدة من جانب المعارضة التي تطالبه بنقل السلطة الى حكومة انتقالية .

شرطي يضرب متظاهرا بالهراوة (رويتر)

داكا - ر

مصرع شخص في انفجار قنبلة بضواحي اسطمبول

اعلنت الشرطة ان قنبلة انفجرت امام مركز للشرطة في احدى ضواحي اسطمبول امس ، مما ادى الى مصرع شخص واصابة اخر .

وادى الانفجار الذي احدث اضرارا بمصنع للموائد الخشبية التقليدية الى تدمير عدة سيارات وتحطيم زجاج نوافذ المباني المجاور في حي بكيروي القريب من مطار اسطمبول .

واستبعدت الشرطة وفقا للتقارير الاولية وجود دوافع سياسية للانفجار الذي اسفر عن مصرع مراد سافران (١٨ سنة) واصابة والده مالك المصنع . واعربت الشرطة عن اعتقادها ان القنبلة وضعت في مكانها منذ بعض الوقت وان الشاب قتل وهو يفحصها .

اسطمبول - ر

الرئيس المعزول لا يزال مختبئاً
ليبيا تتهم واشنطن بالتدخل في بنما

مانويل سوليس بالما الرئيس الذي عينه الجنرال نوريغا محاطا بحراسة مشددة (ا ف ب)

لا يزال الرئيس البنمي المعزول ايريك ارتورو ديلفال مختبئا وتوعد « بالقتال حتى النهاية » لاستعادة منصبه الذي لا يزال يزعم انه يحتفظ به غير ان سكان بنما يبدو انهم رضوا بخليفته الذي عينه رجل الجيش القوي الجنرال مانويل انتونيو نوريغا .

وقال السيد ديلفال لاحدى شبكات التلفزيون الاميركية في حديث تليفوني في وقت متاخر من امس الاول من مخبأه « سامكث هنا . سامتسك به . سأقاتل حتى النهاية . سابذل قصارى جهدي » .

وقال اقارب السيد ديلفال الذي عزل يوم الجمعة الماضي بعد ان حاول عزل الجنرال نوريغا انه غافل الجنود الذين يحرسون منزله امس الاول ولجأ الى مخبأ . واضافوا قولهم ان السيد ديلفال لا يزال موجودا في بنما ، وانه متأكد من ان الشعب سيظهر تأييدا قويا له اليوم الاثنين .

غير ان العاصمة البنمية شهدت امس الاول حالة ملحوظة من انعدام التوتر حيث نحا السكان السياسة جانبا للاستمتاع بالعطلة .

وانتقدت ليبيا امس ما سمته التدخل الاميركي في شؤون بنما .

ونقلت « وكالة الجماهيرية الليبية الرسمية للانباء » عن مصدر في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي (وزارة الخارجية) قوله « بات واضحا ان جمهورية بنما تتعرض للتدخل في شؤونها الداخلية وتهديد مباشر من قبل الولايات المتحدة الاميركية التي اعتمدت ارهاب الدولة الرسمي اسلوبا لها في التعامل مع شعوب العالم » .

وكانت زوجة الرئيس المخلوع ديلفال قد حثت دولا اخرى في حديث تليفوني مع ديبلوماسي غربي في واشنطن على دعم زوجها . وتقول انباء غير مؤكدة حتى الان ان السيد ديلفال الذي لجأ الى العمل السري مختبيء حاليا في السفارة الاميركية في بنما .

● وفي هافانا ، ابدى الرئيس الكوبي فيدل كاسترو عن استعداده لوضع وثائق سرية من الارشيف الرسمي الكوبي تحت تصرف مجلس الشيوخ الاميركي لكي يثبت ان كوبا لم تتورط ابدا في تهريب المخدرات كما يتهمها بذلك .

وفي حديث لمحطة التلفزيون الاميركي « ان . بي . سي » اكد الزعيم الكوبي ان لديه ادلة على ذلك النسخ المختزلة لجميع محادثاته مع القنصل السابق لبنما في نيويورك خوسيه بلاندون الذي اتهمه هو نفسه امام مجلس الشيوخ الاميركي بانه عمل كوسيط بين مافيا المخدرات والجنرال نوريغا الرجل القوي في بنما .

مدينة بنما - ر

« برافدا » ترد على الرئيس الاميركي :
شيفاردنادزه دهش من شك ريغان بتوقيع المعاهدة خلال القمة الرابعة

قالت صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي امس انه يمكن ان تكون هناك معاهدة لخفض الصواريخ النووية الاستراتيجية جاهزة للتوقيع في اجتماع القمة الذي سيعقد بين الدولتين العظميين في الربيع القادم ، وتساءلت عن السبب في ابداء الجانب الاميركي لشكوك .

وقالت الصحيفة ان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه دهش بسبب ملاحظات ادلى بها الرئيس الاميركي رونالد ريغان وشكك فيها في امكانية ان تكون هناك معاهدة لخفض الاسلحة الاستراتيجية جاهزة للتوقيع في اجتماع القمة المزمع عقده في موسكو .

ويقول مسؤولون سوفيات ان الاجتماع سيعقد في اواخر ايار القادم .

وقد قال الرئيس ريغان في حديث نشرته صحيفة « واشنطن بوست » الاميركية يوم الجمعة الماضي « انني مضطر لان اقول ان الشعور العام يشير الى ان الوقت محدود للغاية بالنسبة لنا للاعتقاد بشكل واقعي باننا يمكننا اعداد معاهدة للتوقيع عليها في ذلك الاجتماع » .

وردت « برافدا » بقولها « اذا وفرت النوايا الحسنة لإكمال العمل في جنيف بحلول اجتماع القمة القادم فان ذلك سيكون ممكنا تماما » . ويعكف مفاوضون سوفيات اميركيون حاليا على صياغة معاهدة لخفض الصواريخ النووية الاستراتيجية في محادثات خفض الاسلحة في جنيف .

وقالت « برافدا » انه مع هذا فان موسكو تربط التوقيع على معاهدة للاسلحة الاستراتيجية باتفاق متزامن لمواصلة التقيد بمعاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ الموقعة عام ١٩٧٢ والتي تحد من الدفاعات الصاروخية .

ويقول الكرملين ان التفسير الدقيق لهذه المعاهدة يمنع نشر انظمة صاروخية عسكرية في الفضاء على غرار ذلك النظام الذي يرمي اليه مشروع « حرب النجوم » الذي تتبناه حكومة الرئيس ريغان .

واضافت الصحيفة قولها « لقد حصل وفدنا في المحادثات السوفياتية - الاميركية في جنيف على التعليمات اللازمة في هذا الشأن » .

وقد قال مسؤول سوفياتي كبير يوم الجمعة الماضي ان الرئيس ريغان سيزور الاتحاد السوفياتي زهاء اسبوع في اواخر ايار القادم في ما سيكون رابع اجتماع له مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف في اقل من ثلاثة اعوام .

موسكو - ر

تلقى رسالة من فاسكين الاول
متظاهرون في ارمينيا يعطون غورباتشيوف فترة لالتقاط الانفاس

توقف متظاهرون ارمن عن الاحتجاجات ليعطوا الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف مهلة لالتقاط الانفاس لمعالجة اقوى تحد قومي يواجه زعيم سوفياتي منذ العشرينات .

وقال راديو موسكو امس الاول ان زعماء الاحتجاجات التي اشترك فيها ما يقدر بنحو مليون شخص في يريفان عاصمة جمهورية ارمينيا اوقفوا لمدة شهر احتجاجاتهم بشأن اعادة منطقة كانت تابعة لارمينيا وتسيطر عليها جمهورية اذربيجان المجاورة حاليا .

وقال سكان يريفان ان الشاعرة القومية سيلفا كابوتيكيان ظهرت على شاشة التلفزيون المحلي امس الاول لتطلع الارمن على نتائج اجتماع عقدته هي والكاتب زوري بالايان مع السيد غورباتشيوف في موسكو .

وقال السكان ان المظاهرات توقفت بعد ان طمأنت الشاعرة الشعب بان السيد غورباتشيوف وعد بان تحل المشاكل « على نحو عادل » .

ونقلت الشاعرة عن السيد غورباتشيوف قوله ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي اخطأت بوصفها للمظاهرات بانها اعمال « متطرفين » . وذكرت ان الزعيم اشار الى انه حذف هذه الكلمة من نداء وجهه الى شعب ارمينيا بالتزام الهدوء .

● وفي باريس ، ارسل الرئيس الروحي للكنيسة الارمنية الكاثوليكوس فاسكين الاول رسالة الى غورباتشيوف اعرب له فيها عن « قلقه » تجاه « الوضع المتأزم » الراهن ، وطلب منه « تقديم المساعدة من اجل التوصل الى حل عادل » .

وبثت الاذاعة الارمنية في باريس « ايه واي بي » هذه الرسالة المؤرخة في ٢٥ شباط والتي تدعو الى « حل عادل لمشكلة كاراباخ الارمنية » .

وجاء في الرسالة « اننا قلقون جدا للوضع المتأزم القائم ولقد وردتنا معلومات افادت عن وقوع ضحايا في كاراباخ ونهب مراكز دينية تاريخية » .

واكد كاثوليكوس اتشميادزين « مركز الكنيسة الارمنية » مجددا لغورباتشيوف وفاء الارمن للاتحاد السوفياتي وصداقتهم « التي لا تتزعزع » والتي « ثبتت تاريخيا » تجاه الشعب الروسي .

موسكو - ر